آليات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها

اعداد
د/ إيمان حمدى رجب زهران
استاذ الإدارة التربوية و سياسات التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث

يعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن فهو يأتي في قا ئمة الأولويات باعتباره محققاً للإستقرار وأمن المجتمعات ،ولما له من صلة قوية بحماية هوية الأمة وثقافتها وفكرها أمام خطر الغزو الثقافي ؛ ويعد أساس تحقيق الأمن الفكرى هو تضافر جهود جميع مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية لتعزيزه بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية و الجامعات بصفة خاصة ،وتعتبر إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم إحدى الإدارات الهامة فى عالمنا المعاصر حيث تعمل على إعداد قوى بشرية للمجتمع المزودة بكافة الخبرات المختلفة ،و توجيه الأنشطة الموجهه تحت إشراف متخصصين ،و يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :. **كيف يمكن تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها** ؟.وترجع أهمية البحث إلى أهمية **الأمن الفكرى** الذى يمثل احد أهم جوانب الأمن الوطني لأنه يهتم بالحفاظ على الهوية والذاتية ،فهو ضرورة لتوافر الحرية والديمقراطية كشرط أساسي لإطلاق الفكر المبدع والبناء،ويمكن تحديد أهداف البحث فى أنه يسعى إلى الوقوف على واقع دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظرالطلاب،و أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ،واعتمد البحث على المنهج الوصفى نظراً لما ينطوى عليه هذا المنهج من رصد للواقع، وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير لهذا الواقع استنادا إلى الدراسات والأبحاث،ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث وجود مجموعة من المعوقات التي قد تعيق تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها منها قلة وجود معلومات كافية عن الأمن الفكرى لدى إدارة رعاية الشباب بالكلية ، قلة توافر برامج تدريبية لأخصائيين إدارة رعاية الشباب حول آليات تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة،وفى نهاية البحث تم صياغة آليات مقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها.

الكلمات المفتاحية : آليات ، تفعيل الدور ،إدارة رعاية الشباب ، الأمن الفكرى

Mechanisms for activating the role of youth welfare departments at faculties of Fayoum University in enhancing the intellectual security of their students

Dr. Eman Hamdy Rajab Zahran
Professor of Educational Administration and Assistant Education Policy
Faculty of Education - Fayoum University

Intellectual security is one of the most important types of security as it comes on the list of priorities as it realizes stability and the security of societies, and because of its strong link with protecting the nation's identity, culture and thought in the face of the threat of cultural invasion.

As well as the basis for achieving intellectual security is the concerted efforts of all official and civil society institutions to enhance it in general, educational institutions and universities in particular, and the Departments of Youth Welfare at Fayoum University are considered one of the important departments in our contemporary world as they work to prepare human forces for society equipped with all the different experiences, and guide directed activities are under the supervision of specialists, and the research problem can be formulated in the following main question: **How can the role of youth welfare departments be activated in the faculties of Fayoum University in enhancing the intellectual security of their students?** The importance of the research is due to the importance of intellectual security, which is one of the most important aspects of national security because it is interested in preserving identity, as it is a necessity for freedom and democracy as a prerequisite for launching creative and constructive thought. The objectives of the research can be defined whereas it seeks to identify the reality of the role of the Youth Welfare Department in Faculties of Fayoum University in enhancing the intellectual security for students from the viewpoint of students, the faculty members, specialists and administrators working in youth welfare departments in Faculties of Fayoum University.

This research depends on the descriptive approach because this approach entails monitoring the reality, and the subsequent analysis and interpretation of this reality based on studies and research and Among the most important findings of the research is the existence of a set of obstacles that may hinder the activation the role of youth welfare departments at faculties of Fayoum University in enhancing the intellectual security of their students, including the lack of sufficient information about intellectual security in the college's youth welfare departments, the lack of training programs for specialists in youth welfare departments about Mechanisms to enhance intellectual security among university students, and at the end of the research, proposed mechanisms were formulated to activate the role of youth welfare departments in Fayoum University colleges in enhancing the intellectual security of their students .

مقدمة

يحتل التعليم العالى قمة الهرم التربوى فهو احد الاليات التى تستخدمها دول العالم لتنمية مواطنيها فى جوانب شخصياتهم المتعددة لما له من دور فعال فى صناعة الاجيال الحضارية التى تملك مقومات العصر ومتطلبات النجاح ،كما ان مؤسسات التعليم العالى مسئولة عن النهوض بالمجتمع ورفده بالقيادات الفكرية والثقافية والفنية و الإدارية ، فهى آله التغيير و الإرتقاء ولهذا شهدت العديد من التغيرات والتى لم تقتصر على وضع المناهج والاستراتيجيات والخطط بل شمل صياغة الافكار والرؤى وتحديد الأهداف والغايات.

ويتوقف تحقيق تنمية وتقدم أى مجتمع إلى حد كبير على مدى فاعلية وكفائة الطرق المتبعة لتحقيق الاستفادة الكاملة من موارد وامكانيات المجتمع البشرية والمادية وعلى الرغم من اهمية جميع فئات الثروة البشرية فى تحقيق تنمية المجتمع إلا ان فئة الشباب تحتل اهمية خاصة بإعتبارهم قادة المستقبل فى جميع انشطة المجتمع المختلفة لكونهم أساس المستقبل وعالم الغد(محمد صبرى الحوت ،٢٠٠٧،ص ١٥١) ، فهم يمثلون القيم الجديدة ويتأثرون بها كما إنهم الثقل الرئيسى فى قوة إنتاج المجتمع بما يتميزون به من خصائص اجتماعية ونفسية وعقلية وجسمية ،فهم العامل الفعال فى أى تخطيط اجتماعى او اقتصادى سواء كان ذلك من ناحية الكيف او من ناحية الكم (Zeldin, p851-878 .(Shepherd,2017,

و يعد الحديث عن الشباب حالياً من اهم قضايا التنمية البشرية فى ظل التحولات والتغيرات الكبيرة التى يشهدها المجتمع المصرى ولهذا تزايد الاهتمام بشباب الجامعات حيث لم تعد الجامعات مجرد مؤسسة فحسب بل هى مؤسسة ينتمى إليها الشباب خلال مرحلة من مراحل حياتهم تنمو فيها مهاراتهم وخبراتهم الأمر الذى يتطلب الاهتمام بمطالبهم ودراسة تطلعاتهم والمشاركة فى حل مشكلاتهم بما يحقق الاستفادة من طاقاتهم وتفعيل دورهم فى المجتمع من خلال التوجيه السليم وتزويدهم بالخبرات والاتجاهات والقيم السلوكية و التى يسترشد بها فى التعامل مع الاخرين بلا عنف فيصبح اكثر قدرة على الانتاج (Achenreiner, Gwen,2019, p614-632)

وفى ظل ما تشهده المجتمعات من تطور وانفتاح على الشعوب فى ضوء التقدم التكنولوجى وانتشار مواقع التواصل الاجتماعى فى الآونة الأخيرة أصبح تحقيق الأمن الفكرى فى الوقت الحاضر ضرورة ملحة من الضروريات إذا ما اريد الحفاظ على امن المجتمع حيث أصبح من السهل نشر اى أفكار سواء كانت إيجابية أو سلبية Frolova, (Elena V, 2019, p779-789)،الأمر الذى يتطلب نشر الوعى والتصدى للأفكار السلبية الضالة التى أصبحت تشكل تحدياً كبيراً أمام المؤسسات التربوية بشكل عام والجامعات بشكل خاص فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها وتعزيزه وحمايتهم خاصاً مع انتشار العمليات الإرهابية والخروج من الوسطية والإعتدال وسقوط بعض الشباب فريسة لأفكار تتنافى مع القيم الإنسانية لذلك أصبح الأمن الفكرى أمراً يهتم به العديد من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً لوجود العديد من الإضطرابات السياسية والإقتصادية والتى أصبحت تشكل خطراً على المجتمع (ابراهيم علي محمد ،٢٠١٨،ص ١٠٥).

ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن فهو يأتي في قائمة الأولويات باعتباره محققاً للإستقرار وأمن المجتمعات ، ولما له من صلة قوية بحماية هوية الأمة وثقافتها وفكرها أمام خطر الغزو الثقافي فهو أمن للعقيدة والقيم التي لا قيمة للحياة بدونها ؛ ويعد أساس تحقيق الأمن الفكرى هو تضافر جهود جميع مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية لتعزيزه بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية و الجامعات بصفة خاصة (Samier, Eugenie A, 2015,p683-702)فهى من اهم المؤسسات المجتمع التى يجب ان تضطلع بدور فعال فى تحقيق الأمن الفكرى ومواجهه الإرهاب فهى أحد أهم خطوط الدفاع التى يعتمد عليها المجتمع فى وقاية الطلاب وتحصينهم من الإنزلاق فى براثن التطرف والإنحراف الفكرى والذى لابد و ان يحاصر بالفكر الأقوى منه (Abu Humaidi, A, 2010, pp7-14).

وفى ظل عالم سريع التغير يشبه القرية الصغيرة يتميز بسرعة تبادل الافكار والثقافات بين بلدانه أصبحت مؤسسات التعليم العالى أمام مجموعة من التحديات التى فرضت على الساحة المحلية و العالمية (Urrutia, Manuel León, 2016,p1-5)،والتى من أبرزها الانفتاح الإعلامى والثقافى والحضارى و ارتفاع معدلات التقدم التكنولوجى والمنافسة العالمية وحاجة سوق العمل لوظائف اكاديمية ومهنية والمطالبة بمؤسسات التعليم العالى

عابرة القارات الأمر الذى تطلب بذل مزيد من الجهد وامتلاك مقومات التجويد المستمر وتطوير الأداء (شاكر محمد فتحى أحمد ،٢٠٠٩،ص ١).

ولقد اهتمت الدولة أهتماماً واضحاً بمناهج التعليم وتطويرها من حيث الأهداف والمحتوى لذلك حرصت وزارة التربية والتعليم على تضمين المقررات الدراسية المقدمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى مجموعة من القضايا المحلية والعالمية تقدم لهم وفقاً لمراحل نموهم وقدراتهم على الإدراك والإستيعاب وتتضمن التربية من أجل المواطنة والتسامح والإعتدال ، وحقوق الإنسان وإحترام العمل وغيرها من القضايا التى تسهم فى بناء المجتمع الواعى الفعال (مركز تطوير المناهج ،٢٠٠٠)،وحماية الطلاب وصيانة فكرهم من جميع الغزو الثقافى الهادم الذى قد يتعرضون له عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعى أو الفئات المتطرفة بالمجتمع (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٣،ص ١٩).

وفى إطار اهتمام مصر بالتعليم العالى باعتباره قضية امن قومى لمواجهه تحديات الألفية الثالثة جاءت رؤية مصر ٢٠٣٠ إستراتيجية التنمية المستدامة لتكون بمثابة خارطة طريق لتعظم الإستفادة من إمكانيات مصر وميزاتها التنافسية وعلى توفير حياة كريمة للمواطنيين حيث أكدت على أن يكون التعليم متاح للجميع دون تمييز فى إطار نظام مؤسسى كفء عادل يساهم فى بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بنفسه مستنير ومبدع يحترم الإختلاف وفخور بوطنه قادر على التعامل التنافسى مع الكيانات إقليمياً وعالمياً وتمكين الطلاب لمهارت حياتية خاصة بمهارات القرن الحادى والعشرين وفق لمؤشرات وطنية وقياسات يتم تحديدها من قبل المجلس الوطنى للتعليم ،وتمكين الطلاب من التعليم من أجل المواطنة واحترام التعددية والعمل التطوعى والمسئولية المجتمعية من خلال تضمين مفاهيم المواطنة فى الإطار الوطنى للمناهج ،كذلك أكدت الإستراتيجية على ضرورة الإرتقاء بمؤسسات التعليم العالى من خلال وضع العديد من مؤشرات القياس منها ان تكون جميع مؤسسات التعليم العالى معتمدة مرتين على الأقل قبل حلول عام ٢٠٣٠ من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (محلى و عالمى)،ومضاعفة التمويل الحكومى الموجة للتعليم العالى مرة كل ٣ سنوات حتى عام ٢٠٢٣(جمهورية مصر العربية :.وزارة التخطيط

و المتابعة و الإصلاح الإدارى ،رؤية مصر ٢٠٣٠،استراتيجية التنمية المستدامة مصر ، ٢٠٣٠ ،ص ٤٠).

وعلى الرغم من الجهود والتضحيات التى يقوم بها رجال الشرطة والجيش فى مواجهه التيارات التكفيرية فلازالت ظاهرة الإرهاب ومعدلات الحوادث الإرهابية فى تزايد مستمر مما يعنى ان الضربات العسكرية والمواجهات الامنية وحدها غير كافية لمواجهه هذه الظاهرة الأمر الذى يتطلب ضرورة محاربتها والتصدى لها ومواجهاتها على الصعيد التربوى والفكرى للأفراد لتحصين عقولهم ورفع مستوى وعيهم الدينى وانتمائهم للوطن وتحفيزهم على مواجهه الفكر المنحرف والفاسد واجتثاثه من جذوره (أسماء فتحى السيد على ،٢٠١٨،ص ٢٢٢).

وتعد جامعة الفيوم جامعة حكومية تتبع وزارة التعليم العالى فى الإشراف والتمويل وتمنح العديد من الدرجات العلمية والتى تتمثل فى الليسانس والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه ،إضافة إلى الدبلومات المهنية والتخصصية وتتمثل رؤيتها فى التطلع إلى المنافسة المحلية والإقليمية والدولية فى مجالات التعليم والبحث العلمى والتميز فى الشراكة المجتمعية وذلك وفق لمعايير الجودة ،بينما تتمثل رسالتها فى تقديم برامج تعليمية تنمى الفكر والإبداع لإعداد خريج متميز قادر على المنافسة فى سوق العمل ،وإجراء بحوث علمية تساهم فى إنتاج المعرفة ونشرها لحل مشكلات المجتمع والنهوض به (http://www.fayoum.edu.eg/).

وتعتبر إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم إحدى الإدارات الهامة فى عالمنا المعاصر حيث تعمل على النهوض بالشباب لمواجهه التغيرات العملية والعلمية التى يعيشها العالم كما إنها تعمل على إعداد قوى بشرية للمجتمع المزودة بكافة الخبرات المختلفة ،ولهذا تعد إدارة الرعاية الشباب بجامعة الفيوم هى الجهه المسئولة عن نشر وتشجيع ممارسة كافة الأنشطة بين الطلاب والطالبات من خلال تنظيم وإدارة وتفكير وإبداع مبنى على أسس ومبادئ علمية تسهم فى تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة بفاعلية وكفائة (حازم كمال الدين عبد العظيم ،٢٠١٧،ص ٧٣).

وتعد الأنشطة الطلابية من أهم الممارسات التى يستعان بها فى تنمية مهارات الطلاب لزيادة التحصيل الدراسى بل والتفوق العلمى ، ولهذا يعد الاهتمام بجودة الأنشطة الطلابية

فى إدارة رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لا يقل أهمية عن الاهتمام بجودة الجوانب الأكاديمية والتى أصبحت من أهم القضايا التى يهتم بها المهتمين والمسئولين عن الأنشطة الطلابية بإدارة رعاية الشباب والتى تحتاج إلى إهتمام بالغ فى جودة ممارستها (سلطانة محمد أحمد معاذ ،٢٠١٢،ص ٢٤٧٩).

وتتحمل إدارة رعاية الشباب بكل كلية مسئولية إستثمار اوقات فراغ الطلاب المقيدين بها حفاظا على الصحة النفسية والبدنية والاجتماعية لخطورة مرحلة الشباب و إستثمار طاقاتهم الزائدة فهى تعمل على توجيه الأنشطة الموجهه تحت إشراف متخصصين حتى لا يكون هذا المجتمع الطلابى وسيلة لظهور بعض السلبيات أو للإنحراف حيث يقضى فيها الطلاب الوقت الأكبر خلال دراستهم الجامعية ذلك من خلال التفكير الجدى والتخطيط للتنشئة السليمة لهؤلاء الطلاب لتحقيق الأهداف الموجودة من الخدمات التى تقدمها إدارة رعاية الشباب(مجدى محمود فهيم محمد ،٢٠٠٥،ص ٣٧).

ومما سبق يمكن القول بان هناك حاجة ماسة وضرورية إلى تفعيل دور إدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة من خلال تطوير وتحسين الأداء الحالى والمستقبلى للأخصائيين بها وزيادة قدراتهم المعرفية والتكنولوجية لتكون أكثر مرونة وتكيف واستجابة إلى التطورات العالمية الأمر الذى يتطلب ضرورة إيجاد سبل لتحفيز الأخصائيين بإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم بضرورة استكمال الإعداد المهنى والأكاديمى بحيث يتم تزويدهم باحدث الجوانب المهنية التى استحدثت بعد التخرج فى سبيل مواجهه هذه المستجدات واللازمة لتعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة والارتقاء بالخدمات المهنية فى الجامعة ولمواجهه كافة المشكلات التى تواجههم.

مشكلة البحث

تعرضت مصر بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١،و٣٠ يونيو ٢٠١٣ للعديد من المخاطر الجسيمة والتحديات الصعبة سواء على الصعيد السياسى او الأمنى او الأخلاقى أو الاجتماعى أ و التربوى خاصة الإرهاب والذى يعد من أخطر هذه التحديات تأثيراً على كافة مجالات الحياة فى المجتمع المصرى والذى لايمكن مواجهه إلا من خلال تكاتف كافة قوى

المجتمع ومؤسساته بحيث لا تقف فقط على المواجهه الأمنية بل يجب ان تمتد لتشمل المواجهه التربوية والفكرية والسياسية والثقافية (محمد عيد عتريس ،٢٠١٩،ص ٢٨٣).

ومصر كدولة تعيش نهضة تنموية شاملة جميع المجالات أدركت كغيرها من الدول إن ولوج القرن الحادى والعشرين لا مكان فيه إلا للأمم التى تحرص على التقدم والإنجاز فمنذ الستينات من القرن الماضى بدا الاهتمام بتطوير وإصلاح التعليم بقرار جمهورى عام ١٩٦٥ بتشكيل لجنة وزارية لدراسة مشكلات التعليم و إصلاحه ،ومع بداية الثمانيات ظهرت استراتيجية تطوير التعليم فى مصر عام ١٩٨٧،وفى عام ٢٠٠٦ تم إصدار قرار جمهورى رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم NAQAAE والتى تعد الجهه المسئولة عن نشر ثقافة الجودة فى مؤسسات التعليم على اختلاف أنواعها وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها على النحو الذى يكسب ثقة المجتمع فيها وخدمة الأغراض القومية وزيادة قدرتها التنافسية محلياً ودولياً ،و يؤكد دليل الطالب للجودة والذى أعدته الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد فى مصر على ضرورة إعداد طلاب التعليم العالى ورضائهم عما يقدم لهم ذلك لأن الطالب هو عماد المستقبل وقلب الأمة وروح حضارتها فهو المحور الأول فى كل عمليات التربية والتعليم (جمهورية مصر العربية ،رئاسة مجلس الوزراء ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،دليل الطالب إلى الجودة ،الإصدار الأول ،فبراير ،٢٠٠٩،ص ٢).

وقد شكلت الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتى تمر بها مصر منذ سنوات وحتى الآن مناخاً مناسبا لظهور وشيوع بعض المظاهر السلبية كالعنف لدى الشباب والذى تحول من مجرد سلوك استثنائى ممارسته بعض القوى فى ٢٥ يناير ٢٠١١ خلال الفترة الإنتقالية إلى سلوك تكرارى مستمر يفقد عملية التنمية جزءا كبيرا من طاقة فئة هامة من أبناء المجتمع حيث تستنفد هذه الطاقة بما يضر بالصالح العام وتعوق برامج التنمية ،و أصبح العنف هو الاستخدام الفعلى للقوة او التهديد بإستخدامها لإلحاق الضرر والأذى للأشخاص وإتلاف الممتلكات والذى ينتج نتيجة غياب العدالة الاجتماعية وضعف التكامل داخل المجتمع والتناقضات فى البناء القيمى والتناقضات السياسية والاجتماعية (توفيق نصحي علي علي حسن ،٢٠١٤،ص ١٧١٣).

وعلى الرغم من أهمية الدور الذى تقوم به إدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم ذلك لأن دورها ذو طبيعة خاصة يختلف عن دور وعمل بقية الإدارات والأقسام الأخرى بالجامعة بإعتبارها إدارة تتميز بتقديم خدمات للطلاب تساعدهم على ممارسة الأنشطة الترويحية إلا إنها بها العديد من المعوقات ا لتى تعوق تحقيق اهدافها منها:.

- قلة قدرة الأخصائيين برعاية الشباب فى التعامل مع أجهزة وبرامج الحاسب الآلى لضعف القدرة اللغوية وقلة البرامج التدريبية المؤهلة للتعامل مع متطلبات العمل الإلكترونى لغياب الثقافة التكنولوجية وضعف الإمكانيات المتاحة لشراء أدوات واجهزة
- قلة الحوافز المادية اللازمة لتشجيع الأخصائيين بإدارة رعاية الشباب على الاداء المتميز ونقص الإمكانيات الفنية (أمل فكري إبراهيم نعيم ،٢٠١٤،ص ١٢٠).
- قلة الدورات التدريبية لأخصائى رعاية الشباب فى مجال الأمن الفكرى و المشاركة المجتمعية .
- إحجام الطلاب عن المشاركة فى انشطة إدارة رعاية الشباب بالجامعة من خلال الإتحادات الطلابية بسبب شعورهم بالإغتراب وتهميش دورهم فى المشاركة الاقتصادية (محمد عبد القادر الدماطى،٢٠١٠،ص ١٤٦٩).
- قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية بكليات الجامعة.
- قلة الاهتمام بتنفيذ الأنشطة الطلابية فى الكليات مع قلة التعاون بين مشرفى الأنشطة
- نقص الأدوات المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية.
- قلة تنسيق مواعيد ممارسة الأنشطة الطلابية مع الجداول الدراسية مما يعوق تنفيذها خاصة فى الكليات العملية .
- صعوبة الإجراءات الروتينية للموافقة على تنفيذ الخطة السنوية للأنشطة الطلابية.
- اعتراضات القيادات الجامعية على الميزانية الخاصة بتنفيذ خطط الأنشطة الطلابية.
- قلة وجود علاقات قوية بين المدير العام بإدارة رعاية الشباب بالجامعة ومديرى إدارت رعاية الشباب بالكليات (سلطانة محمد أحمد معاذ ،٢٠١٢،ص ٢٥٥٥).

وعلى الرغم من الجهود و الإجراءات والمبادرات العديدة التى أخذتها مصر لتحقيق الأمن الفكرى سواء على المستوى التشريعى أو التنفيذى أوعلى المستوى القومى العام أو على

مستوى مؤسسات التعليم العالى إلا ان الواقع يشير إلى العديد من المشكلات والسلبيات فى الجامعات بصفة عامة و إدارات رعاية الشباب بصفة خاصة فى وقاية وتحقيق الأمن الفكرى لدى طلابها والتى منها ما يلى:.

- انخفاض مستوى وضع الخطط والأهداف البعيدة التى تسعى الإدارة إلى تحقيقها مستقبلاً .
- ضعف الاهتمام بالتدريبات الفعالة للاخصائيين العاملين بإدارات رعاية الشباب .
- ضعف تهيئة إدارة رعاية الشباب بالجامعة للبيئة المناسبة لتنمية القدرات التنافسية ومهارات الإبداع الإدارى لدى العاملين بها .
- قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين .
- ضعف الاهتمام بمقترحات الطلاب عند وضع برامج رعاية الشباب .
- ضعف ثقة الطلاب فى إدارات رعاية الشباب (محمد عيد عتريس ،٢٠١٩،ص ٢٨٦).
- قلة وعى الطلاب باهمية ممارسة الأنشطة الطلابية .
- قلة الحوافز المعنوية و المادية لجذب الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية.
- ضعف كفاءة بعض مسئولى و اخصائى رعاية الشباب و الاتحادات الطلابية وذلك لضعف إعدادهم (هيثم سيد عبد الحليم محمد ،٢٠١٥،ص ٨٠).
- قلة مناسبة مواعيد اقامة الانشطة مع اوقات فراغ الطلاب .
- قلة وجود خطط واضحة للأنشطة الطلابية بإدارات رعاية الشباب (حازم كمال الدين عبد العظيم ،٢٠١٦، ص ٢٣٤).
- نقص الميزانية المخصصة للأنشطة الطلاربية مما يؤدى إلى عدم تنفيذ بعض الأنشطة (وفاء مجيد الملاحى ،٢٠١٨،ص ١٨٥).
- كثرة محاولات تفريغ إدارات رعاية الشباب من الأخصائيين والموظفين للإستعانة بهم فى إدارات اخرى من وجهه نظر القيادات الجامعية اكثر اهمية وحساسية .
- كثرة المهام والمسئوليات المكلف بها الأخصائى الاجتماعى بإدارات رعاية الشباب والتى تجعلهم لا يؤدونها على اكمل وجهه (وردة على عويس محمود ،٢٠١٤،ص ٦٣٢).

- ضعف الوعى السياسى و الفكرى لدى جمهور طلاب الجامعات المصرية خاصة الطالبات وانخفاض الوعى بالقضايا المجتمعية الكبرى والسياسية (أحمد سمير فوزى ،٢٠١٧،ص ١٥).

وفى ضوء ما سبق يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:. **كيف يمكن تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ؟**،ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية كما يلي:.

١- ما الإطار النظرى للأمن الفكرى فى الجامعة ودورها فى تفعيله لدى طلابها فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة؟.

٢- ما الإطار النظرى والوثائقى لإدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ؟.

٣- ما واقع دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر الطلاب ،وأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ؟.

٤- ما الآليات المقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ؟.

أهمية البحث، تبرز أهمية الدراسة فيما يلى:

- أهمية الأمن الفكرى الذى يأتى على رأس هرم الاحتياجات الأمنية للطلاب والذى يعد ركيزه أساسية للأمن بمفهومه الشامل ومطلباً مهما للمجتمعات .
- أهمية الدور الذى تقوم به الجامعة بإعتبارها أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهى أهم الوسائط التى يتم من خلالها نقل ثقافة المجتمع بما تحتويه تلك الثقافة من ثوابت وقيم واتجاهات وعقائد.
- أهمية إدارة رعاية الشباب فى الجامعة فى تحقيق اهداف التنمية الاجتماعية لطلابها وتكوين المواطن الصالح ودمج الطلاب فى برامج و انشطة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية .

- أهمية دور الأخصائى الاجتماعى بإدارة رعاية الشباب بالجامعة فى تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية من خلال برامج و انشطة تدعيم الأمن الفكرى و قيم الولاء والإنتماء والمواطنة لدى طلاب الجامعة .
- الوصول إلى رؤية واضحة لجودة أداء خطط وبرامج تنفيذ الأنشطة الطلابية بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم كأحد الأدوات اللازمة فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة.
- المساهمة فى توجيه نظر الباحثين فى العلوم الاجتماعية والتربوية فى أهمية أجراء البحوث العلمية المتعلقة ببرامج إدارة رعاية الشباب بصفة عامة وبرامج وانشطة تعزيز الأمن الفكرى بصفة خاصة .
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين في القطاع الأمني وإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم في وضع برامج وخطط في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة بحيث تتضمن أنشطة وقيم واخلاقيات تعزز الأمن الفكرى وتمنع الانحرافات والتطرف الفكرى.

أهداف البحث، يمكن إبراز أهداف الدراسة فى النقاط التالية :

١-التعرف على الأسس النظرية للأمن الفكرى فى الجامعة ودورها فى تفعيله لدى طلابها.

٢-التعرف على الإطار التنظيرى والوثائقى لإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب.

٣-الوقوف على واقع دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظرالطلاب،و أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم .

٤-وضع آليات مقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها .

حدود البحث :. يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :.

١-**الحد الزمنى :** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسى الثانى بالعام الجامعى ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢-**الحد الجغرافى :** اقتصر البحث على كليات جامعة الفيوم لتطبيق الدراسة الميدانية وذلك للتعرف على دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب ومشرفين على لجان وأسر الأنشطة الطلابية والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم.

٣- **الحد الموضوعى : يتناول البحث ما يلى**

أ- بالنسبة للأسس النظرية للأمن الفكرى فى الجامعة ودورها فى تفعيله لدى طلابها تقتصر الدراسة على مفهوم الأمن الفكرى ،أهمية الأمن الفكرى ،أبعاد الأمن الفكرى ،خصائص الأمن الفكرى ،مراحل الأمن الفكرى ، ضوابط تحقيق الأمن الفكرى ، أهم التحد يات المعاصرة التى تهدد الأمن الفكرى وأدت إلى إنتشار ظاهرة التطرف داخل المجتمع ،دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها وذلك من حيث (عضو هيئة التدريس ،المناهج الدراسية ،الأنشطة الطلابية).

ب- بالنسبة الإطار التنظيرى والوثائقى لإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب تقتصر الدراسة على نشأة الجامعة الفيوم ،الفلسفة التى تحكم إدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم،الأهداف العامة للإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم،اختصاصات ومسئوليات إدارة رعاية الشباب بكل كلية بجامعة الفيوم، بعض الجهود والإ جراءات والمبادرات التى قامت بها مصر لتعزيز الأمن الفكرى سواء على المستوى القومى العام أو على مستوى التعليم الجامعى ،معايير نجاح المشاركة شباب الجامعات فى الأنشطة الطلابية،خصائص الأنشطة الطلابية الفعالة ،معوقات إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة.

٤-**الحد البشرى :** اقتصرت الدراسة على عينه من طلاب جامعة الفيوم بفرق وكليات الجامعة المختلفة ،كذلك عينة من أعضاء هيئة تدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم.

مصطلحات البحث

١-**تفعيل Activation** :يقصد بتفعيل الشيء تنشيطه وتقويته ودفعه للأمام وفي الاتجاه الصحيح(مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٨، ص ٦٠٦) .

٢-**دور (Role)**: يعرف الدور على أنه: "مجموعة من الواجبات والمسئوليات التي يتوقع من شاغل منصب ما في منظمة القيام بها أو بصفة عامة مجموع التوقعات التي تحيط بمن يشغل منصبا ما في أي منظمة"(محسن عبد الستار عزب ،٢٠٠٩، ص ٦٦)، كذلك يعرف الدور على انه مجموعة من الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب عليه إمكانية التنبؤ بالأطر السلوكية في المواقف المختلفة (أحمد عبد الفتاح زكى وفاروق عبده ،٢٠٠٤، ص ٤٢).

٣-**إدارة رعاية الشباب** :. تعرف إدارة رعاية الشباب على إنها "وحدة إدارية قائمة بكل مؤسسة من مؤسسات التعليم الجامعي الحكومى سواء بالجامعة نفسها او على مستوى الكليات الفرعية و تكون مسئولة فنياً وإدارياً عن رعاية الطلاب والمساهمة فى تنمية شخصيتهم تنمية متوازنة وشاملة فكرياً وعلمياًوجسمياً وخلقياً من خلال مجموعة من الفعاليات والانشطة المتنوعة والخدمات المهنية ذات الصفات التنموية والوقائية والعلاجية بشكل يشبع احتياجات الطلاب و مساعدتهم كأفراد أو جماعات لرفع مستوى أدائهم ويحقق رغباتهم و إكسابهم مجموعة من الفوائد الايجابية التى تعود بالنفع عليهم بصفة عامة وعلى مستواهم التحصيلى الدراسى بصفة خاصة فى ضوء لوائح وسياسات محددة وخطة عمل متفق عليها (http://www.fayoum.edu.eg ،إدارة رعاية الشباب ،ص ٣).

٤-**تعزيز Strengthen** يعرف التعزيز بأنه " تقوية السلوك الذي يشير إلى المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال ظهور الاستجابة (أحمد محمد حسن مرعى ،٢٠١٦، ص ٢٥٧).

٥-**الأمن الفكرى Intellectual security** :. يعرف الأمن الفكرى على أنه " تامين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل معتقد خاطئ وفكر شائب قد يشكل خطراً على نظام الدولة وامنها بما يهدف إلى تحقيق الاستقرار فى الحياه الاجتماعية من خلال برامج وخطط وانشطة تقوم على الإرتقاء بالوعى العام لأبناء المجتمع من جميع النواحى

الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية و إكسابهم قيم واتجاهات إيجابية تساعدهم على مواجهه مشكلاتهم والتخلص منها ،وتزيد من قدرتهم على استغلال مهاراتهم واوقات فراغهم وطاقاتهم(نصير محمد محمد ،١٩٩٢ ،ص ١٢)،كذلك يعرف الأمن الفكرى أيضاً على أنه مجموعة من الأنشطة والممارسات التى تقدم لتحصين عقول الشباب بالأفكار السليمة المتعلقة بالسياسة والدين والثقافة فى مواجهه الأفكار والقيم التى تتعارض مع الفكر الصحيح فى المجتمع بهدف إعداد وتكوين شخصية سوية فاعلة قادرة على تنمية نفسها وتنمية وتطوير المجتمع و مواجهه الإنحراف والتطرف Alatriby, H, (2011,pp157-224).

ويمكن تعريف الأمن الفكرى إجرائياً بأنه تأمين أفكار وعقول طلاب الجامعة من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها وكل ما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار فى الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها ويؤدى إلى الإرتقاء بفكرهم وتحقيق أمنهم الشخصى.

الدراسات والبحوث السابقة

هناك العديد من الدراسات التى تناولت إدارات رعاية الشباب و الأمن الفكرى وسوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية طبقا للترتيب الزمنى بدءا من الأقدم إلى الأحدث.

أولا : الدراسات العربية :

١- دراسة سلطانة محمد أحمد معاذ :. تقييم جودة وإعتماد خطط وبرامج وتنفيذ الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات للعام الجامعي ٢٠١١ - ٢٠١٢ (٢٠١٢) تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة واعتماد خطط وبرامج تنفيذ الأنشطة الطلابية كأحد ادوات طريقة العمل مع الجماعات للعام الجامعى ٢٠١١-٢٠١٢ ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج البحث الاجتماعى بتطبيق مقياس لتقييم جودة واعتماد خطط وبرامج تنفيذ الانشطة الطلابية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين ومديرى إدارات رعاية الشباب بجامعة الزقازيق وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضعف الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة الطلابية مع نقص الأدوات

،عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة النشاط بشكل كافى وقد أوصت الدراسة بضرورة التواصل الفعال مع إدارات رعاية الشباب الفرعية بالكليات لإقامة دورات تدريبية لمشرفى الأنشطة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

٢- دراسة توفيق نصحى على على حسن بعنوان " تصور مقترح لدور الأخصائي الإجتماعي من منظور خدمة الجماعة للحد من مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي بعد ثورة ٢٥ يناير "(٢٠١٤) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائى الاجتماعى من منظور خدمة الجماعة فى الحد من مظاهر العنف اللفظى والبدنى والعنف ضد الممتلكات العامة الجامعية لدى الشباب الجامعى بعد ثورة ٢٥ يناير ،و قد استخدمت الدراسة المنهج المسح الاجتماعى بنوعيه الشامل ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تدنى المستوى المعرفى لبعض الأخصائيين الاجتماعيين عن الوسائل والمهارات والأدوات والمبادئ المهنية لخدمة الجماعة واللازمة للعمل مع الشباب ،صعوبة وضع معايير موضوعية للمتابعة والتقويم المستمر للدور المهنى للأخصائيين الأجتماعيين وقد أوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بالأنشطة الشبابية وضرورة إشراك الشباب فى إعدادها وتنفيذها والإشراف عليها وأن تتصدى الأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية لظاهرة العنف والتوعية بها.

٣- دراسة محمد يوسف مرسى نصر بعنوان " دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية "(٢٠١٦) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية من خلال الوقوف على الأساليب التربوية التى تطبقها الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية تعزى إلى متغيرى (سنوات الخبرة والتخصص) وقد أوصت الدراسة بضرورة تصميم دورات تدريبية للمعلمين لزيادة نموهم المعرفى فى قضايا الأمن الفكرى المعاصر .

٤- دراسة منار منصور أحمد منصور بعنوان " تقييم دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس "(٢٠١٧) تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الدور الذى يجب أن تقوم به الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وقد اعتمدت الدراسة على منهج الوصفى التحليلى باستخدام اسلوب تحليل النظم ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود العديد من المعوقات التى تعوق تحقيق الأمن الفكرى فى جامعة المنصورة اهمها ضعف المخصصات المالية للأنشطة و محدودية صلاحيات عضو هيئة التدريس بالإضافة إلى عدم وجود دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن الأمن الفكرى وأسلوب نشره وقد أوصت الدراسة بضرورة تقييم الأنشطة الطلابية بصفة دورية مع وضع خطة للإستفادة من نتائج التقييم فى تطوير الأنشطة بما يسهم فى تكوين الفكرى السليم.

٥- دراسة أمل جابر عوض بعنوان " نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي : دراسة مطبقة على الطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان (٢٠١٧) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائى الاجتما عى فى تعزيز الأمن الفكرى والهوية الوطنية لدى الشباب الجامعى ،كذلك دورهم فى تعزيز الوسطية والاعتدال الفكرى ،والمسئولية الاجتماعية وثقافة الحوار لدى الشباب الجامعى وقد استخدمت الدراسة المنهج المسح الاجتماعى ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم قدرة الأخصائى الإجتماعى بالقيام بدوره فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب بسبب كثرة المهام والمسئوليات والأعباء الإدارية عليه ،تعقد بعض الإجراءات بتنفيذ برامج وانشطة الخاصة بتعزيز الأمن الفكرى لدى الشباب وقد أوصت الدراسة بضرورة دعوة بعض الشخصيات البارزة من رجال السياسة ،ورجال الدين لمناقشة الشباب فى مشكلات المجتمع ولتوضيح أهمية الوسطية والاعتدال الفكرى فى الدين.

٦- دراسة أسماء فتحى السيد على بعنوان " دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابها : دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية (٢٠١٨) تهدف هذه الدراسة إلى

التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى فى طلابها وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ان درجة ممارسة المدرسة الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها كانت ضعيفة ،كما ان المدرسة الثانوية من حيث معلميها والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومديريها والمناهج الدراسية والانشطة الطلابية تتطلب إعادة نظر فى أدوارها ، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد برامج ودورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمديرين والمعلمين لتبصيرهم بأدوارهم والتى يجب عليهم القيام بها من حيث تعزيز الأمن الفكرى لطلاب المدرسة الثانوية.

٧- دراسة نشوة سعد محمد بسطويسى بعنوان " صيغ تربوية مقترحة لتفعيل أدوار كليات التربية فى تدعيم الأمن الفكرى لدى طلابها لمواجهة ظاهرة التطرف " دراسة حالة "(٢٠١٨) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات المعاصرة التى تؤدى إلى تهديد الأمن الفكرى لدى طلاب كلية التربية من خلال التعرف على واقع أدوار كلية التربية بجامعة قناة السويس لتدعيم الأمن الفكرى لدى طلابها ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضعف قناعة الإدارة العليا بأهمية الأمن الفكرى ودوره فى تحقيق الاستقرار المجتمعى ،جمود أنظمة تقييم طلاب الجامعة بما لايشجع على الابتكار والإبداع وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج مقرر دراسى خاص بالأمن الفكرى ضمن مناهج طلبة كلية التربية بالإضافة إلى ضرورة إقامة المعارض الفنية والتى تؤكد على اهمية الأمن الفكرى .

٨- دراسة محمد عيد عتريس بعنوان " تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية فى وقاية الطلاب من الإرهاب من منظور الإسلام "(٢٠١٩) تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل واقع دور إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية فى الوقاية من الإرهاب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضعف تنظيم الإدارة للآليات الإجرائية التى توضح خطورة الإرهاب وسبل تحصين الطلاب منه كذلك ضعف اهتمام الإدارة بتنظيم وإقامة الأنشطة

والفعاليات التى ترسخ مفاهيم الحوار والتسامح وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للإخصائيين الاجتماعيين لتدريبهم على كيفية القيام بإدوارهم فى وقاية الطلاب من التطرف والإرهاب.

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

١- دراسة Clinch,Amy بعنوان " استخدام مدخل إرشادى نفسى لمنع العنف والتطرف المجتمعى للشباب فى المدارس الثانوية " (٢٠١١) تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر برامج محاربة التطرف الفكرى والعنف بين طلاب المدارس فى بريطنيا من خلال استخدام مدخل إرشادى نفسى و إعطاء الطلاب الفرصة فى مرونة الاتصال مع الآخرين وتوفير الفرص للتجارب الإيجابية لتقبل الثقافات المتعددة وركزت الدراسة على استخدام المنهج الوقائى وتكونت العينة من مجموعة من طلاب ثلاث مدارس ثانوية من منطقة محلية وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ان الطلاب فى المرحلة الثانوية مستعدين لتقبل الأفكار المختلفة والتى سوف تصبح أفكارا ثابتة فى المستقبل ، و أن المرحلة الابتدائية هى المرحلة المثالية لزرع الأفكار نظرا لأن المرحلة الثانوية قد بدأ الطالب فى تكوين معتقداته بالفعل وقد أوصت الدراسة بضرورة خلق بيئة إيجابية للطلاب تمنحهم المرونة فى التواصل مع الآخرين .

٢- دراسة Owusu&Akoota بعنوان " دور الجامعة فى تحقيق أمن وتصورات فكر الطلاب الجامعيين "(٢٠١٦) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة فى تحقيق أمن وتصورات فكر طلاب الجامعة كإحدى المؤسسات التربوية فى نشر الأمن بصفة عامة والأمن الفكرى بصفة خاصة بعد انتشار أعمال العنف والتطرف بين معظم الـ شباب الجامعى الأمر الذى يتطلب ضرورة توعيتهم بخطورة الإنحراف الفكرى وأثره على أسرهم ومجتمعاتهم التى يعيشون فيها .

٣- دراسة Al-Edwan, Zaid Suleiman بعنوان "مفاهيم التعليم الأمني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الابتدائية في الأردن (دراسة تحليلية)(٢٠١٦)تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مفاهيم التعليم الأمني في الكتب المدرسية للتربية الوطنية والمدنية للمرحلة الابتدائية العليا في الأردن واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من الكتب المدرسية للتربية الوطنية والمدنية للصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي و لتحقيق هدف الدراسة ، تم إعداد نموذج لتحليل هذه الكتب المدرسية وقد وجد إنها تضمنت مفاهيم التعليم الأمني والتى بلغ عددها (٣٤) مفهوم من مفاهيم الأمن موزعة على أربعة مجالات هى الأمن الفكري ، والأمن السياسي ، والضمان الاجتماعي ، والأمن الاقتصادي وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الابتدائي كان أكثر شمولاً لمفاهيم التربية الأمنية من تلك الخاصة بالصفين الثامن والتاسع.

٤- دراسة Waswas, Dima بعنوان "دور مديري المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب"(٢٠١٧)تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور مديرى مدارس محافظة معان لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب ،كذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار مديرى المدارس تعزى إلى المتغيرات (الجنس ، والمستوى الأكاديمي ، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة)،وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم جمع البيانات وتحليلها بتطبيق استبانة لتحديد دور مديري مدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب وقد شملت الاستبانة على ثلاثة مجالات هى دور مديري المدارس تجاه المعلمين ، دور مديري المدارس تجاه الأنشطة الطلابية ، ودور مديري المدارس في خدمة المجتمع وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الوسائل الحسابية للمجالات الثلاثة في الاستبيان بلغت درجة عالية من الاتفاق ؛ حيث حقق المجال "دور مديري المدارس تجاه المعلمين" أعلى قيمة ، بينما حقق مجال "دور مديري المدارس تجاه خدمة المجتمع" أقل قيمة.

٥- دراسة Josh Stumpenhrst بعنوان "كيف تجعل بيئة فصلك آمنة فكرياً للطلاب "(٢٠١٨) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق والأساليب التى من خلالها يمكن تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المدرسة وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود اختلافات فى أساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون في الفصول الدراسية الأمر الذى يجعل الطلاب يتصرفون بطرق مختلفة ، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين شعور الطلاب فى قدرتهم فى الحوار بالحرية و التعبير عن آرائهم أثناء عملية التدريس

وشعور الطلاب بالأمن الفكري في البيئة التعليمية داخل الفصل ففى بعض الأحيان يرفضون المشاركة وقد يعتقد المعلمين أنهم لا يشاركون لخجلهم، ولكن الحقيقة أنهم لا يشعرون بالأمن الفكري في بيئة الفصل لذلك أوصت الدراسة بضرورة حرص المعلمين على أن تكون بيئة الفصل معززة للأمن الفكري.

٦- دراسة Holdaway, Lucy, Simpson, Ruth بعنوان " برامج تحسين تأثير منع العنف والتطرف "(٢٠١٨) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأفكار والإيدولوجيات التى افرزت التطرف بالعالم كما أكدت الدراسة على اهمية نشر التسامح والتربية المدنية والديمقراطية والتثقيف فى مجال حقوق الإنسان وتوفير التعليم لجميع فئات المجتمع فهى عناصر ضرورية للقضاء على الأسباب الجوهرية لجميع أشكال العنف والتطرف وتحقيق الديمقراطية وحقوق الإنسان مما قد يؤثر على ممارسات المؤسسات التربوية خاصة فى وضع أهدافها الاساسية فى التعليم خاصة مع وجود الإنعكاسات العالمية و محاولة الإصلاح التعليمى لكافة النظم التعليمية لإحداث نقلة نوعية فى محتوى وعمق التربية من خلال العناية بقضايا الأمن الفكرى وتحقيق العدالة والمساواه والتفاهم بين الثقافات.

٧- دراسة Fisher, Benjamin W. بعنوان "الرقابة الاجتماعية في المدارس: العلاقات بين تدابير الأمن المدرسي وآليات الرقابة الاجتماعية غير الرسمية"(٢٠١٩)تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الرقابة الاجتماعية في المدارس ،و العلاقات بين تدابير الأمن المدرسي وآليات الرقابة الاجتماعية غير الرسمية ،كما هدفت هذه الدراسة معرفة مدى الارتباط بين تدابير الأمن المدرسي (أفراد الأمن ، وأجهزة الكشف عن المعادن ، وكاميرات المراقبة) وتصورات الطلاب حول الرقابة الاجتماعية غير الرسمية (العلاقات مع المعلمين ، وغيرهم من البالغين في المدارس ، واتساق قواعد المدرسة) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الرقابة الاجتماعية غير الرسمية تقلل من المشكلات الطلابية ،كما توصلت الدراسة إلى أن وجود أفراد الأمن في المدارس يرتبط بعلاقات الطلاب الفقيرة مع المعلمين.

تعليق على الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية ذات صلة بدور إدارة رعاية الشباب بتعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة يمكن توضيح أهم أوجه التشابه واوجه الأختلاف وأوجه الاستفادة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية وذلك من خلال ما يلى :.

أ- أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:.

- من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة إنها شملت على دراسات تطبيقية و أخرى نظرية عالجت بعض الجوانب محل الدراسة الحالية من زوايا مختلفة حيث أكد البعض منها على أهمية دور رعاية الشباب بالجامعات فى حماية طلاب الجامعة من التطرف الفكرى وفى تعزيز الأمن الفكرى لديهم وهو ما تحاول الدراسة الحالية تناوله.
- أوضحت بعض الدراسات الدور الذى تقوم به الإدارة المدرسية والجامعات بصفة عامة وكليات التربية والأنشطة الطلابية و الأخصائيين الاجتماعيين والقيادات بإدارة رعاية الشباب بصفة خاصة فى الحد من مظاهر العنف ومواجه التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى وتعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة على اعتبار أن الأمن أصبح قضية مشتركة يجب أن تسهم فيه كافة مؤسسات المجتمع التربوية من أجل الحفاظ على الأمن الشامل بما فيها الأمن الفكرى ومن ثم تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناولها موضوع الأمن الفكرى.
- تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى استخدامها الاستبيان بوصفه أداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات.

ب-أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:.

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث تناولت بعض الدراسات الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة ودورها فى تحقيق الضبط الاجتماعى للشباب ،بينما تناولت بعضها المناهج الدراسية ،وبرامج الإرشاد النفسى وتقييم جودة واعتماد خطط وبرامج وتنفيذ الأنشطة الطلابية ودور الأخصائى الاجتماعى و الإدارة المدرسية فى التعليم قبل الجامعى فى تعزيز الأمن الفكرى

للطلاب فى حين تناولت بعض الدراسات دور إدارات رعاية الشباب بصفة عامة ودور كليات التربية بصفة خاصة ومن ثم تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تركيزها على وضع آليات مقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابها.

- تناولت بعض الدراسات دور المؤسسات التعليمية بصفة عامة والتعليم الثانوى بصفة خاصة فى مقاومة العنف والتطرف ،وركزت بعض الدراسات علاقة العنف والتطرف الفكرى بالإرهاب و أهم الأسباب التى أدت إلى التطرف الفكرى لذلك تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناول المرحلة التعليمية وهى مرحلة التعليم الجامعى ودور إدارة رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب جامعة الفيوم .

ج- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ،استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى

- بلورة مشكلة الدراسة وتدعيمها .
- صياغة أسئلة الدراسة.
- اختيار الأسلوب المنهجى الملائم لطبيعة الدراسة.
- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات ذات صلة بالدراسة.
- صياغة التعريف الإجرائى بالدراسة.
- تحديد محاور الدراسة.

منهج البحث و أدواته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى نظراً لما ينطوى عليه هذا المنهج من رصد للواقع، وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير للظاهرة استناداً إلى الدراسات والأبحاث والمصادر التى تناولتها،كما تم إعداد أستمارتان الأولى موجهه إلى طلاب جامعة الفيوم للتعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، الأساليب الوقائية التى يجب أن تتبناها إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم لتعزيز الأمن الفكرى لطلابها،و أهم المعوقات التى تحد من دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ،والثانية موجهه إلى أعضاء هيئة تدريس مسئولى التواصل

بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم والأخصائيين والإداريين العاملين بالإدارة العامة برعاية الشباب بجامعة الفيوم ،و العاملين بإدارات رعاية الشباب ببعض كليات جامعة الفيوم حول دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ، دور الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، أهم المعوقات التى تحد من دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها.

خطوات السير فى البحث ،يسير البحث وفقاً للخطوات التالية :

- **الخطوة الأولى** : تناولت الإطار العام للبحث وتشمل (مقدمة ،مشكلة البحث ، ،أهمية البحث ، أهداف البحث ،حدود البحث ،مصطلحات البحث ،الدراسات والبحوث السابقة ،منهج البحث وأدواته ،خطوات السير فى البحث).
- **الخطوة الثانية : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث** : ما الإطار النظرى للأمن الفكرى فى الجامعة ودورها فى تفعيله لدى طلابها فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة؟ ،قامت الباحثة عرض الإطار النظرى للأمن الفكرى فى الجامعة ودورها فى تفعيله لدى طلابها فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة **من حيث** مفهوم الأمن الفكرى ،أهمية الأمن الفكرى ،أبعاد الأمن الفكرى ،خصائص الأمن الفكرى ،مراحل الأمن الفكرى ،ضوابط تحقيق الأمن الفكرى ،أهم التحديات المعاصرة التى تهدد الأمن الفكرى وأدت إلى إنتشار ظاهرة التطرف داخل المجتمع) ،دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها وذلك من حيث (عضو هيئة التدريس ،المناهج الدراسية ،الأنشطة الطلابية).
- **الخطوة الثالثة : للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث** :ما الإطار النظرى والوثائقى لإدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ؟،قامت الباحثة بعرض الإطار النظرى والوثائقى لإدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة من حيث نشأة جامعة الفيوم ،الفلسفة التى تحكم إدارة رعاية الشباب بالجامعة الفيوم،الأهداف العامة للإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم،اختصاصات ومسئوليات إدارة رعاية الشباب بكل كلية بجامعة الفيوم، بعض

الجهود والإجراءات والمبادرات التى قامت بها مصر لتعزيز الأمن الفكرى سواء على المستوى القومى العام أو على مستوى التعليم الجامعى ،الأنشطة الطلابية داخل جامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى ،معايير نجاح مشاركة شباب الجامعات فى الأنشطة الطلابية،خصائص الأنشطة الطلابية الفعالة ،معوقات إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة.

- **الخطوة الرابعة :للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث :** ما واقع دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر الطلاب ،وأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ؟، قامت الباحثة بإعداد استبيانتين الأولى :. موجهه إلى طلاب جامعة الفيوم للتعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، الأساليب الوقائية التى يجب أن تتبناها إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم لتعزيز الأمن الفكرى لطلابها،و أهم المعوقات التى تحد من دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ،والثانية موجهه إلى أعضاء هيئة تدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب ومشرفى على لجان وأسر وأنشطة طلابية بكليات جامعة الفيوم والأخصائيين والإداريين العاملين بالإدارة العامة برعاية الشباب بجامعة الفيوم ،و العاملين بإدارات رعاية الشباب ببعض كليات جامعة الفيوم حول دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ، دور الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، أهم المعوقات التى تحد من دور إدارات رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها.
- **الخطوة الخامسة :**للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث : ما الآليات المقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ؟،قامت الباحثة من خلال ما توصل إليه من نتائج الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية بتحديد بعض الآليات المقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها.

وسيتم تناول خطوات البحث فيما يلي:

أولاً:. الإطار النظرى للأمن الفكرى فى الجامعة ودورها فى تفعيله لدى طلابها فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة

أ- **مفهوم الأمن الفكرى :**

يعتبر الأمن من أهم المطالب الرئيسية لأى مجتمع يريد التقدم والنهوض فهو الركيزة الأساسية فى استقراره وتقدمه ويعد الأمن الفكرى أحد أنواع الأمن واخطرها حيث يعتمد على حماية المجتمع من اى تهديد وافد سواء من خلال سياسات مفروضة أو من خلال غزو فكرى منظم فهو يساعد على تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع (Hawari & Adwan, 2011,pp1-14)، فهو مسئولية مجتمعية تشارك فيه جميع المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة لتحصين طلابها من أى غزو فكرى قادم وتقوية امنهم الفكرى من خلال تدعيم شخصيتهم بشكل متكامل علميا وفكريا وثقافيا وتقنيا وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والسليمة التى تزرع فى نفوسهم الوعى الثقافى والأمنى منذ الصغر مع الحفاظ على الهوية الثقافية دون الوقوع فى مخاطر الغزو الثقافى (أم هاشم محمد عبدالباقي عبد المطلب ،٢٠١٨،ص ٢٨٥)،وقد تعددت آراء الباحثين والمختصين المهتمين بقضايا الفكر الإنساني حول مفهوم الأمن الفكري والذى يعد من المفاهيم الحديثة التى تباينت حولها المقاصد والتى تم تداولها فى الآونة الأخيرة باهتمام واسع نتيجة التطورات السريعة المتلاحقة وتدعيات العولمة الثقافية والانفجار المعرفى التى يشهدها العالم فى كافة المجالات (Bushlush, 2013 ,pp55-75)،والتى ترتب عليها سرعة تبادل وانتقال الأفكار والمعلومات ومن هنا كانت الدعوة بضرورة الاهتمام بالأمن الفكرى والذى يتمحور بتحصين العقل البشرى وتأمينه ضد مختلف المؤثرات بتعدد مصادرها وأنواعها (حياة عبدالعزيز العسكر ،٢٠١٨،ص ١٤٠)فالبعض يعرفه على أنه الحالة التي يسود فيها الشعور بالهدوء والطمأنينة والاستقرار والبعد عن الاضطراب والقلق ،كما ينظر إلى الأمن الفكري من الناحية التربوية على أنه مجموعة إجراءات تربوية عقابية ووقائية تتخذها السلطة لتأمين الأمن داخلياً وخارجياً الذي يعني سلامة مصالح المجتمع فهو شعور الدولة، والمواطن باستقرار القيم، والمصالح المجتمعية والتصدي لكل من يعبث بها (أحمد محمد حسن مرعى ،٢٠١٦،ص ٢٥٨)،كما يعرف الأمن الفكرى على أنه " سلامة الفكر والإدراك من أى

إعتقاد خاطئ أو إنحراف أو الخروج عن الإعتدال والوسطية فى كل الأمور العامة والخاصة لغرس القيم التربوية والدينية للمحافظة على قيم وعادات المجتمع و أخلاقه (إبراهيم على محمد ،٢٠١٨، ص ١٠٧)، فالأمن الفكرى يتضمن الأعتدال فى فهم الأمور المحيطة به بكل مجالاتها السياسية والاجتماعية وعدوله عن الانحراف الذى قد يخرجه عن الوسطية (سعد محمد عوض فلاح ،٢٠١٧، ص ٦٧).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الأمن الفكرى هو صيانة وحماية فكر أبناء المجتمع، وقيمهم وثقافتهم من أي فكر دخيل، أو منحرف سواء كان وافد، أو مستورد لا يتفق مع الثوابت والمنطلقات الرئيسة والأصيلة له وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية للمجتمع من الاختراق أو الاحتواء من الخارج والحفاظ على العقل البشرى من الاحتواء الخارجي كذلك صيانة المؤسسات الثقافية والاجتماعية والتربوية في الداخل من الانحراف ،فهو يرتب العلاقات بين أفراده داخل المجتمع الأمر الذى يتطلب تعاون جميع المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة والتعليمية والجامعية بصفة خاصة لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها لتحقيق المجتمع الآمن المستقر فكلما زاد وعى وفهم الفرد كلما كان أكثر انتماء للوطن، وأكثر حرصا على استقراره وأمنه .

ب- أهمية الأمن الفكرى :.

يمثل الأمن الفكرى احد أهم جوانب الأمن الوطني لأنه يهتم بالحفاظ على الهوية والذاتية ،حيث أن الدفاع عن الوجود يكون قبل الدفاع عن الحدود فأمن الناس لا يكون إلا باستقامة الحياة في جوانبها الضرورية والتى تشمتل على(الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض) الأمر الذى يتطلب التدخل العلاجي والوقائى من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية لتبصير النشء بما هو مطلوب منهم في مثل هذا العصر وتتمثل أهمية الأمن الفكرى فيما يلى :

- علاقة الأمن الفكري بالممارسة السياسية فالأمن الفكرى ضرورة لتوافر الحرية والديمقراطية كشرط أساسي لإطلاق الفكر المبدع والبناء.
- يعد الأمن الفكري في بعده الديني والحضاري مستقبل الأمن والاستقرار في العالم فمن خلاله يمكن تحقيق تواصل وتسامح بين كافة الحضارات والأديان.

- أهمية الأمن الفكري للمجتمع ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرفاهية للمواطنين (فواز بن عقيل الجهنى ،٢٠١٢،ص ٢٢٠).
- أهمية العقل فالعقل هومحرك الإنسان، وقائد توجيهاته وبه يستطيع الإنسان أن يتخذ قراراته في هذه الحياة سلبا أو إيجابيا فتأثير الكلمة والقلم أشد خطرا من الغزو العسكري، لأن من ملك العقل قاد التفكير،ومن وجه التفكير فرض قيمه ومعتقداته وثقافته (Jamie, B. & Jonathan, B, 2010,pp22) .
- يعد الأمن الفكري إحدى ركائز الأمن الوقائي يجنب أفراد المجتمع تبعات الجريمة الاقتصادية والاجتماعية،وتوعيتهم بدورهم المهم في التعاون مع الأجهزة الأمنية لمحاربة الجرائم وإشعارهم بخطورتها لإنعكاساتها السيئة على المجتمع (فايز كمال عبدالرحمن ،٢٠١٣، ص٤٥).
- الحفاظ على هويته الأمه وتراثها الفكرى وتوفير معايير قيمية فكرية معتدلة تمثل مرجعية لجميع فئات وأفراد المجتمع وتعزيز طرق التفكير الصحيح وبث روح التفاهم والتعاون داخل المجتمع والقدرة على تبادل الأفكار مع الاخرين (محمد زين العابدين عبد الفتاح ،٢٠١٨، ص ٣٨٠).
- يرتبط الأمن الفكرى بتوافر القيم والاتجاهات الايجابية لدى أفراد المجتمع فكلما توافر المناخ الاخلاقى داخل المجتمع كلما ساهم فى حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية المنحرفة وحفظ الشخصية وحريتها (Schrader,2004,p.91).

ويتضح اهمية الأمن الفكرى فى النظر إلى الآثار المترتبة على الإنحراف الفكرى والتى منها ما يلى (منار منصور ،٢٠١٧،ص ٥٩٤) :.

- يؤدى الإنحراف الفكرى إلى مزيد من التفكك الأسرى .
- صرف الاهتمام عن امور الحياة الهامة واستنزاف الجهود فى صراعات دينية وفكرية .
- يؤدى الإنحراف الأمنى والفكرى إلى فقدان الأمن والإستقرار وانتشار الجريمة والإرهاب على مستوى الفرد والمجتمع .

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأمن الفكرى هو أحد اهم مطالب الحياة لأهميته فى تحقيق مصالح الجماعات والأفراد فهو يشمل الأمن على الحياة والعقيدة وموارد الحياه المادية

وهويته المجتمع الفكرية والثقافية ففقدانه يمثل تهديد للأمن الوطنى بكل مقوماته المختلفة وبالتالى تهديد إلى كيان الدولة ووجودها وزعزعة القناعات الفكرية والثوابت والمقومات الاخلاقية والاجتماعية الأمر الذى يتطلب تكاتف جميع أفراد وهيئات ومؤسسات المجتمع لتحقيق الأمن الفكرى فهو ليس مسئولية فردية وإنما مسئولية مشتركة فلابد من توعية الأفراد والمؤسسات بأدوارهم فى تحقيق ذلك ومواجهه التيارات الفكرية المنحرفة .

ج- **أبعاد الأمن الفكرى** ، تتعدد أبعاد الأمن الفكرى لتشمل ما يلى :.

- **بعد الأنتماء العقائدى** :. فمهمة الأمن الفكرى تتمثل فى توفير الطمأنينة والسلامة لجميع الأفراد ضد كل الاتجاهات الفكرية أو غير الفكرية التى تؤدى بشكل آخر إلى الإنهيار الفكرى والإنحلال الأخلاقى لبعض أفراد الأمة .
- **بعد الانتماء للوطن** :. يعد حب الوطن من أحد اهم عوامل الأمن الفكرى لأن الأنتماء للوطن يمثل تحدياً كبيرا امام كل ما يريد ان يعبث بالأمن الفكرى لأبناء الوطن فالأمن الفكرى يهتم بتنمية شعور بالمواطنة والأنتماء للوطن .
- **بعد الأنتماء الثقافى والحضارى** :. من خلال تبصير الأفراد والجماعات بالمخاطر التى يمكن ان تهدد هوية الأمة من خلال الفضاءات المفتوحة خاصة مع وجود العولمة الثقافية وإزالة الحدود الإعلامية والثقافية والحضارية واقتحام البنى الثقافية والحضارية للشعوب .
- **بعد الحوار وقبول الآخر** :. فالأمن الفكرى يهدف إلى إيجاد حالة توازن فى التعامل مع الآخر من خلال وضع قواعد تنظيم علاقة الأفراد مع بعضهم البعض تسمح بحفظ الحقوق والسماحة والتعاون والمعرفة المشتركة .
- **بعد التفكير الإيجابى** :. من خلال اكتساب أفراد المجتمع مهارات تفكير أساسية وفقا لقدراتهم والتى تساعدهم على تجاوز الكثير من أنماط التفكير المنحرفة لأنها تجعلهم يميزون بين الحقائق التى يمكن إثباتها وبين الإدعاءات وتحديد مصدقية المعلومات ودقة الأخبار(منار منصور ،٢٠١٧،ص ١٣).
- **البعد السياسى** :.يعد الأمن الفكرى مصدراً أساسياً للأفكار السياسية فالفرد هو الذى يختار الهيئة الحاكمة ويضمن استمرارها ولهذا فإن السلطة السياسية لا تكتسب شرعيتها

إلا من خلال قبول المواطنين والجماعات والأحزاب عليها فهذا البعد يجعل الافراد مصدر السلطة فهم لهم الحق فى اختيار من يحكمهم وحق الاعتراض عليه فى حالة عدم قدرته فى تحقيق المساواة والعدل .

- **البعد القانونى** :. يمثل البعد القانونى للأمن الفكرى فى وضع القوانين والنصوص الدستورية موضع للتطبيق مع الإلتزام بحدود الدستور القومى والعمل بمقتضاه فالأمن القومى يضمن إلتزام السلطة التنفيذية بأحكام القانون والدستور وبعدم التعدى على حريات المواطنين وحقوقهم .
- **البعد الثقافى** :. حيث يعكس البعد الثقافى المكون الفكرى للبناء الاجتماعى للمجتمع والذى يتشكل من التراث الثقافى والحضارى ، فالبعد الثقافى للأمن الفكرى يهدف إلى الحفاظ على الفكر السليم والقيم والمعتقدات فهو يؤكد على الارتباط بهوية الأمة وثقافتها ويدعو إلى التسامح وتقبل الاخر والاحترام وعدم التعصب فهو يضمن العدل وعدم التحيز والاختيار المدرك للأفكار والرؤى للصمود أمام مختلف المؤثرات والإنحرافات الفكرية (نشوة سعد محمد ،٢٠١٨،ص ٢٩٢).
- **البعد التاريخى** :. فالبعد التاريخى يشكل الاساس الوطنى فى إظهار الأمن الفكرى لتحق يق مشروع حضارى تكاملى من خلال إبراز الدوريين الثقافى والتعليمى فى بناء تاريخ الأمم بإعتبارها أحد عناصر القوة لأى دولة مما يساعدها على نشر العلم والفكر والفلسفة سنوات طويلة وتحقيق امنها الفكرى انطلاقا من خصوصيتها المميزة فى الثوابت التاريخية والحضارية والتى تمكنها من القيام بدورها فى نشر العلوم (علا عاصم ، ٢٠١٧ ،ص ٧٠).
- **البعد الدينى** :. يعد البعد الدينى الدعامة السياسية فى تحقيق لأمن الفكرى من خلال دوره فى صنع المستقبل الحضارى وحفظ العقل والذى يرتبط بتحقيق الأمن الفكرى باعتبار العقل مناط التفكير وأساسه من خلال إظهار الوسطية والبعد عن الإفراط والتفريط والبعد عن الغلو والتطرف الدينى وغرس العقيدة الدينية فى النفوس (عادل بن عايض المغذوي، ٢٠١٧،ص ٢٦٦) .

- **البعد الاجتماعى** :. بحيث تتعدى العلاقات بين الأفراد والجماعات العلاقة المهنية والرسمية وتكوين علاقات إنسانية قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون والمحبة والصبر والتحمل مع مراعاة الفروق الفردية وإضفاء المرونة داخل العمل والبعد عن الجمود الناتج من سلطة الأنظمة واللوائح مع تشجيع الأفكار الإيجابية وتصحيح الأفكار السلبية والعمل على تقريب وجهات النظر (محمد يوسف مرسي نصر ،٢٠١٦،ص ٣٩١).

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان شعور الفراد بالإنتماء للوطن وتحقيق الإنتماء الثقافى والحضارى والتحرير من التعصب فى الآراء وتنمية التفكير الناقد وتعليم الطلاب التدريب على أسس الحوار والنقاش البناء ،والتفكير والاستنباط من الأمور التى يجب أن تاخذ فى الإعتبار لتجنب المشكلات التى تؤدى إلى ظهور الإنحراف الأخلاقى ،فالأمن الفكرى لا يحمل فى مضمونه البعد السياسى فقط بل يتضمن أبعاد كثيرة ومتنوعة تمس مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقانونية والمعنوية فهو سبيل لتحقيق الأمن والإطمئنان والاستقرار النفسى والاجتماعى .

د- **خصائص الأمن الفكرى** :.

تمتد مظلة تحقيق الأمن الفكرى كل فئات وشرائح المجتمع على اختلاف توجيهاتهم الفكرية وخصائصهم ومستوياتهم العمرية دون تعسف لأنه يعبر عن إحساس المجتمع بأن منظومته الفكرية ونظامه الاجتماعى والأخلاقى غير مهدد من فكر وافد وممارسات غريبة لأن خصائص الأمن الفكرى تنطلق من عدة ثوابت تميزها عن غيرها منها ما يلى :.

- المعاصرة :. فالأمن الفكرى ينطلق من فكر واعى متجدد يساعد على مواكبة التقدم والتطور انطلاقا من فلسفة تنبثق من فلسفة المجتمع ومعتقداته وتعكس مصلحة الوطن العليا وتستجيب لتطلعات المستقبل واحتياجاته الأمر الذى يتطلب مناهضة الأفكار الخاطئة وإعمال العقل وتهيئة المناخ الملائم للبحث عن الحقائق فى ظل السمات الرئيسية للتفكير الصحيح .
- استثمار الإمكانيات والقدرات المتاحة لتهيئة القدرات الذهنية وتنمية مهارات الإبداع والتجديد لدى أبناء وطلاب المجتمع من هم فى المراحل التعليمية المختلفة .

- استثمار القدرات الذهنية من خلال تحصين الأفكار فى مواجهه الدعوات و الأفكار الضالة المنحرفة التى تفسد امن المجتمع واستقراره.
- الإنسانية والتى تعمل على تعزيز ثقة الإنسان بنفسه والإحساس بعلو قيمته بين الآخرين وتظهر هذه الثقة فى طبيعة تفكيره مما يجعله يشعر بتحمل المسئولية منذ الصغر ويتقبل النقد من الآخرين بما لايؤثر بالسلب على أفكاره ومعتقداته بل يكون لديه القدرة على تقبلها وتغيريها نحو الأفضل (Nasip, Sorayah,2017, p825-840)
- الصراع الفكرى الذى ينبع من عدة امور منها حالة التحضر والرفاهية التى يعيشها المجتمع ،كذلك التقدم السريع فى إيقاع الحياة اليومية والذى يتطلب أفراد يتقبلون وضع المجتمع وتنمى لديهم القدرة على التفكير فى التغيير نحو الوضع الأفضل ،كذلك الصراع بين الأجيال نتيجة اختلاف الرؤى بين الجيلين (جيل الأبناء وجيل الآباء) وهو ما ينشأ عنه صراع فكرى يتمثل فى اسلاخ بعض الابناء من القيم العربية وتبنى الفكر المنحرف والذى تظهر نتائجه فى السلوكيات والمظهر والملبس والاستخفاف بالتعاليم الدينية بكل انواعها .
- الانطلاق من الثوابت الدينية والتى تهيئ البيئة الخصبة لتحقيق الأمن الفكرى من خلال التمسك بالقدوة الصالحة داخل المجتمع والإستناد على المبادئ العقائدية وتأصيل مفاهيم الدين الصحيح على أساس التفاهم والتعاون والحوار الهادف البناء (علا عاصم ،٢٠١٦،ص ٦٢).
- محصلة ونتاج ما يدركه العقل الإنسانى من معارف وقيم وعلم لضمان وحدة السلوك العام والإلتزام بصيانة المصالح العامة للمجتمع بما يؤكد الولاء والإنتماء للوطن .
- الحفاظ على المكونات الفكرية والثقافية الأصيلة فى مواجهه التيارات الثقافية الأجنبية الوافدة (Hutchison, Charles B, 2018, p44-60).
- حماية العقائد من الغلو والتطرف والخروج عن منهج الاعتدال والوسطية والعمل على سلامة العقل والفهم من انحراف السلوك والاخلاق والافكار (أحلام عبد المؤمن ،٢٠١٧،ص ١٥١) .

- التركيز على هوية الأمه خاصة مع ظهور مجتمع العولمة الأمر الذى يتطلب ضرورة حث المسئوليين على الفهم الصحيح لمفهوم العولمة بحيث يستطيعوا مواجهه هذا الخطـر والذى يهـدد امـن واستقـرار وتـراث وتاريخ وحضـارة الأوطـان .(Çayak, Semih, 2018, p44-55)
- النسبية :. الأمن الفكرى ليس مطلقاً لكافة الأمم إنما نسبياً وفقا ما تمر به الدولة من مشكلات وتتمثل الصعوبة فى تأثير تراجع المبادئ والقيم والسلوك وضعف الاهتمام بتحقيق الأمن الفكرى (هالة سعيد عبدالعاطي أبو العلا ،٢٠١٨،ص ٢٠٥).

ومن خلال ما سبق يتضح ضرورة تعزيز الأمن الفكرى فى كل المراحل التعليمية خاصة مرحلة التعليم الجامعى وغرس الشعور الانتماء الوطنى والثقافى والقيمى فى شباب الجامعات وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم وتوعيتهم ضد التعصب والإنحراف الفكرى حيث ان الشباب الجامعات هم اهم شرائح المجتمع وعماد الأمة وطاقتها المبدعة فى المستقبل فهم الذين يتحملون المسئولية فى تنمية المجتمع.

هـ- مراحل الأمن الفكرى :.

لا يتحقق الأمن الفكرى بسهولة ويسر بل يتطلب الاستمرار والتصاعد على مختلف المستويات وقد تظهر النتائج بعد فترة طويلة من الزمن ويمكن تقسيم مراحل تحقيق الأمن الفكرى إلى مجموعة من المراحل تبدأ أولاً بالوقاية من الأنحراف الفكرى ،ثم مرحلة المناقشة والحوار ،ثم مرحلة التقويم التى تهدف إلى تصحيح المفاهيم ،ثم مرحلة المسائلة والمحاسبة ،و أخيراً مرحلة الإصلاح والعلاج ويمكن توضيح هذه المراحل على النحو التالى :.

- **المرحلة الأولى وهى مرحلة الوقاية :.** وهذه المرحلة تعنى توعية الأفراد من مخاطر الانحرافات السلوكية والفكرية وتشخيص الأفكار الموجودة ،كما ان الجهات المعنية فى هذه المرحلة تاخذ جميع الإجراءات لمنع حدوث الإنحراف الفكرى ويعد العمل فى هذه المرحلة موجه إلى جميع أفراد المجتمع دون استثناء من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفق خطط مدروسة بعناية تحدد فيها الأهداف وتحشد الطاقات والإمكانيات وفقا للثوابت الدينية و المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية التى تمر بها البلاد (حياة عبد العزيز العسكر ،٢٠١٨، ص ١٤٢).

- **المرحلة الثانية وهى مرحلة المناقشة والحوار** :. وهى مرحلة تبدأ عندما لا تنجح جهود الوقاية فى صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد ولهذا يبدأ تدخل رجال الفكر والباحثين والعلماء والمفكرين للتصدى لهذه الأفكار بالحوار والمناقشة وتحديد استراتيجيات تعديل هذه الأفكار خاصة أن المواجهه الفكرية تستدعى مواجهه الفكر بالفكر من خلال الحوار والنقاش القائم على البراهين والأدلة الصادقة لتصحيح الأخطاء والأفكار لترسيخ القناعات وتوضيح خطورة الأفكار المنحرفة على الأفراد والمجتمع (أسماء فتحى السيد على ،٢٠١٨، ص٢٤٠) .
- **المرحلة الثالثة وهى مرحلة التقويم:** حيث يتم تقويم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته وما يترتب عليه من اعمال تخريبية ذلك لأن الحوار المشار فى المرحلة السابقة قد لا يؤدى الغرض منه فى اقناع الطرف الآخر فى العدول عن الفكر المنحرف ويكون دور المؤسسات التربوية خاصة التعليمية فى تحليل الأفكار المنحرفة وتقييم مخاطرها وما يترتب عليها من آثار واعمال إجرامية بكل السبل المتاحة بما لا يتعارض مع القواعد والأنظمة التشريعية.
- **المرحلة الرابعة وهى مرحلة المسائلة والمحاسبة** : وفى هذه المرحلة يتم مواجهه اصحاب الفكر المنحرف ومسائلتهم وهى مهمة الأجهزة الرسمية وصولاً إلى القضاء والذى يتولى إصدار الحكم الشرعى على من يحمل الفكر المتطرف والمنحرف لحماية المجتمع من المخاطر التى تترتب عليه.
- **المرحلة الخامسة مرحلة الإصلاح والعلاج:** وفى هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأفراد المعنيين فى اماكن حجزهم من خلال العلماء والمفكرين القادرين على الإقناع بالأدلة والبراهين للوصول إلى تراجع هؤلاء المنحرفين فكرياعن معتقاداتهم الخاطئة (منار منصور ،٢٠١٧، ص٥٩٩).

ومن خلال ما سبق يتضح أن تحقيق الأمن الفكرى أصبح ضرورة حتمية فى ظل المتغيرات والمستجدات العصرية بسبب انتشار العديد من الأفكار المنحرفة التى تهدد فكر طلاب الجامعات فهم اكثر عرضة للأفكار المنحرفة غير سليمة وغير سوية بسبب خطورة المرحلة العمرية والذهنية التى يعيشونها حيث مرحلة المراهقة الأمر الذى يتطلب ضرورة تفعيل دور رعاية الشباب بالجامعات والإدارات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس و الأنشطة الطلابية فى تعزيز وتحقيق الأمن الفكرى لدى هؤلاء الطلاب .

و- ضوابط تحقيق الأمن الفكرى :

يحتاج تحقيق الأمن الفكرى إلى مجموعة من الضوابط التى تعمل فى مجملها على تنظيمه وتحقيق الفائدة منه فى المجتمع ويمكن تقسيم هذه الضوابط إلى أربعة أنواع رئيسية هى :.

١-الضوابط الشرعية :. ويقصد بها مجموعة الأحكام الشرعية التى تسيطر وتتحكم وتوجه نوعية الأداء و الممارسات الفكرية لدى أفراد المجتمع والتى منها ما يلى :.

- أن يحقق ما يعرف بالمصالح الدينية والدنيوية للمجتمعات وللأفراد على حد سواء .
- أن يعتمد على مرجعية دينية واضحه تنطلق من مصادر و أصول ثابتة رئيسية لتحديد أبعاده ومعالمه ومنطلقاته الرئيسية أولها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- أن يحقق الوسطية والاعتدال الواعى فى فهم مختلف جوانب الحياة المعاصرة وكيفية التعامل معها سواء بالقبول أو بالرفض دون تفريط أو إفراط.
- أن يكون شاملاً لمختلف جوانب الحياة وأن يكون بعيد عن الإزدواجية والفوضى الفكرية والاجتماعية .

٢-الضوابط العلمية والمعرفية :. ويقصد بها مجموعة المبادئ والقواعد التى تمثل المرجعية العلمية والمنطلقات الفكرية القادرة على السيطرة والتحكم والتوجيه الصحيح لنوعية الممارسات الفكرية وكيفية أدائها لدى أفراد المجتمع ومنها ما يلى :.

- يجب أن تتصف بالحكمة بحيث تكون قابلة للخضوع للقياس العلمى العقلى المعتمد على الأدلة العلمية والبراهين الثابتة الصحيحة.
- أن تتصف بالموضوعية التى تعنى قدرة أفراد المجتمع على الاستقلالية الفكرية بعيدا عن التحيز والذاتية وعدم الخضوع للرغبات الشخصية والأهواء المختلفة
- أن تكون مرنة وموضوعية قادرة على مواكبة المتغيرات المتسارعة فى الواقع المعاصر الذى يشهد فيه تقارب المسافات وتلاشى الحدود بين المجتمعات والدول
- أن يحقق ما يعرف بالإنفتاح الواعى على حضارات وثقافات الآخرين ويأخذ منها الممارسات الإيجابية النافعة واللازمة وفق ما تقتضيه الحاجة ويترك كل ما يضل بأمن وفكر المجتمع (أحمد سمير فوزى ،٢٠١٧،ص ١٩١).

٣-الضوابط الاجتماعية :. ويقصد بها مجموعة المبادئ والقيم الحياتية التى يمكن من خلالها ضبط وتحديد نوعية الممارسات الفكرية بالإضافة إلى توجيه وتنظيم كيفية أدائها لدى أفراد المجتمع ومنها :.

- أن يسهم بفاعلية فى تحقيق الأمن العام والشامل فى المجتمع وتقليل من عوامل إنحراف الأمن الفكرى والذى يؤدى بشكل مباشر إلى الإختلال بأمن الأمة فى جميع النواحى الاقتصادية والاجتماعية والوحدة الوطنية والسياسية والجنائية.
- أن يوفر البيئة المناسبة للتنمية الشاملة المتكاملة التى يحتاجها الأفراد والمجتمع فى مختلف جوانب الحياة الحالية والمستقبلية.
- إن يسهم فى إقامة العلاقات الاجتماعية الحسنة ومد جسور الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع من خلال نشر ثقافة التسامح والتعاون والتعايش.
- أن تتوافق تلك الضوابط المجتمعية فى مجملها مع مصالح المجتمع العامة بحيث يتو فر بها توازن عادل بين مصالح الحكومة والأفراد وما يوفره من حماية وصيانة الممتلكات العامة والمكتسبات المادية والمعنوية فى حياة الأفراد والمجتمعات ليتوفر أمن مجتمعى مستدام.
- أن تسهم تلك الضوابط فى الحد من الظواهر السلبية الاجتماعية كالإدمان والعنف والجريمة والا تطرف والإرهاب وان يوفر مناخا ملائماً لمناقشة وطرح مشكلات المجتمع وان يسهم فى محاولة الوقاية منها ومعالجتها إذا وقعت تبعا لظروف وإمكانات المجتمع (Burgoon, Brian,2006, p176-203).

٤-الضوابط الأخلاقية :. ويقصد بها مجموعة القواعد والمبادئ والقيم الأخلاقية القادرة على السيطرة والتحكم والتوجيه الصحيح لنوعية الممارسات الفكرية وكيفية أدائها لدى أفراد المجتمع ومنها ما يلى :.

- أن تحقق الحفاظ على تفعيل معظم النواحى الإيجابية فى ثقافة المجتمع الأصلية وتعزز مقوماتها و ان تعمل على صيانتها وحمايتها من الذوبان أو الضياع.
- أن يكون لها أثر واضح فى غرس قيم الولاء والإنتماء للدين ثم للوطن من خلال نشر هذه القيم والحث على التحلى بها والتعامل مع الآخرين من خلالها.
- أن تقوم على مبدأ الحوار البناء والنقاش الإيجابى بين الجميع واحترام جميع وجهات النظر (محمد بن أحمد بن علي المقصودي، ٢٠١٧،ص ٣٤) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن ضوابط التى يجب أن ينبع منها الأمن الفكرى تجعله قادرا على أداء دوره المتمثل فى صيانة وحفظ عقول الأفراد من كل ما هو دخيل عليها من فكر متطرف بما يحقق فى النهاية تأمين لكيان الدولة ثقافياً واقتصاديا وفكريا من كافة التهديدات الخارجية والداخلية واستقرارها وسيادتها بل تتضمن عدم تبعيتها السياسية او الثقافية او الفكرية لدول او مذاهب أو تيارات أخرى مما يحافظ على ذاتيتها الفكرية والثقافية وهويتها .

ز- أهم التحديات المعاصرة التى تهدد الأمن الفكرى وأدت إلى إنتشار ظاهرة التطرف داخل المجتمع

تتعدد مصادر تهديد الأمن الفكرى والتى لم تعد تنبع من داخل المجتمع فقط بل اصبحت تأتى من الخارج متمثلة فى وسائل الإعلام والتكنولوجيا المتطورة والعولمة ومن اهم تحديات التى تواجه تحقيق الأمن الفكرى والتى أدت إلى إنتشار ظاهرة التطرف ما يلى :

١- تحديات متعلقة بالعولمة :. تعد العولمة أحد أهم وأبرز التحديات التى تواجه تحقيق الأمن الفكرى داخل المجتمع والتى فرضت نفسها على الساحة كرد فعل للتقدم التكنولوجى المتسارع وظهور التكتلات الاقتصادية للدول وسيطرة فكر الجودة على كافة قطاعات الأنشطة الإنسانية ولعل أشد انواع العولمة خطرا وأبعدها أثرا هى عولمة الثقافة (Soltaninejad, Najme,2017, p172-178) ،والتى تعنى فرض ثقافة أمة على سائر الأمم باستخدام كافة الأدوات والآليات والأجهزة المرئية والمسموعة والبث المباشر والإنترنت،وهناك العديد من الآثار السلبية للعولمة على التعليم العالى بالجامعات المصرية والتى منها ما يلى (فتحى عبد الرسول ،٢٠١٦،ص ١٨٥) :.

- التباين الكبير بين المؤسسات التعليمية فى مدى الإنتفاع بالتعليم المقدم لها .
- زيادة هجرة العقول إلى البلدان المتقدمة .
- إضعاف دور الدولة فى تحديد السياسات الرئيسية والتى منها السياسة الوظيفية.

٢- تحديات متعلقة بالتقدم التكنولوجى :. يجتاح العالم اليوم ثورة جديدة من التقدم التكنولوجى والثورة المعلوماتية والمتمثلة فى إيجاد افكار معتمدة على الحاسب الآلى وتكون الخطورة هنا فى من يملك القوة المعلوماتية فى تحقيق أهداف خاصة بنشر كل

فكر وثقافة جديدة بكافة المجتمعات ويعد هذا تحديا لمن لا يستطيع اللحاق بهذا السباق(Makrakis, Vassilios,2012, p63-74).

٣- تحديات متعلقة بمجتمع المعرفة :. والانتقال السريع من مرحلة بناء مجتمع المعلومات إلى بناء مجتمعات المعرفة فالمعلومات ليست بذاتها معرفة بينما هى مواد خام لتخليق صور شتى ومتعددة من المعارف السياسية والثقافية والاقتصادية الأمر الذى يمثل للمؤسسات التربوية والتعليمية تحديا كبيرا حيث أصبح دورها ليس فقط فى خلق معرفة جديدة فقط بل فى كيفية تفعيل المعرفة وتوظيفها وتطبيقها واستخدامها (نشوة سعد ،٢٠١٨، ص٢٩٩).

٤- تحديات ثقافية :. اصبح الحفاظ على الهوية الثقافية والفكرية هو التحدى المطروح أمام كافة المؤسسات التربوية والاجتماعية و التعليمية فى عصر ملئ بالقنوات الفضائية من كل مكان والتى تستهدف الهويات القومية ومقوماتها الرئيسية كاللغة والدين والعادات والتقاليد وفرض التبعية من خلال الاختراق والغزو الثقافى وتخريب القيم واستقطاب الأجيال الصاعدة وتشويه البنى المجتمعية التقليدية وتغريب الإنسان وعزله عن قضايا المجتمع بهدف إخضاعه لتوجيهات معينة من خلال وسائل الإعلام والتقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت (فتحي عبدالرسول محمد ،٢٠١٦،ص ١٨٣).

٥- تحديات السياسية :. والمتمثلة فى ضرورة إقامة دولة قانون ودولة مؤسسات فى إطار الحفاظ على كيان الدولة واستقرارها الأمنى وتبنى آليات فعالة للقضاء على الإرهاب السياسى والاجتماعى والفكرى (عبد الجبار جبار ،٢٠١١،ص ١٤).

٦- التحديات الاقتصادية :. والمتمثلة فى عدم الاستقرار الاقتصادى وتفشى الفقر والبطالة واتساع الفجوة بين اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية وقلة البيانات المتعلقة بنسب مشاركة الشباب فى الانتخابات المختلفة وحجم عضويتهم فى مؤسسات المجتمع المدنى (النقابات – الجمعيات –النوادى الاجتماعية – الأحزاب)بما يمكنهم من التحليل الدقيق لمشكلاتهم وطرح الحلول اللازمة لها (علا عاصم ،٢٠١٧،ص ٨٤).

وقد اوجدت هذه التحديات المعاصرة بعض المظاهر والتأثيرات السلبية على الطالب الجامعى والتى منها ما يلى (غادة السيد السيد الوشاحى ،٢٠١٥،ص٤٩٥):.

ضعف الوازع الدينى ،ضعف دور الأسرة فى الحياة المعاصرة وهو ما يؤثر سلباً فى التسامح بين الفئات ، ووجود البطالة بين خريجى الجامعات وغياب القدوة الصالحة فى الجامعة وخارجها وغياب العدالة الاجتماعية وتدنى المستوى الاجتماعى الاقتصادى مع البطالة كلها ظروف قد تدعو الشباب إلى اليأس والإنجراف وراء أى معتقدات أو أفكار خاطئة على أيدى مجموعة من الغلاة لا علم لهم يعتدون بآرائهم ويحرمون العلم النافع ويصدرون الفتاوى بغير علم خاصة مع إنتشار الفضائيات وإستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى الآونة الأخيرة وظهور بعض القنوات الدينية والتى أعتلى منابرها من لا علم لهم وكثرت فتواهم على الرغم من أنهم ليس لهم حق الفتوى وذلك لبث الأفكار التكفيرية والتى قد تقنع بعض الطلاب بالانضمام إليها.

ومن خلال ما سبق يتضح أننا فى حاجة إلى الأمن الفكرى لكونه ركيزة من ركائز الأمن القومى للمجتمع الأمر الذى يتطلب ضرورة تحصينه وحمايته أمام الإختراق المعلوماتى والإنفتاح الثقافى لما له من آثار سلبية خاصة بعد تزايد الدعوات الداعمة لتقبل الفكر الغربى بدون نقد او تمحيص الأمر الذى من شأنه ضعف الذاكرة التاريخية للأمة وتزييف عقول الشباب والميل إلى الإغتراب والعزلة الاجتماعية عن الواقع والمجتمع ويصبحون أكثر عرضة لقبول كثير من الافكار الغربية والتسليم بها والدفاع عنها مما يؤدى إلى إنتاج العنف وتوليده والتخلى عن القيم الأخلاقية والإنسانية.

ح- دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها :.

تهدف الجامعة إلى نشر وتطوير المعرفة والإسهام فى تقدم الفكر الإنسانى كذلك القيام بالبحث العلمى وتطويره وتوظيفه فى مواجهه مشكلات وتحديات المجتمع ،فالجامعة هى رعاية التراث الثقافى فى المجتمع فهى تهدف إلى بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته وإطلاق إمكانياته وتنمية قيم الولاء والإنتماء وتحمل المسئولية وخدمة المجتمع (Srivastava, Savita,2015, p336-344) ، فالتعليم الجامعى هو الأداة التى تسهم فى تأصيل هوية المجتمع وبلورة ملامحه فى الحاضر والمستقبل فهو السبيل لأعداد قوى بشرية متخصصة تسهم فى نمو المجتمع وتطويره وتحصينها ضد الضلالات الفكرية والغلو والتطرف فى ضوء الغايات والأهداف التى تسير العملية التربوية والتعليمية (منار منصور

٢٠١٧، ص٦٠١) ويمكن توضيح بعض مجالات الجامعية التى يمكن أن تسهم فى تحقيق الأمن الفكرى فى الجامعة والمتمثلة فى :.

أولاً :. عضو هيئة التدريس:

يعتبر عضو هيئة التدريس أحد اهم مكونات العملية التعليمية بالجامعة فهو المفتاح ا لرئيسى لنجاح أى عملية تعليمية أو برنامج تربوى ،فهو يستطيع ان يحصن عقول الطلاب من اى إنحراف فكرى من خلال بث جملة من المفاهيم التى تلفت انتباه الطلاب تجاه القيم الفكرية والسلوك الفكرى الصحيح من خلال تعامله مع الطلاب لذا يجب ان يكون قدوة لهم فى الإلتزام بالدين القويم لأن فى ذلك بعداً عن الإنحراف الفكرى والأخلاقى (Grobgeld, Esther,2016, p78-98) ،فلهذا فإن عضو هيئة التدريس له دور هام فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة فهو محرك لجماعة الشباب داخل الجامعة والمربى فالطلاب الجامعة يعتبرونه المثل الأعلى لهم ومن اهم الأدوار التى يجب ان يقوم بها عضو هيئة التدريس فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة (الدور المثالى) ما يلى :.

- تنمية اتجاه حب الوطن فى نفوس الطلاب .
- تدريب الطلاب وتعويدهم على تحمل المسئولية .
- تنمية التفكير السليم لدى الطلاب .
- تنمية قنوات الحوار بينه وبين الطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- التعرف على مشكلات الطلاب والتواصل معهم.
- التعامل مع الطلاب دون تمييز (Asowayan, Alaa A,2017, p102-113).
- توعية الطلاب بأهمية الأمن وأثرة على المجتمع وعلى الجامعة والمجتمع وحفظ الوطن.
- ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال والتسامح الدينى لدى شباب الجامعات .
- إيضاح خطورة الغلو والتطرف الفكرى على الفرد وعلى المجتمع .

ولكى يستطيع عضو هيئة التدريس القيام بأدواره السابقة فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابه ينبغى أن يتصف بمجموعة من الخصائص والتى منها ما يلى:.

- أن يمتلك رؤية محددة وواضحة وان يعرف تماما ما يريد ان يرسله إلى طلابة.
- أن يمتلك مهارات حل المشكلات الفكرية التى يواجها طلابه.

- أن يكون لديه القدرة فى قيام علاقات إيجابية مع طلابه .
- ان يكون لديه القدرة على تخطيط وإدارة وقته وجهده لإستثمار مهاراته (أسماء فتحى السيد على ،٢٠١٨،ص ٢٤٢).
- الاعتماد على أستراتيجية الحوار والمناقشة مع الطلاب بما يعمل على تحفيز القدرات التعبيرية لديهم والسماح لهم بطرح الأسئلة ومناقشة الإجابات وإكسابهم المعلومات والقيم فى قالب مقنع.
- التركيز على الأنشطة الطلابية المتنوعة التى تدعم الأمن الفكرى وتعزيز القيم الأخلاقية والإشراف المباشر عليها للتأكد خلوها من أى مهددات فكرية تستهدف بنائهم الفكرى .
- تحفيز الطلاب على حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل التى تتعلق بالأمن الفكرى وقيمته وكيفية تحقيقه وتعزيزه لدى أفراد المجتمع .
- تبصير الطلاب بحرمة الإفتاء بغير علم وتوجيهم إلى الرجوع إلى العلماء المؤهلين بالإفتاء والمتمثلين فى هيئة كبار العلماء الدين بالأزهر الشريف.
- التأكيد على غرس قيم الوسطية والإعتدال والتوازن فى الفكر والسلوك والحث على تطبيقها فى كافة شئون الحياة بما يقيهم من الوقوع فى الغلو والتطرف Arslan, (Hasan,2018, p399-411).
- ترسيخ ثقافة التسامح فى الطلاب وقبول التنوع فى الفكر بما يحميهم من آفة التعصب فى الرأى والفكر.
- مساعدة الطلاب وتدريبهم على أنماط التفكير العلمى الناقد بما يسمح لهم فرز وتمحيص ما يعترضونه من أفكار وانتقاء الصالح منها (حياة عبد العزيز العسكر،٢٠١٨ ،ص ١٥٣).

ثانياً : المناهج الدراسية :

تعد المناهج الدراسية عمل اجتماعى مؤسسى فمحتوياتها وأساليب تنفيذها هى فى الأصل أهم سياسات المجتمع فهى المحور الرئيسى في بقاء وتقدم المجتمع الآمن فكريا في جميع المجالات (Goekler, Susan,2019, p39-43)،الأمر الذى يتطلب ضرورة

مراجعة المناهج الدراسية حيث تعانى الكثير منها من عدم التوازن فى توزيع المادة العلمية ومحتوياتها بالإضافة إلى أقدميتها وقلة تحديثها وخلو بعضها من برامج تنمية وتحسين المهارات العقلية من خلال التدريب على التفكير الواعى المنضبط والقدرة على التشخيص وفحص العيوب والتريث فى إصدار الأحكام ،ولكى تسهم المناهج الدراسية فى القيام بأدوارها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب ينبغى أن تتصف بمجموعة من الخصائص والتى منها ما يلى (فايز كمال عبد الرحمن ،٢٠١٣،ص ٤٨):.

- تطبيق استراتيجيات التفكير المختلفة بما يمكن الطلاب من استخدام المعرفة في أسلوب حل المشكلات، واختيار البديل الملائم في المواقف الحياتية المختلفة.
- إمداد الطلاب بالمعلومات والمهارات والإتجاهات الأساسية التى تسد احتياجاته وذات صلة باحتياجات المجتمع وتساعده على التكيف مع متغيرات العصر .
- تنمية مهارات التركيب و التحليل والاستنتاج حتى لا يكون الطالب عاجزا عن تفسير المواقف بما يحقق مزيدا من الأمن الفكري المجتمعي وفق رؤية واضحة.
- تأصيل مفهوم ما وراء المعرفة بما يمكن الطالب الجامعى من التفكير في كل ما سبق إدراكه من أفعال وأقوال وتقييمها بأسس موضوعية في إطار من القواعد الشرعية الصحيحة .
- أن تتضمن المناهج الدراسية القضايا المعاصرة كقضايا حقوق الإنسان والبيئة، بما يجعل الأجيال القادمة قادرة على فهم دورها فى التعامل معها.
- تنمية مهارات التفكير السوي لدى الطلاب من خلال مواد معرفية ترتقي بمستوى الإدراك بما يمكن الطلبة من الإحاطة بالمعارف القديمة، والمفاهيم الجديدة .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المناهج الدراسية لكى تستطيع القيام بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب فلابد أن تتضمن كل ما ينمى فى الطلاب حب الوطن والانتماء والولاء للحفاظ على امنهم وتحصينهم فكريا و أمنيا بما يسهم فى ترسيخ الانتماء الوطنى ويعزز الأمن الفكرى لهم الأمر الذى يتطلب العمل على تطوير المناهج الدراسية باستمرار وفق مفاهيم المواطنة على ان تتضمن قيم واتجاهات إيجابية لمواجهه السلوكيات المنحرفة .

ثالثا : الأنشطة الطلابية :

الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها سواء كانت اجتماعية او رياضية أو ثقافية أو فنية او دينية دور فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب حيث تترجم هذه الأنشطة الأفكار والمفاهيم الموجودة فى عقول الطلاب إلى سلوكيات يمكن ملاحظاتها مباشرة سواء كانت سلبية أو ايجابية ومن ثم يتم تعزيز الإيجابى منها وتصحيح السلوكيات السلبية الناتجة من فكر منحرف أو ضال لدى الطلاب (Mowen, Thomas J, 2017, p344-363)،ولهذا يمكن ان تسهم الأنشطة الطلابية فى الجامعة فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب من خلال مجموعة من الأدوار التى ينبغى القيام بها والتى تعد بمثابة (الدور المثالى لها) منها

- أن تعمل هذه الأنشطة على تأصيل وعى الطلاب بمختلف القيم والاتجاهات الإيجابية التى لها إنعكاسات إيجابية على المجتمع بصفة عامة .
- أن تسهم فى توجيه الطلاب إلى الوسائل الأولية التى تحول بينهم وبين الوقوع فى الأخطار والمحاذير الناتجة من تأثير الرفقة السيئة .
- مناقشة الأحداث والمناسبات الاجتماعية التى يعيشون ويتفاعلون معها على مدار العام الدراسى .
- أن تراعى الأنشطة ميول ورغبات الطلاب وقدراتهم الفكرية حتى يتحقق التفاعل المطلوب من تنظيمها (أحمد سمير فوزى،٢٠١٧،ص ٢٠٧).
- أن تهتم هذه الأنشطة بنشر الوعى الفكرى الصحيح الذى يمكن من خلاله كشف زيف المناهج والتيارات الفكرية الدخيلة الهادمة والتصدى لها بالأدلة والبراهين.
- مد جسور التعاون بين الطلاب من جهه والمؤسسات الأمنية من جهه اخرى من خلال إعداد برامج التوعية بين الجامعة وبين هذه المؤسسات لتبادل المعلومات أوالقيام بالزيارات الميدانية لإرشاد وتوجيه الطلاب ومساعدتهم على فهم مشكلاتهم وعلاجها.
- تنمية الأخلاق الحميدة والسلوك المستقيم فى الطلاب والاستفادة من اوقات فراغهم فى توعيتهم وتحريرهم من الأفكار المتطرفة والتيارات الفكرية الضالة .
- تنمية قدرات الطلاب على النقد البناء وحرية الراى وتقبل آراء الآخرين .
- زيادة وعى الطلاب بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والثقافية وحثهم على التمسك بفضائل الأخلاق والإبتعاد عن الرذائل .

- تشجيع الطلاب على الحوار المفتوح وطرح الآراء بكل شجاعة ما كانت تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال المؤتمرات والندوات والمحاضرات والمناظرات بما يتيح الفرصة لتنمية الحوار البناء وتنمية المفاهيم الإنسانية (غادة السيد السيد الوشاحى ،٢٠١٥،ص ٥١٠).

وتعد الأنشطة الطلابية المختلفة كالندوات والرحلات والمعسكرات ،وزيارة المتاحف،ومجلات الحائط مجالاً خصباً لتوعية الطلاب بالأمن الفكرى وتستطيع الأنشطة الطلابية فى الجامعة تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب من خلال (عبد الناصر راضى محمد ،٢٠١٣،ص ١٠٦):.

- الاهتمام بالأسر الجامعية والإتحادات الطلابية ليتم من خلالها ممارسة الحوار ومن ثم تعزيز الأمن الفكرى .
- عقد ندوات وورش عمل للمسئولين ورجال التربية والدين والاجتماع والسياسة لتعريف الطلاب بالأمن الفكرى و اهميته فى عصر العولمة ومناقشة قضايا المجتمع .
- إقامة الفعاليات الثقافية المختلفة و إتاحة الفرصة لدى الطلاب للتعبير عن آرائهم من خلالها .
- تنظيم مسابقات قومية على مستوى الجامعات لأختيار العناصر التى تتميز بعقلية منفردة والقادرة على التفاعل الواعى مع تحديات العصر .
- إقامة معسكرات طلابية لزيارة معالم الدولة المختلفة والتأكيد على تراثها الأصيل مما يحفظ أمنها الفكرى.
- تفعيل دور المسرح الجامعى فى إبراز الجوانب الإيجابية للأمن الفكرى .

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان الأنشطة الطلابية أحد اهم الركائز الأساسية التى تعتمد عليها الجامعة فى بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم وتعديل افكارهم واتجاهاتهم فهى الأداء التى من خلالها يمكن التصدى للإنحرافات الفكرية ومساعدة الطلاب فى مواجهه التحديات المعاصرة فهى تساهم فى توجيه الطلاب إلى العمل المشترك بروح الفريق ،و زيادة وعيهم باهمية الأمن الفكرى من خلال الحوارات البناءة داخل وخارج قاعات المحاضرات واختلاطهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض فى لجان الأنشطة المتنوعة لأكتسابهم معارف ومهارات تسهم فى تنمية وعيهم الوطنى.

ثانياً :. الإطار النظرى والوثائقى لإدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب فى الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة

أ- نشأة الجامعة الفيوم:

يرجع إنشاء جامعة الفيوم إلى عام ١٩٧٥ حيث تم إنشاء اول كلية فى محافظة الفيوم وهى كلية التربية كأحد الكليات التابعة لجامعة القاهرة ، وفى عام ١٩٧٦ تم إنشاء كلية الزراعة ، وفى عام ١٩٨١ أنشئت كلية الهندسة ، ثم بعد ذلك تم إصدار قرار الجمهورى عام ١٩٨٣ بإعتبار فرع الجامعة بالفيوم فرعاً مستقلاً لجامعة القاهرة ،وفى عام ٢٠٠٥ تم إصدار القرار الجمهورى رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٥ بإنشاء جامعة الفيوم و بعدها صدر القرار الجمهورى رقم (١٩٣) لسنة ٢٠٠٥م بإنشاء كليتى الطب والآثار ،وفي الوقت الحاضر تضم جامعة الفيوم ٢٠ كلية وهي كالتالي: الحاسبات والمعلومات ، التربية للطفولة المبكرة ، التربية، الزراعة ، الهندسة ، الخدمة الإجتماعية، دار العلوم ، العلوم ، السياحة والفنادق ، التربية النوعية ، علم الآثار ، الطب ، الفنون ،كلية التمريض وكذلك المعهد الفني للتمريض ، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل ، طب الأسنان ، الصيدلة ، الحقوق والتربية الرياضية ،وتبلغ مساحة الحرم الجامعى ٥٠ فدان و يقع بحى الجامعة بمدينة الفيوم ،بينما يبلغ مساحة الحرم الجامعى الجديد ١٠٠ فدان بمنطقة الفيوم الجديدة (http://www.fayoum.edu.eg/).

وحيث أن الشباب الجامعى يمثل شريحة هامة من شرائح الشباب لذا فإنه يحتاج إلى إهتمام ورعاية من قبل المجتمع ومؤسساته المختلفة ويأتى فى مقدمتها الأسرة والمؤسسات الجامعية بما يحقق قدراً أفضل من التكيف النفسى والاجتماعى والعلمى والقيمى فالشباب الجامعى هم الشريحة التى تسعى دائما إلى التجديد والتطوير فى المجتمع لذا فهم أداة التغيير فى المجتمع خاصة و ان المجتمع المصرى يتعرض إلى تحولات وتغيرات كثيرة وسريعة تؤثر على سلوك المواطن بصفة عامة وعلى قيم واتجاهات الشباب الجامعى بصفة خاصة (محمد السيد أبو المجد عامر ،٢٠١٠،ص ١٢٣٥).

وقد اهتمت الدولة بإنشاء إدارة لرعاية الشباب ضمن الهيكل التنظيمى لكل جامعة بهدف قيام هذه الإدارة بتنفيذ سياسة الدولة فى الحرم الجامعى فهى إدارة مسئولة فنيا

وإداريا وقانونيا عن رعاية الطلاب عن طريق تشجيعهم على اختيار وممارسة الأنشطة المتنوعة الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية والجوالة والرحلات والمعسكرات وذلك بالتعاون مع تنظيمات الإتحادات الطلابية بالجامعات المصرية لتدريبهم على القيادة وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم فى تحمل المسئولية بما يسهم فى تحقيق الأهداف العامة فى الجامعة (السعدني خليل السعدنى ،٢٠١٧،ص٨٣٢) ،كما تقدم رعاية الشباب خدمات منظمة ذات صبغة إنمائية وقائية علاجية بهدف مساعدتهم كأفراد وجماعات على الوصول إلى مستويات نفسية واجتماعية وجسمية سليمة تتفق مع اهداف المجتمع وتساهم فى بنائه وتطويره وحمايته ،ويضم الهيكل التنظيمى لإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم مجموعة من الإدارات الفرعية التابعة له يعمل بها عدد معين من الأخصائيين رعاية الشباب ويمكن توضيح ذلك فى الجدول التالى (http://www.fayoum.edu.eg/):.

جدول رقم (١)

الهيكل التنظيمى لإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم

فريق الإدارة .	يتكون من ٣ أخصائى برعاية الشباب
إدارة النشاط الاجتماعى والأسر.	يتكون من مدير إدارة +٥ أخصائى برعاية الشباب
إدارة النشاط الرياضى .	يتكون من مدير إدارة +٥ أخصائى برعاية الشباب
إدارة النشاط الثقافى والفنى .	يتكون من مدير إدارة +٦ أخصائى برعاية الشباب
إدارة الإتحاد والمعسكرات.	يتكون من مدير إدارة +٣ أخصائى برعاية الشباب
إدارة الجوالة والخدمة العامة .	يتكون من مدير إدارة +٢ أخصائى برعاية الشباب
إدارة النشاط العلمى والتكنولوجى .	يتكون من مدير إدارة +١ أخصائى برعاية الشباب
إدارة الشئون المالية والمخازن	يتكون من٢أخصائى شئون مخازن +٢أخصائى شئون مالية

ويعد مسئول الانشطة الترويحية أحد مقومات نجاح إدارة رعاية الشباب فى تحقيق ما وجدت من أجله حيث انه مسئول عن تنفيذ خطة النشاط داخل وخارج الكلية وما يمكن ان يؤثر على تكوين شخصية الطالب وإكسابه العديد من المهارات والخبرات التربوية (إبراهيم حسن إبراهيم ،٢٠٠٩،ص ١٦٠)،وتضم إدارة رعاية الشباب بكل كلية بجامعة الفيوم مدير إدارة "رئيس القسم " ،مسئول مالى وأمين مخزن ومجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين والمشرفين الرياضيين مسئولين عن تنظيم وتنفيذ والإشراف على الإنشطة الطلابية وتنفيذ السياسة المقررة فى رعاية الشباب الجامعى (http://www.fayoum.edu.eg/).

ب- الفلسفة التى تحكم إدارة رعاية الشباب بالجامعة الفيوم:

تتطلع الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة الفيوم إلى زيادة قاعدة ممارسة النشاط الطلابى داخل الجامعة لإشباع رغبات وميول الطلاب عن طريق أنشطة متنوعة تتميز بالجودة تساهم فى نمو شخصيات الطلاب وتنمية ثقافتهم من خلال اشتراكهم فى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترويحية والرياضية كما إنها تتيح للطلاب مجالات واسعة للتفاعل والاحتكاك ببعضهم البعض بعيداً عن القيود (http://www.fayoum.edu.eg/).

ج- الأهداف العامة للإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم :

تتعدد أهداف إدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم لتشمل ما يلى (جمهورية مصر العربية ، رئيس الوزراء :. قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لعام ٢٠١٧ بشأن لائحة الأتحادات الطلابية ،٢٠١٧،مادة ٣١٨-٣١٩- ٣٣٨):.

- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات التى تساعدهم فى حياتهم.
- تنشئة الطلاب وإكسابهم العادات الاجتماعية الحميدة مثل النظام والقيادة والتعاون.
- استغلال اوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع ويبعد عنهم خطر الانحراف والتطرف.
- عقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات وإحياء المناسبات الدينية والقومية بما يرسخ فكرة الإنتماء والوطنية .
- الاستفادة من قدرات وإمكانيات الشباب لتحقيق الفائدة المشتركة لهم ولمجتمعاتهم.
- رفع المستوى الثقافى والفكرى والبدنى للطلاب الممارسين للأنشطة المختلفة بالجامعة.
- تعويد الطلاب على ممارسه الديمقراطية من خلال ممارسه الاتحادات الطلابية
- تعويد الطلاب على القياده والتبعيه من خلال نشاط الاسر ٠
- تنمية القيم الروحية والاخلاقية والوعى الوطنى والقومى بين الطلاب وتعويدهم على القياده الفعاله وحسن التعبير عن ارائهم مع الالتزام بالروح الجامعية السليمة ٠
- نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنمية الوعى الاجتماعى والسياسى للطلاب.

ولاشك أن تحقيق هذه الأهداف يصب فى إطار تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ووقايتهم من الوقوع فى مخاطر التطرف الفكرى.

د- اختصاصات ومسئوليات إدارة رعاية الشباب بكل كلية بجامعة الفيوم:

تتعدد اختصاصات ومسئوليات وأدوار إدارة رعاية الشباب بكل كلية بجامعة الفيوم والتى تمثل (الدور المثالى)فيما يلى (جمهورية مصر العربية ،رئيس الوزراء :. قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لعام ٢٠١٧ بشأن لائحة الأتحادات الطلابية ،٢٠١٧،مادة ٣٤٧،٣٥٢):.

- رعاية طلا ب الجامعة اجتماعياً وتقديم المساعدات العينية والمالية لهم (دعم الكتاب – دعم المصروفات – اعانات داخلية وخارجية) .
- عمل معسكرات داخل الكلية وخارجها .
- الاشراف على اوجه النشاط المختلفة.
- تنظيم برامج وانشطة تساهم فى خدمة البيئة والمحافظة عليها .
- إقامة الأنشطة واللقاءات الرياضية داخل الكلية او خارجها والاشتراك فى دورى الجامعة للبطولات الفردية والألعاب الجامعية .
- حل المشكلات التى تعترض الطلاب من خلال الأحتكاك والتفاعل مع الأنشطة المختلفة والتى تنمى الوعى الدينى والحس الوطنى وروح القيادة .
- تنفيذ خطة الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة فى الأنشطة المختلفة (ثقافى – اجتماعى –رياضى – فنى – أسر – جوالة)

وتتولى إدارة رعاية الشباب بكل كلية معاونة مجلس اتحاد الطلاب ولجان الأنشطة بالكلية وإعداد جداول الأعمال وتنفيذ ومتابعة تنفيذ الخطط والقرارات الصادرة من الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة وتنفيذ البرامج والمشروعات التى يعدها اتحاد طلاب الكلية بلجانه المختلفة بالتعاون والتنسيق مع اتحاد الطلاب .

هـ- بعض الجهود والإجراءات والمبادرات التى قامت بها مصر لتعزيز الأمن الفكرى سواء على المستوى القومى العام أو على مستوى التعليم الجامعى

١- **دستور ٢٠١٤** حيث أكدت بعض مواد الدستور على بعض الأمور ذات علاقة بالأمن الفكرى فالمادة ١٩ أوضحت أن من أحد أهم أهداف التعليم إرساء مفاهيم التسامح والمواطنة دون تمييز ،كما ان المادة رقم ٥٩ أكدت على أن الحياة الآمنة حق لكل

إنسان وأن الدولة ملزمة بتوفير الطمأنينة والأمن لكل مقيم على أراضيها كما أكدت المادة رقم ٦٤ حرية الاعتقاد حرية مطلقة (جمهورية مصر العربية ،دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤،مواد رقم ١٩، ٥٩ ،٦٤).

٢- **استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠** أوضحت استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ان الهدف الأساسى من التعليم هو بناء شخصية متكاملة لمواطن مستنير ومبدع ومسئول يحترم الاختلاف وفخور بوطنه وتمكينه من المواطنة واحترام التعددية على ان يتم تضمين مفاهيم المواطنة والتسامح والعدل وحرية التعبير والاعتقاد فى الإطار الوطنى للمناهج وذلك لبناء منظومة قيم ثقافية ايجابية تحترم التنوع والاختلاف والوقاية من التطرف الفكرى (جمهورية مصر العربية :. استراتيجية مصر للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠،المحور السابع التعليم والتدريب ،ص ٣٢).

٣- **إصدار لائحة الاتحادات الطلابية بالجامعات ٢٠١٧** حيث صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣لعام ٢٠١٧ بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات وذلك بالقانون رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢وذلك فى المواد رقم ٣١٨ إلى المواد رقم ٣٥٤ والتى اشتملت على بيان اللجان السبعة للأنشطة الطلابية وكان من بين أهدافها أهداف ذات علاقة بالأمن الفكرى ووقاية الطلاب من التطرف الفكرى حيث تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف داخل الجامعة والتى منها ما يلى (جمهورية مصر العربية ،رئيس الوزراء :. قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لعام ٢٠١٧ بشأن لائحة الأتحادات الطلابية ٢٠١٧، مادة ٣١٨،٣١٩-٣٥٤):.

- إعداد كوادر طلابية قادرة على ترسيخ الوعى الوطنى وتحمل المسئولية وإعلاء قيم الاجتماعية والإنتماء وتعميق أسس الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلاب .
- دعم شخصية الطالب بما يمكنه على التفكير الناضج الحر.
- تحفيز الطلاب على المشاركة فى الأنشطة الطلابية.
- توثيق الروابط بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب والهيئة الإدارية .
- إعطاء فرصة لدى الطلاب فى التعبير عن آرائهم بحرية تجاه القضايا المختلفة

ولايمكن فهم أدوار ومهام عمل إدارة رعاية الشباب إلا من خلال التعرف على الإتحادات الطلابية ولجان الأنشطة الطلابية باعتبار ان إدارة رعاية الشباب هى الإدارة المشرفة إداريا وماليا على اتحاد الطلاب كما انه يوجد ممثل لإدارة رعاية الشباب فى كل لجنة من لجان الانشطة الطلابية ،وتعرف المادة رقم ٣١٨ من اللائحة الطلابية لعام ٢٠١٧ الإتحادات الطلابية بالجامعة على إنها تنظيمات شرعية تعبر عن آراء الطلاب وطموحاتهم بالكلية وبالجامعة يمارسون من خلالها كافة الأنشطة الطلابية التى تقوم بتنظيمها فى إطار من التقاليد والقيم الجامعية كما انها ترعى وتحافظ على حقوقهم وهى ممثلة عن الطلاب أمام الجهات المعينة (جمهورية مصر العربية ،قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لعام ٢٠١٧ بشأن لائحة الأتحادات الطلابية ،٢٠١٧،مادة ٣١٨).

ويتشكل الإتحاد الطلابى فى كل كلية من رئيس الإتحاد ونائبه و أمناء ومساعدى أمناء لجان الأنشطة السبعة والأعضاء المنضمين فى كل لجنة من هذه اللجان وذلك على جميع طلاب الليسانس او البكالوريوس (جمهورية مصر العربية ،قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لعام ٢٠١٧ بشأن لائحة الأتحادات الطلابية ،٢٠١٧،مادة ٣٢٠).

ونصت اللائحة على ان لجان الأنشطة هى سبعة لجان هى لجنة النشاط الثقافى والإعلامى ،لجنة النشاط الفنى ،لجنة النشاط الرياضى ،لجنة الأسر ،لجنة الجوالة والخدمة العامة ،لجنة النشاط الاجتماعى والرحلات ،لجنة النشاط العلمى والتكنولوجى وفيما يلى بعض مهام هذه اللجان والمرتبطة بتعزيز الأمن الفكرى (جمهورية مصر العربية ،قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لعام ٢٠١٧ بشأن لائحة الأتحادات الطلابية ،٢٠١٧،مادة ٣٣٨):.

١- لجنة النشاط الثقافى والإعلامى تختص هذه اللجنة بما يلى :.

- تنمية الوعى بقضايا الوطن بما يرسخ مفهوم المواطنة والديمقراطية لتنمية الوعى السياسى والاجتماعى لدى الطلاب.
- إطلاق طاقات الطلاب الفكرية والثقافية والإبداعية والمعلوماتية.

٢- لجنة النشاط الفنى تختص هذه اللجنة بما يلى :.

- الارتقا ء بالذوق العام وتنمية الإحس الفنى والاجتماعى لدى الطلاب .
- تنمية وصقل المواهب الفنية لدى الطلاب.

٣- لجنة النشاط الرياضي تختص هذه اللجنة بما يلى :.

- بث الروح الرياضية بين الطلاب وتشجيع المواهب الرياضية وتنميتها.
- تنظيم المسابقات والمهرجانات الرياضية .

٤- لجنة الأسر تختص هذه اللجنة بما يلى :.

- وضع قواعد إنشاء الأسر ومراجعة اللوائح الداخلية لتنظيم عملها .
- تقديم الدعم الفنى للمبادرات والحملات الطلابية.

٥- لجنة الجوالة والخدمة العامة تختص هذه اللجنة بما يلى :.

- تنمية مهارات القيادة والقدرة على تحمل المسئولية لدى الطلاب .
- تنظيم المعسكرات والرحلات والدورات التدريبية وورش العمل لتنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب .

٦- لجنة النشاط الاجتماعي والرحلات تختص هذه اللجنة بما يلى :.

- عقد المحاضرات والندوات والمؤتمرات وإحياء المناسبات القومية والدينية .
- تنظيم المعسكرات الاجتماعية والترفيهية والثقافية والرحلات التى تساعد الطلاب فى التعرف على معالم وآثار مصر.

٧- لجنة النشاط العلمي والتكنولوجي تختص هذه اللجنة بما يلى :.

- عقد المحاضرات والندوات العلمية بهدف تنمية القدرات الابتكارية والعلمية.
- توفير فرص التبادل العلمى والتدريب للطلاب .

ومن أهم الأنشطة والتي قامت بتنفيذها الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة الفيوم ما يلى :.

- المشاركة في المجالات الثقافية ضمن مسابقة إبداع ٤ والتى تنظمها وزارة الشباب والرياضة على مستوى الجامعات المصرية فى المدينة الشبابية بالأسكندرية وذلك فى المجالات الآتية : شعر الفصحى – شعر العامية – القصة القصيرة – التأليف المسرحي – الرواية – المقال.
- المشاركة في المجالات الفنية ضمن مسابقة إبداع ٤ والتى تنظمها وزارة الشباب والرياضة على مستوى الجامعات المصرية فى المدينة الشبابية بالأسكندرية وذلك فى المجالات الآتية: المراسل التليفزيوني – إنشاد ديني – الافلام القصيرة –الخط العربي.

- تنظيم رحلة الى معرض الكتاب الدولي.
- تنظيم دورات في اللغة الانجليزية داخل الحرم الجامعى .
- المشاركة في المؤتمر العلمي لجامعة أسوان تحت عنوان (شباب الباحثين) جامعة أسوان.
- حضور الدورة التدريبية للملاحة الرياضية على مستوى الجامعات المصرية بالاكاديمية العربية بالأسكندرية.
- المشاركة فى مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم على مستوى الجامعات المصرية بجامعة المنوفية (http://www.fayoum.edu.eg/ ،إنجازات الإدارة العامة لرعاية الشباب للعام الجامعى ٢٠١٥-٢٠١٦،الأنشطة التى تم تنفيذها خلال شهر فبراير).
- إقامة مسابقة فى الألعاب الإلكترونية على مستوى كليات الجامعة بالمكتبة المركزية.
- المشاركة في مهرجان العروض الرياضية على مستوى الجامعات المصرية .
- تنظيم مسابقة البحوث الاجتماعية تحت عنوان (تفعيل دور الشباب في قيادة دفة التنمية الشاملة نحو مستقبل أفضل).
- الاشتراك فى مهرجان الألعاب البيئية والشعبية على مستوى الجامعات المصرية بجامعة سوهاج.
- إقامة دورة فى الإسعافات الأولية فى المكتبة المركزية (http://www.fayoum.edu.eg/ ،إنجازات الإدارة العامة لرعاية الشباب للعام الجامعى ٢٠١٥ -٢٠١٦،الأنشطة التى تم تنفيذها خلال شهر مارس).
- المشاركة بأسبوع شباب الجامعات العاشر فى المسابقات الثقافية ،المسابقات الفنية ،المسابقات الاجتماعية ،المسابقات العلمية ، المسابقات الجوالة والخدمة العامة فى الاسماعيلية بجامعة قناة السويس (http://www.fayoum.edu.eg/ ،إنجازات الإدارة العامة لرعاية الشباب للعام الجامعى ٢٠١٥ -٢٠١٦،الأنشطة التى تم تنفيذها خلال شهر سبتمبر).

ومن خلال ما سبق يتضح أن اختصاصات اللجان السبعة للأنشطة الطلابية واختصاصات الاتحادات الطلابية تصب فى إتجاه تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة من خلال تنمية الوعى القومى والوطنى والعمل الجماعى والتطوعى لدى الطلاب من خلال الأنشطة التى تشرف عليها بهدف تحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعى وتحقيق التعاون وتنمية الأحساس بالمسئولية والشعور بالإنتماء لذلك يجب تفعيل دور هذه اللجان فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعات خاصة لجان النشاط الثقافى والرحلات ولجنة النشاط الجوالة والخدمة العامة ولجنة نشاط الاجتماعى والرحلات ولجنة نشاط العلمى والتكنولوجى

و- الأنشطة الطلابية داخل جامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى:

تعرف الأنشطة الطلابية فى الجامعة على انها مجموعة برامج متنوعة يمارسها الطلاب ويشرف عليها أخصائيون اجتماعيون و اعضاء هيئة التدريس لهم نفس الميول والاتجاهات حيث يقبل عيها الطلاب بدوافع ذاتية وباختيارهم وفقا لأحتياجاتهم ورغباتهم ويتم ممارستها من خلال مجموعة من اللجان تعمل على تنمية جوانب شخصيتهم كما تتيح لهم مجموعة من الخبرات بهدف تنمية وصقل مواهبهم حتى تتحقق الشخصية المتكاملة والمتوازنة ،كما إنها تمارس خارج قاعات المحاضرات ويمكن توضيح أهمية الأنشطة الطلابية فى التعليم الجامعى فى النقاط التالية (على يحيى يحيى ناصف ،٢٠١٢، ص ٤١٠٤):.

- تعد مجالاً واسعا يعبر فيها الطلاب عن اتجاهاتهم وحاجاتهم .
- تعمل على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها .
- تعد من اهم وسائل استثمار وقت الفراغ كما إنها تعمل على تنمية الصحة الجسمية والنفسية والرضا عن الحياة.
- تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتى والمستمر والتطبيقات العملية ومهارات التفاهم الشفهى والكتابى والتعامل الناجح .
- تنمية العلاقات الاجتماعية من خلال المشاركة فى الجماعات المختلفة .
- تذ مية مجال المواطنة من خلال الجماعات المختلفة كالفرق الرياضية والخدمة العامة وترسيخ القيم والاتجاهات الفكرية الصحيحة.

ز- **معايير نجاح مشاركة شباب الجامعات فى الأنشطة الطلابية:**

توجد العديد من المعايير اللازمة لنجاح مشاركة شباب الجامعات فى الأنشطة الطلابية والتى منها ما يلى :.

- أن تشبع احتياجات الشباب والمواطنيين المستفيدين فى نفس الوقت .
- أن تتضمن استمرارية مشاركة شباب الجامعة واستمرارية الخدمة .
- توفر فرص مستقبلية للتوظيف أو التدريب على اعمال مستقبلية .
- أن تراعى التعاون والتناسق بين الجهات المشاركة (محمد عبد القادر ،٢٠١٠،ص ١٤٧٨).
- أن تنبع الأنشطة من واقع المجتمع وتتفق مع إمكانيات الجامعة .
- أن يكون هناك تفاعل دائم بين الأنشطة الطلابية وبين الجماعات المختلفة.
- أن تكون اهداف النشاط الطلابى واضحة وان يشترك الطلاب فى صياغتها .
- توزيع المهام والمسئوليات بما يتفق مع قدرات الأعضاء .
- أعطاء الفرصة للطلاب فى اختيار الأنشطة التى يرغبون فى ممارستها (سلطانه محمد أحمد ،٢٠١٢،ص ٢٥٢١٩).

ح- **خصائص الأنشطة الطلابية الفعالة:**

هناك العديد من الخصائص التى يجب ان تتوفر فى الأنشطة الطلابية فى الجامعات والتى منها ما يلى (محمد عيد عتريس ،٢٠١٩،ص ٣٦٥):.

- أن تشجع الأنشطة الطلابية على تعزيز قيمة الحوار المفتوح البناء والتعبير الصريح عن وجهات النظر وطرح آرائهم بكل شجاعة .
- أن يتم ربط الأنشطة بالمناسبات والأحداث والقضايا المجتمعية من خلال طرح جذاب .
- أن تهتم بنشر الوعى الفكرى الصحيح لمفاهيم الاعتدال والوسطية والتسامح والسلام وكشف زيف التيارات الفكرية والمنحرفة والمتطرفة الهدامة .
- أن تعمل فى مجموعها على التأكيد على القيم الايجابية التى تسعى الجامعة إلى تحقيقها وغرسها فى نفوس الطلاب.
- أن تكون مناسبة لمستويات الطلاب الفكرية والعمرية وان تراعى ميولهم ورغباتهم .

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان لكى تكون الأنشطة الطلابية فعالة وقادرة على تعزيز الأمن الفكرى لابد من ان يكون المسئول عنها إدارة قادرة على التخطيط لها بنجاح وتنظيمها ومتابعتها و الإشراف عليها وتوجيها وتقويمها أثناء وبعد تنفيذها .

ط- معوقات إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة :

هناك العديد من المعوقات فى إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة والتى تعوقها فى القيام بدورها على الوجه الأكمل منها ما يتعلق بالكوادر والإمكانيات المادية والبشرية ومدى تأهيلها المستمر ومنها ما يتعلق بنوعية الخدمات المقدمة للطلاب ومن هذه المعوقات ما يلى :.

- قلة وجود حوافز فعلية ملائمة لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة .
- ضعف وسائل الدعاية عن الأنشطة وأهميتها بالإضافة إلى حرص الطلاب على مستقبلهم الدراسى والعلمى بدلاً من المشاركة فى الأنشطة (كريم محمد محمود ،٢٠١٧،ص١٢٢).
- ضعف قدرات العاملون بإدارات رعاية الشباب على تخطيط وتنظيم ما يقومون به من أعمال وانشطة .
- انخفاض مستوى وضع الخطط و الأهداف بعيدة المدى والتى تسعى إدارة رعاية الشباب فى تحقيقها مستقبلياً.
- ضعف الاهتمام بالتدريب الفعال للعاملين بإدارات رعاية الشباب.
- قلة مناسبة مواعيد إقامة الأنشطة مع اوقات فراغ الطلاب (حازم كمال الدين عبد العظيم ،٢٠١٧،ص ٨٢، ٨٧، ٢٤٣).
- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية.
- قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين.
- ضعف الاهتمام بمقترحات الطلاب عند وضع خطط وبرامج رعاية الشباب (كوثر أحمد محمد قناوى ،٢٠١٤، ص٤٨٧).

- قلة اهتمام إدارة رعاية الشباب بالجامعة بوجه عام وإدارات رعاية الشباب بالكليات بوجه خاص بالأنشطة والفعاليات التى تعزز الأمن الفكرى وتحصن الطلاب من الوقوع فى دائرة التطرف الفكرى والإرهاب(محمد عيد عتريس ،٢٠١٩،ص ٢٨٧).

وبالنظر إلى إدارات رعاية الشباب بكليات الجامعة نجد إنها تدار بأساليب تقليدية لا تراعى التغيرات الحديثة فى المجتمع المصرى والتى انعكست على حاجات ورغبات الشباب الجامعى وحاجة المجتمع المصرى حيث يتم تصميم السياسات والخطط والبرامج الخاصة برعاية الشباب والتى لا تتعدى فى نجاحها على مرحلة التصميم ،اما مرحلة التنفيذ فهى تقع على عاتق إدارات رعاية الشباب بالكليات عبأ هى ليست أهل له حيث يوجد العديد من اوجه القصور فى تقديمها لخدمات الشباب بالإضافة إلى قلة إتباعها اساليب إدارية حديثة مبتكرة تمكنها من تحقيق أهدافها وإشباع احتياجات الشباب (نادية عبدالجواد الجرواني ،٢٠١٠،ص ٤٢٤).

وعلى الرغم من الجهود والمبادرات سواء على المستوى القومى والوزارى أو على مستوى التعليم الجامعى فى تعزيز الأمن الفكرى إلا ان الواقع يشير إلى سلبيات واوجه قصور فى تحقيقه فلاتزال سياسات الحكومة فى مصر تركز على المواجهات الأمنية ،كما ان تعامل الحكومة معه هو تعامل لحظى بالإضافة إلى العديد من الظواهر السلبية لدى عدد كبير من شباب الجامعة منها :.

- فقدان الإحساس بالإنتماء .
- انتشار النزعات الفردية والتطرف .
- زيادة حالات الإحساس بالإغتراب عن المجتمع.
- ضعف المواجهات الفكرية والسلوكية لدى الطلاب .
- ضعف الوعى بالقضايا الاجتماعية والسياسية الكبرى .
- ضعف دور الجامعة التثقيفى لدى شبابها الطلاب .
- وجود فراغ سياسى ودينى وفكرى واضح لدى طلاب الجامعة (محمد عيد عتريس ،٢٠١٩،ص ٣٤٩).

وفيما يتعلق بدور إدارة رعاية الشباب فى تعزيز امن الفكرى لدى طلاب الجامعة فهناك العديد من أوجه القصور الواضح فى هذا الدور منها :.

- قلة مناسبة بعض الخدمات الطلابية والأنشطة لأحتياجات الطلاب .
- إحجام الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة الطلابية .
- إهمال مقترحات الطلاب فى تطوير النشاط وتجديده.
- قلة وجود متابعة وتقويم لمعرفة ما تم إنجازه من الأنشطة وضعف الاهتمام بردود افعال الطلاب حول الخدمات والأنشطة المقدمة لهم.
- قلة وجود أماكن مناسبة لمزاولة الأنشطة الجامعية (عمرو محمود عبد الحميد ،٢٠١٥،ص ٣٤٩)
- البيروقراطية الشديدة فى إدارات رعاية الشباب .
- قلة الاهتمام بتطوير برامج وخطط رعاية الشباب .
- المركزية الشديدة فى إتخاذ القرارات من قبل الإدارة العامة لرعاية الشباب .
- قلة التزام إدارات رعاية الشباب بالكليات بالفعاليات والمواعيد المحددة بالخطة السنوية للأنشطة .
- قلة وضوح الأهداف والسياسات اللازمة لإدارة الأنشطة الطلابية (هيثم سيد عبد الحليم محمد ،٢٠١٥،ص ٧٩- ٨٠).

وفى ضوء ما سبق يمكن القول أن هناك حاجة ماسة فى تفعيل دور إدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال صياغة استراتيجية للوقاية من التطرف الفكرى وتنفيذ مشروعات بحثية متعلقة بالأمن الفكرى وذلك لإستعادة دور الجامعة كأحد اهم المصادر المهمة فى تحصين وحماية الطلاب من التطرف الفكرى من خلال تشجيع ممارستهم للأنشطة الطلابية المتنوعة والعمل على ترسيخ الحس الوطنى والمواطنة والانتماء ونشر ثقافة الحوار والوسطية وتصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة لدى الشباب.

ثالثاً :. إجراءات الدراسة الميدانية و نتائجها ،ويشمل هذا المحور ما يلي :

أ- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية الحالية إلى التعرف على آراء عينة من طلاب جامعة الفيوم حول واقع دور الأنشطة الطلابية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، الأساليب الوقائية التى يجب أن تتبناها إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم لتعزيز الأمن الفكرى لطلابها،و أهم المعوقات التى تحد من دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ،كذلك التعرف على آراء عينة من أعضاء هيئة تدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم والأخصائيين والإداريين العاملين بالإدارة العامة برعاية الشباب بجامعة الفيوم ،و العاملين بإدارات رعاية الشباب ببعض كليات جامعة الفيوم حول دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ، دور الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، أهم المعوقات التى تحد من دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها.

ب-**الأداة المستخدمة فى الدراسة الميدانية** ،تكونت أداة الدراسة من استبيانتين :.

- **الأولى** :. موجهه إلى طلاب جامعة الفيوم للتعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، الأساليب الوقائية التى يجب أن تتبناها إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم لتعزيز الأمن الفكرى لطلابها،و أهم المعوقات التى تحد من دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها .
- **الثانية** :. موجهه إلى أعضاء هيئة تدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب ومشرفى على لجان وأسر وأنشطة طلابية بكليات جامعة الفيوم والأخصائيين والإداريين العاملين بالإدارة العامة برعاية الشباب بجامعة الفيوم ،و العاملين بإدارات رعاية الشباب ببعض كليات جامعة الفيوم حول دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ، دور الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ، أهم المعوقات التى تحد من دور إدارات رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها.

ج- تطبيق الصورة النهائية للأستبيانتين

١- **أختيار عينة الدراسة الميدانية** ،تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بحيث تشكل عددا مقبولا لتمثيل مجتمع الدراسة حيث تم اختيار (٥٩٠) طالبا من كليات جامعة الفيوم بفرق وكليات الجامعة المختلفة وبعد توزيع الاستمارات على العينة وجمعها مرة أخرى ،وتم عمل حصر شامل لجميع الاستمارات وبعد الحصر تم إجراء الإحصاءات على (٥٦٤)استمارة وتم استبعاد (٢٦) استبانة بسبب عدم اكتمال بعض البيانات أو وجود بعض العبارات دون استجابة من العينة وبالتالى وصل معدل الاستجابة ٩٥.٥% وتبين صلاحيتها للتحليل ،وتمت جدولة هذه البيانات لتوضيح إجمالى خصائص عينة الدراسة من الطلاب كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول رقم (٢)

خصائص عينة الدراسة من الطلاب

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة
١- النوع	ذكر	٢٤٩	%٤٤.١
	أنثى	٣١٥	%٥٥.٨
الإجمالى		٥٦٤	%١٠٠
٢- الفرقة الدراسية	الأولى	٥٦	%٩.٩
	الثانية	٢٩٨	%٥٢.٨
	الثالثة	١٣٥	%٢٣.٩
	الرابعة	٧٥	%١٣.٢
الإجمالى		٥٦٤	%١٠٠
٣- حالة القيد	مستجد	٥٢٤	%٩٢.٩
	باقى	٤٠	%٧.٠١
الإجمالى		٥٦٤	%١٠٠
٤- البيئة الاجتماعية	ريف	١٤١	%٢٥
	حضر	٤٢٣	%٧٥
	المجموع	٥٦٤	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة (٥٥.٨%)،وجاءت نسبة الذكور (٤٤.١%)،كذلك كانت غالبية أفراد عينة الدراسة من الطلاب الفرقة الثانية بنسبة (٥٢.٨%)،وطلاب الفرقة الثالثة بنسبة (٢٣.٩%)،بينما كان طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (١٣.٢%)،وطلاب الفرقة الأولى بنسبة (٩.٩%) وهذه النسب تدل على قلة اهتمام طلاب الفرقة الرابعة والأولى بأنشطة إدارة رعاية الشباب و الإشتراك فيها وقد يرجع ذلك بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى بأنهم جدد بالجامعة ولم يتعرفوا على أنشطة إدارة رعاية الشباب بها ،أما طلاب الفرقة الرابعة فقد يرجع قلة مشاركة عدد كبير منهم إلى أهتمام الطلاب بالتحصيل الدراسى إستعداداً للتخرج ،وكان أغلب الطلاب من المستجدين فى فرقهم بنسبة (٩٢.٩%) ،والباقين بنسبة (٧.٠١%) وقد يرجع ذلك إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب المستجدين للمشاركة فى أنشطة إدارة رعاية الشباب بالكليات ،هذا فضلاً عن رغبتهم فى قضاء أوقات فراغهم فى ممارسة أعمال نافعة على العكس بالنسبة للطلاب الباقين ،كما يتضح ارتفاع عدد عينة طلاب الحضر حيث وصلت نسبتهم إلى (٧٥%)،فى حين بلغت نسبة طلاب الريف (٢٥%)وقد يكون ذلك راجعاً إلى زيادة وعى طلاب الحضر بأهمية الإشتراك فى أنشطة إدارة رعاية الشباب بالكليات ولديهم الحرص على استثمار أوقات الفراغ الأمر الذى يدفعهم على الإشتراك فى أنشطة إدارة رعاية الشباب ،أما قلة عدد الطلاب المشاركين من الريف قد يكون ذلك راجعاً إلى قلة توافر عنصرى الوقت والدافعية فى ممارسة الأنشطة المختلفة نظراً لإنشغالهم ببعض الأمور الحياتية الخاصة بهم وبأسرهم.

كذلك تم اختيار (١١٠)من الأخصائيين والإداريين العاملين بالإدارة العامة برعاية الشباب بالجامعة بالإضافة إلى العاملين بإدارات رعاية الشباب ببعض كليات جامعة الفيوم خريجى (كلية التربية الرياضية – كلية الخدمة الاجتماعية) ،كذلك تم اختيارعينة من أعضاء هيئة التدريس مسئولي التواصل بإدارات رعاية الشباب بالكليات وقد بلغ عددهم ١٠٠ عضو من اعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الفيوم مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلى و التى تتمثل فى الآتى :

١-**الوظيفـــة** :. أخصائى رعاية شباب ومسئول عن لجان وأنشطة طلابية ،عضو هيئة تدريس ومسئول تواصل بإدارة رعاية الشباب بالكلية .

٢-**النـــــوع** :. ذكر ،أنثى .

٣-**الســـــن** :. أقل من ٣٠ سنة ،٣٠ سنة وأقل من ٣٥سنة ، ٣٥ سنة وأقل من ٤٠سنة ،٤٠ سنة فأكثر .

٤-**المؤهل العلمى للأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب:**. بكالوريوس خدمة اجتماعية ،دبلوم الدراسات العليا فى الخدمة الاجتماعية ،ماجستير خدمة اجتماعية ، دكتوراه خدمة اجتماعية .

٥-**عدد سنوات الخبرة فى التعامل مع شباب الجامعة** :. أقل من ٥ سنوات ،٥ سنوات ،١٠سنوات ،١٥ سنة فاكثر .

٦-**الحصول على الدورات التدريبية فى مجال تعزيز الأمن الفكرى** :. نعم ،لا.

وبناء على ذلك تم توزيع (٢١٠) استمارة على أعضاء هيئة التدريس المشرفين على لجان الأسر والأنشطة الطلابية بكليات جامعة الفيوم ،الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم وإدارات رعاية الشباب بعض كليات جامعة الفيوم والبالغ عددها (١١) من إجمالى (٢٠) كلية من كليات جامعة الفيوم وهى كلية العلوم ،حاسبات ومعلومات ،تربية نوعية ، آداب،زراعة ،علوم ،خدمة أجتماعية ،سياحة وفنادق ،حقوق ، ،الصيدلة ،هندسة وقد تم أختيار عينة الدراسة بإستخدام العينة العشوائية متعددة المراحل حيث تم أختيار بعض الكليات داخل جامعة الفيوم و داخل كل كلية تم أختيار بعض الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب وذلك لتطبيق الأستبانة وبعد الحصر تم إجراء الإحصاءات على (١٨٣)استمارة فقد وتم استبعاد (٢٧) استبانة بسبب عدم اكتمال بعض البيانات وبالتالى وصل معدل الاستجابة ٨٧.١٤ % ، وتبين صلاحيتها للتحليل ،وتمت جدولة هذه البيانات لتوضيح إجمالى خصائص عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ،الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
أخصائى رعاية شباب ومسئول عن لجان وأنشطة طلابية	١٤٠	%٧٦.٥
عضو هيئة تدريس ومسئول تواصل بإدارة رعاية الشباب بالكلية	٤٣	%٢٣.٤
الإجمالى	١٨٣	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من أخصائى رعاية شباب ومسئول عن لجان وأنشطة طلابية حيث بلغت نسبة ٧٦.٥% بينما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب بالكلية ٢٣.٤% وهذه النسبة تدل على قلة عدد اعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب والمشرفين على لجان وأسر الأنشطة الطلابية بكليات جامعة الفيوم وقد يرجع ذلك إلى أن العمل بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم هو عمل تطوعى وليس إلزامى أو قد يرجع ذلك إلى قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة إلى أعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على الإشراف على لجان وأسر والأنشطة الطلابية والتابعة لإدارة رعاية الشباب .

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ،الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١١٩	%٦٥
أنثى	٦٤	%٣٤.٩
الإجمالى	١٨٣	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذكور حيث بلغت نسبة الذكور ٦٥% ،بينما بلغت نسبة الإناث من أفراد العينة ٣٤.٩% وهذه النسبة تعكس مدى الجهد للسادة الأخصائيين العاملين فى إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى حضورهم الأنشطة الداخلية والخارجية والخاصة بمهام رعاية الشباب فى المجتمع المحلى

وفى الجامعات الأخرى وفى حضور الدورات التدريبية التابعة لوزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات ، أما بالنسبة إلى نسبة الإناث تكاد تكون ثلث النسبة فى التعامل مع طلاب الجامعة بإدارات رعاية الشباب وفى الخروج بقدر الإمكان للمشاركة فى ممارسة الأنشطة الخارجية.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مسئولى تواصل بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ،الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب حسب السن

فئات السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	٢٨	%١٥.٣
٣٠ سنة وأقل من ٣٥ سنة	٨٧	%٤٧.٥
٣٥ سنة وأقل من ٤٠سنة	٢٥	%١٣.٦
٤٠ سنة فأكثر	٤٣	%٢٣.٤
الإجمالى	١٨٣	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تتركز فى المرحلة العمرية (٣٠ سنة وأقل من ٣٥ سنة)بنسبة ٤٧.٥% وهى مرحلة عمرية تتميز بالطاقة والنشاط وبذل الجهد مما يدل على حرص إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم على تعيين الأخصائيين الاجتماعيين فى هذه المرحلة للتعامل مع طلاب الجامعة وذلك للإستفادة من قدرات الأخصائيين الشباب العقلية والجسمية فى مشاركة طلاب كليات جامعة الفيوم فى الأنشطة من جهة ومن جهه أخرى أن المراحل العمرية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين قريبة إلى حد ما من سن طلاب الجامعة مما يجعلهم أكثر تفهما لأفكارهم والمخاطر التى يمكن أن تهدد الأمن الفكرى لديهم ،يليها المرحلة العمرية ٤٠ سنة فأكثر سنة بنسبة ٢٣.٤% وتتميز هذه المرحلة بتراكم الخبرات والقدرات والقدرة على التوجيه والإرشاد و الإشراف على الأنشطة بينما كانت المرحلة العمرية أقل من ٣٠ سنة فى الترتيب الثالث بنسبة ١٥.٣% يليها المرحلة العمرية من ٣٥سنة إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ١٣.٦% وتمثل المرحلتين ما بين النشاط والحيوية للمشاركة فى الأنشطة ومدى توجيه الآخرين والإشراف عليهم .

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب حسب المؤهل العلمى

المؤهل العلمى	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٩٢	%٦٥.٧
دبلوم الدراسات العليا فى الخدمة الاجتماعية	٣٧	%٢٦.٤
ماجستير فى الخدمة اجتماعية	٦	%٤.٢
دكتوراه خدمة اجتماعية	٥	%٣.٥
الإجمالى	١٤٠	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تتركز فى بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ٦٥.٧%لما يتوفر لديهم مهارات فى الجانب التطبيقى بالإضافة إلى زيادة اعداد خريجى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية و للإستفادة من خبراتهم ودراساتهم الأكاديمية فى إجراء الدراسات والبحوث فى مجال رعاية الشباب ووضع الخطط والحلول لبعض قضايا طلاب الجامعة مما يدل على أهمية الدور الوظيفى الذى يقوم به الأخصائى الاجتماعى فى إدارة رعاية الشباب بالكليات جامعة الفيوم ،يلى ذلك دبلوم الدراسات العليا فى الخدمة الاجتماعية بنسبة ٢٦.٤% مما يدل على حرص إدارة كليات جامعة الفيوم ، الأدارة العامة برعاية الشباب على ترشيح وتعيين الأخصائيين الاجتماعيين بكليات جامعة الفيوم حاصلين على دبلوم الدراسات العليا فى الخدمة الاجتماعية وتشجيعهم للحصول على درجات علمية أعلى فى مجال التخصص وذلك للإستفادة من معارفهم وخبراتهم والتى تصقلها الدراسة بمرحلة الدراسات العليا فى تعزيز دورهم فى تعامل مع شباب الجامعة فى تعزيز الأمن الفكرى لديهم خاصة فى ظل الأحداث المجتمعية بما يضمن الحفاظ على سلامة وآمان واستقرار المجتمع.

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مسئولى تواصل بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ،الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب حسب عدد سنوات الخبرة فى التعامل مع شباب الجامعة

فئات السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١١٠	%٦٠.١
٥ سنوات وأقل من ١٠سنوات	١٥	%٨.١
١٠سنوات وأقل من ١٥ سنة	١٦	%٨.٧
١٥ سنة فاكثر	٤٢	%٢٢.٩
الإجمالى	١٨٣	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لديها خبرة فى مجال العمل أقل من ٥ سنوات بنسبة ٦٠.١% وهى فترة قليلة تتميز بضعف المعارف والخبرات والمهارات ولكنها ترتبط بالحالة العمرية التى تتميز بالشباب والنشاط والحيوية فى مشاركة طلاب الجامعة فى الأنشطة والبرامج الأمر الذى يؤكد على أهمية العمل على تعزيز الممارسات المهنية لديهم لزيادة مهاراتهم وخبراتهم لتفعيل دورهم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ،يليها فى الترتيب (١٥ سنة فأكثر) بنسبة ٢٢.٩% وهى نسبة تكاد تكون ثلث الأخصائيين ذوى الخبرة والأداء المتميز والقدرة على التوجيه والإشراف الأمر الذى يتطلب بضرورة الإستفادة من خبراتهم فى وضع برامج وخطط والأنشطة الطلابية التى تهدف فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة .

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم ،الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب حسب الحصول على الدورات التدريبية فى مجال تعزيز الأمن الفكرى

الحصول على دورات تدريبية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٣	%٣٩.٨
لا	١١٠	%٦٠.١
الإجمالى	١٨٣	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية فى مجال تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة حيث بلغت النسبة ٦٠.١% من عينة الدراسة ونسبة ٣٩.٨% قد حصلوا بالفعل على دورات تدريبية فى نفس المجال و دورات أخرى تخدم على هذا المجال قد تم ذكرها أثناء التعرف على الدورات التدريبية القريبة من مجال الأمن الفكرى مثل (القيادة – تنمية قدرات الأخصائيين – إعداد المدربين – العصف الذهنى – إتخاذ القرارات – الموازنة العامة – مشكلات الطلاب)وهذا يؤكد ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم عن كيفية تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة .

٢ – المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بتفريغ بيانات استبيانتين في جداول تكرارية ثم قامت بمعالجة البيانات باستخدام الآتى:

أ- حساب النسب المئوية فى كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبيانتين باستخدام برنامج (Excel) بعد ترتيبها حسب معدلاتها لتوضيح أي العبارات ثم الاتفاق عليها بنسب مئوية مرتفعة وأيها أجيب عنها بنسب مئوية منخفضة والتعليق على ذلك في كل محور .

ب-اختيار كا٢ chi-square test للكشف عن الفروق بأستخدام المعادلات الآتية :

$$\text{كا}٢ = \text{مجـ} \frac{(\text{ت ث} - \text{ت ع})^{٢}}{\text{ت ع}}$$

حيث ت ث :- التكرار التجريبي أو الملاحظ ت ع :- التكرار المتوقع

وتحسب درجات الحرية في هذه الحالة باستخدام المعادلة : د.ح = ٣-١= ٢

جـ – الوزن النسبي ويحسب بالمعادلة الآتية :

$$\text{النسبة المئوية للاتفاق} = \frac{٣\times\text{ك}١ + ٢\times\text{ك}٢ + ١ \times \text{ك}٣}{٣\ \text{ن}} \times ١٠٠$$

حيث ك١ = التكرار موافق , وك٢ = التكرار إلى حد ما , وك٣ = تكرار غير موافق .

ن = عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الاستبانة .

وقد تم تقسيم إستجابات أفراد العينة حول كل محور إلى ثلاث مراتب كما يلي :

- عبارات كثيرة الحدوث:.وتشمل العبارات التى لها نسبة مئوية وزنية تتراوح من (٧٧.٦٧ %:١٠٠ %) تكون موافقة العينة عليها موافقة عالية.
- عبارات متوسطة الحدوث :.وتشمل العبارات التى لها نسبة مئوية وزنية تتراوح من(٥٥.٣٤%:٧٧.٦٦ %) تكون موافقة العينة عليها موافقة متوسطة .
- عبارات قليلة الحدوث :.و تشمل العبارات التى لها نسبة مئوية وزنية أقل من ٥٥.٣٣% و تكون موافقة العينة عليها موافقة متدنية.

حساب ثبات وصدق للأستبيانتين:

١- **حساب الثبات** ،تم حساب ثبات الأستبيانتين باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (١٥) فرداً، وتم إدخال نتائج استجاباتهم عند التطبيق، وإعادة التطبيق على برنامج Win SPSS "برنامج الحسابات الإحصائية فى العلوم الاجتماعية "الإصدار ١٨ على جهاز الكمبيوتر لحساب معامل الارتباط والتعرف على مدى ثبات الاستبيانتين ، وتم اختيار (معادلة سبيرمان)

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}} \cdot \sqrt{(ن \text{ مجـ ص}^{٢}) - (\text{مجـ ص})^{٢}}}$$

كأحد الاختيارات المتاحة داخل البرنامج لحساب معامل الارتباط أو معامل الثبات .

ومن خلال البرنامج وجد أن قيمة معامل الثبات الاستبانة الأولى =(٠.٨١٢)، وباستخدام طريقة جتمان بلغ معامل الثبات (٠.٨٥٤) ،بينما بلغ معامل الثبات الاستبانة الثانية = (٠.٧٨) ،وباستخدام طريقة جتمان بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وتمثل هذه القيم معاملات ثبات مرتفع ، مما يدل على ثبات الأداة وتحقيقها لأغراض الدراسة .

٢- **حساب الصدق** ،تم حساب صدق الأستبيانتين باستخدام طريقتين هما الصدق الذاتى ، وصدق المحكمين.

أ- **الصدق الذاتى** تم حسابه من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الأستبيانتين كما يلى :

- الصدق الذاتى للإستبانة الأولى = الجذر التربيعى (لمعامل الثبات)= الجذر التربيعى (٠.٨٥٤)= ٩٢٦%.
- الصدق الذاتى للإستبانة الثانية = الجذر التربيعى (لمعامل الثبات)= الجذر التربيعى (٠.٨١)= ٩٠%.

ويلاحظ ارتفاع الصدق الذاتى للأداة مما يؤكد ارتفاع ثبات الأستبيانتين كما ذكر من قبل

ب-**صدق المحكمين** : تم عرض الصورة المبدئية للأستبيانتين على عدد من أساتذة فى كليات التربية وذلك للحكم على دقة العبارات و مدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسة ، وبناء على آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة، حيث قامت الباحثة بتفريغ ملاحظات السادة المحكمين، واتضح منها الإجماع على محاور الأستبيانتين ، إلا أنهم أشاروا إلى بعض الملاحظات الخاصة بالصياغة اللفظية واللغوية لبعض عبارات الأستبيانتين ،وبإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء مقترحات السادة المحكمين أعتبر الأستبيانتين صادقاتين فى تحقيق الغرض منهما .

٣- **نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها** :-

أولاً :. نتائج الاستبانة الأولى والخاصة "بطلاب كليات جامعة الفيوم"

١- **نتائج المحور الأول وهو :. دور الأنشطة الطلابية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة من وجهه نظر طلاب كليات جامعة الفيوم** ،وبسؤال أفراد العينة عن هذا الدور جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (٩)

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أعتقد أن الأنشطة الطلابية تعمل على حمايتى من التيارات والأفكار المنحرفة	327	57.97	110	19.50	127	22.51	154.92	78.48	3
٢	أرى أن الأنشطة توجه الإهتمام إلى قراءة الكتب النافعة التى تدعم الأمن الفكرى .	243	43.08	145	25.70	176	31.20	26.69	70.62	6
٣	تغرس الأنشطة فى نفسك فعل الخير .	329	58.33	120	21.27	115	20.39	158.69	79.31	2
٤	أعتقد أن الأنشطة الطلابية تساهم فى تقليل التوتر النفسى من خلال تفريغ الانفعالات .	335	59.39	121	21.45	108	19.14	172.86	80.08	1
٥	تعقد الكلية لقاءات مع علماء ومفكرين بكافة المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية لتعزيز أمنك الفكري.	110	19.50	88	15.60	366	64.89	254.08	51.53	8
٦	أرى أن الأنشطة الطلابية توفر معلومات كافية حول الواقع الاجتماعى.	109	19.32	85	15.07	370	65.602	265.81	51.24	9
٧	تساعد الأنشطة الطلابية على تعزيز الفكر السليم لديك.	250	44.32	149	26.41	165	29.25	31.351	71.69	5
٨	تحقق الأنشطة الطلابية المسئولية الاجتماعية لديك.	118	20.92	84	14.89	362	64.18	244.63	52.24	7
٩	تركز الأنشطة الطلابية على مناقشة القضايا الفكرية المعاصرة التي تهم الشباب.	258	45.74	160	28.36	146	25.886	39.61	73.28	4

و من الجدول السابق نلاحظ أن قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيـم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:.

- حصلت العبارة رقم ٤، ٣،١ على نسب مئوية وزنية عالية و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة عالية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٧٨.٤٨% إلى ٨٠.٠٨% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة عالية مما يدل على أقتناع طلاب كليات جامعة الفيوم بأهمية دور الأنشطة الطلابية فى تعزيز الأمن الفكرى حيث إنها تساهم فى التخلص من التوتر النفسى وتفريغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة لدى الطلاب ،كما إنها تغرس فى نفوس الطلاب فعل الخير وحب العمل ،و تعمل على حماية الطلاب من التيارات والأفكار المنحرفة .
- حصلت العبارة رقم ٩، ٧، ٢على نسب مئوية وزنية متوسطة و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٧٠.٦٢% إلى ٧٣.٢٨% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة متوسطة مما يدل على اهتمام إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم بالأنشطة الطلابية والتى تتعلق بمناقشة القضايا الفكرية المعاصرة ،و بتعزيز الفكر السليم ،وبالقراءة واقتناء الكتب النافعة التى تدعم أمنهم الفكرى ويظهر ذلك من خلال تنظيم ندوات تتعلق بتقديم موضوعات لتوعية الطلاب فى شتى المجالات سواء سياسية أو ثقافية أو اجتماعية إضافة إلى ذلك استغلال كليات جامعة الفيوم المناسبات الدينية والوطنية لتوعية الطلاب بقضاياهم المختلفة لتصحيح ما لديهم من أفكار مختلفة ومتعلقة بتلك المناسبات .
- حصلت العبارة رقم ٨،٥ ، ٦على نسب مئوية وزنية متدنية و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متدنية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٥١.٢٤% إلى ٥٢.٢٤% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة متدنية مما يدل على قلة اهتمام إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم بتقديم

الأنشطة الطلابية تحقق المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب ،كذلك قلة مساهمة الأنشطة الطلابية المتاحة فى توفير معلومات كافية حول واقعهم الاجتماعى كذلك قلة تنظيم كليات جامعة الفيوم لقاءات مع علماء ومفكرين بكافة المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل والتى أشارت إليها فى الإطار النظرى أهمها ضعف الحوافز المشجعة من قبل إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم على ممارسة الأنشطة الطلابية ،وكثرة الأعباء الملقاه على عاتق إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم وضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة الطلابية ،كذلك قلة توفر الأماكن المناسبة بكليات جامعة الفيوم بدرجة كافية لممارسة الأنشطة الطلابية مع قلة الدافعية من قبل القائمين عليها أو قد يرجع ذلك إلى قلة أهتمام كليات الجامعة بالأحداث الجارية حتى لا تحدث اختلافات بين الطلاب فكرياً تجاه تلك الأحداث ونادرا ما تركز انتباها بتوعية الطلبة بالقضايا السياسية التى تتعلق بالمجتمع المصرى ،و القضايا التربوية التى تهم الطلبة وتعالج الواقع الاجتماعى لهم مثل قضايا البطالة والفقر والعنف ،وهذا ما أكدته دراسة سلطانة محمد (٢٠١٢)، منار منصور أحمد (٢٠١٧).

٢- نتائج المحور الثانى :. الأساليب الوقائية التى يجب أن تتبناها إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم لتعزيز الأمن الفكرى لطلابها ، وبسؤال أفراد العينة عن هذه الأساليب جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	مشاركة الطلاب فى المؤتمرات التى تسمح بالتواصل بينهم وبين مؤسسات المجتمع .	245	43.43	147	26.06	172	30.49	27.58	70.98	8
٢	دعوة بعض الشخصيات البارزة سياسياً لعقد ندوات لمناقشة الطلاب فى مشكلات المجتمع .	258	45.744	140	24.82	166	29.43	40.89	72.10	7
٣	عمل لقاءات مع بعض الشخصيات البارزة من رجال الدين حول الإعتدال الفكرى والوسطية فى الدين .	252	44.68	161	28.54	151	26.77	32.94	72.63	6
٤	إقامة العديد من المعسكرات الطلابية لخدمة البيئة والمجتمع المحلى المحيط بالكلية.	334	59.21	126	22.34	104	18.43	171.36	80.26	3
٥	عقد ندوات لتوعية الطلاب بمخاطر الأفكار المتطرفة .	340	60.28	115	20.39	109	19.32	184.43	80.31	2

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	عمل العديد من الرحلات التى تعرف الطلاب على وطنهم وحضارتهم وتغرس روح الإنتماء والولاء لديهم.	344	60.99	117	20.74	103	18.26	194.69	80.91	1
٧	تبادل الزيارات بين طلاب جامعتك والجامعات الأخرى لتبادل الآراء والأفكار .	335	59.39	121	21.45	108	19.14	172.86	80.08	4
٨	تكليف الطلاب بتمثيل بعض الأدوار لتعليمهم كيفية تحقيق أمن المجتمع عامة وأمنهم الشخصى خاصة .	332	58.86	118	20.92	114	20.21	165.48	79.55	5
٩	تصميم المزيد من برامج التوجيه الفردى والجمعى من أجل معالجة السلوكيات المنحرفة للطلاب.	245	43.43	142	25.17	177	31.38	29.180	70.68	9

و من الجدول السابق نلاحظ أن قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كـا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:.

- حصلت العبارة رقم ٦،٥ ٤،٧،٨، على نسب مئوية وزنية عالية و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة عالية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من

٧٩.٥٥% إلى ٨٠.٩١% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة عالية وهذا يدل على أن طلاب جامعة الفيوم يفضلون أستخدام الأساليب الوقائية التى بها حركة وتفاعل ومشاركة أكثر فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها على أن يكون دور الأخصائى مساعد ومعين لهم أكثر من الوسائل التى تعتمد على التلقين من جانب واحد فقط وهو الأخصائى أو المتخصصين مثل عمل العديد من الرحلات التى تعرف الطلاب على وطنهم وحضارتهم وتغرس روح الإنتماء والولاء لديهم ،وعمل ندوات لتوعية الطلاب بمخاطر الأفكار المتطرفة وضرورة حراسة العقول وحمايتها حتى لا يتم اختطافها،ومساعدة الطلاب على تنفيذ العديد من المعسكرات خاصة بخدمة البيئة والمجتمع المحلى ،تبادل الزيارات بين الجامعة والجامعات الأخرى لتبادل الآراء والأفكار،وتمثيل بعض الأدوار لتعليم الشباب كيفية تحقيق أمن المجتمع بصفة عامة وأمنهم الشخصى بصفة خاصة.

- حصلت العبارة رقم ٣،٢ ،١،٩ على نسب مئوية وزنية متوسطة و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٧٠.٦٨% إلى ٧٢.٦٣% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة متوسطة مما يؤكد رؤية أفراد عينة الدراسة بضرورة تعزيز الأمن الفكرى بين طلاب الجامعة تربويا وتعليميا على المدى الطويل من خلال دعوة بعض الشخصيات البارزة من رجال الدين لتوضيح أهمية الإعتدال الفكرى والوسطية فى الدين ،دعوة بعض الشخصيات البارزة سياسياً لمناقشة الطلاب فى مشكلات المجتمع،وتوجيه الطلاب للمشاركة فى المؤتمرات التى تسمح بالتواصل بينهم وبين مؤسسات المجتمع ،التكثيف من برامج التوجيه الفردى والجمعى من أجل مواجهه ومعالجة السلوكيات المنحرفة وذلك لتوفير شروط ومقومات الحرية العقلية وحرية التفكير والتعبير على أساس الانفتاح العقلى بأسلوب محبب وبقناعة من الملقى والمتلقى ذلك لإن هذا يساهم مساهمة كبيرة فى إرساء دعائم الأمن فى المجتمع ،وهذا ما أكدته وأوصت به دراسة توفيق نصحى على (٢٠١٤)،ودراسة أمل جابر عوض (٢٠١٧)،ودراسة Clinch,Amy (٢٠١١).

نتائج المحور الثالث :. المعوقات التى تحد من دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر طلاب كليات جامعة الفيوم وبسؤال أفراد العينة عن هذه المعوقات جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي

جدول رقم (١١)

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تركيز التعليم بالجامعة على تنمية مهارات الاستظهار والحفظ أكثر من مهارات التفكير الإبتكارى.	335	59.39	116	20.56	113	20.03	172.43	79.78	4
٢	زيادة كثافة الطلبة نسبة لأعضاء هيئة التدريس بكليتك.	339	60.10	121	21.45	104	18.43	182.69	80.55	2
٣	قلة عدد الأخصائيين الإجتماعيين بالجامعة مقارنة بأعداد الطلبة.	332	58.86	118	20.92	114	20.21	165.48	79.55	5
٤	جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالجامعة	340	60.28	112	19.85	112	19.85	184.34	80.14	3
٥	جمود أنظمة تقييم أداء الطلبة بما لا يشجع على الابتكار والإبداع .	327	57.97	115	20.39	122	21.63	154.28	78.78	6
٦	ضعف المخصصات المالية للأنشطة الطلابية.	344	60.99	118	20.92	102	18.08	194.85	80.96	1
٧	المناهج الدراسية لا تتضمن موضوعات متعلقة بالأمن الفكرى .	243	43.08	145	25.70	176	31.20	26.69	70.62	8
٨	ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الطلابية المقدمة بالجامعة .	249	44.14	146	25.88	169	29.96	31.09	71.39	7
٩	قلة توظيف الحوار لتصحيح الفكر المنحرف	239	42.37	147	26.06	178	31.56	23.308	70.27	9

و من الجدول السابق نلاحظ أن قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كـا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:.

- حصلت العبارة رقم ٥، ٢، ٣،١،٤،٦على نسب مئوية وزنية عالية و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة عالية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٧٨.٧٨% إلى ٨٠.٩٦% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة عالية وفى هذا دلالة قاطعة على وجود معوقات كثيرة تعوق إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى القيام بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر طلاب كليات جامعة الفيوم ويوضح الجدول السابق أعلى العبارات والتى تشير إلى أقوى المعوقات واكثرها تأثيرا وخطراً مرتبة تنازليا وفق للنسب المئوية على النحو التالى :. ضعف المخصصات المالية للأنشطة،زيادة كثافة الطلبة نسبة من أعضاء هيئة التدريس ، قلة عدد الأخصائيين الإجتماعيين بالجامعة مقارنة بأعداد الطلبة ،جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالجامعة وتعقيدها ،تركيز التعليم بالجامعة على تنمية مهارات الاستظهار والحفظ أكثر من مهارات التفكير الإبتكارى ،جمود أنظمة تقييم أداء الطلبة وتقليديتها بما لا يشجع على الابتكار والإبداع ،وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل والتى أشارت إليها فى الإطار النظرى أهمها قلة الحوافز ،وعدم كفاية التجهيزات ،وضيق الوقت المخصص للأنشطة ،وضعف المخصصات المالية للأنشطة الطلابية ،وتدنى وعى كثير من المشرفين والأخصائيين بإدارات رعاية الشباب باهمية دور إدارة رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة أو إنخفاض مستوى وضع الخطط والأهداف البعيدة وقلة التدريبات الفعالة للعاملين فى إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم فيما ما يتعلق بالأمن الفكرى وهذا ما أكدته دراسة نشوة سعد (٢٠١٨)،ودراسة محمد عيد عتريس (٢٠١٩).
- حصلت العبارة رقم ٧، ٨، ٩على نسب مئوية وزنية متوسطة و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٧٠.٢٧% إلى ٧١.٣٩% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة

متوسطة مما يدل على وجود معوقات كثيرة تعوق إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى القيام بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر طلاب كليات جامعة الفيوم من بينها ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب،المناهج الدراسية لا تتضمن موضوعات متعلقة بالأمن الفكرى ،قلة توظيف الحوار لتصحيح الفكر المنحرف وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل والتى أشارت إليها فى الإطار النظرى أهمها كثرة الأعباء الملقاة على الكلية سواء كانت أعباء تدريسية أو بحثية أو فى خدمة المجتمع فكل هذه الأعباء قد تجعلها لا تضع هدف تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابها فى المقام الأول وإنما قد يأتى منها بشكل غير مباشر أو بشكل فردى أو قد يرجع ذلك إلى قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بأن دورهم يقتصر فقط على مجرد الدور الأكاديمى والاهتمام بالتحصيل الأكاديمى للطلاب بل وقد يعتبرونه الهدف الأسمى والأهم دون غيره من الأهداف المنشود تحقيقها لدى الطلبة وهذا ما أكدته دراسة أمل جابر عوض(٢٠١٧)،ودراسة منار منصور(٢٠١٧).

ثانياً :. نتائج الاستبانة الثانية

أولا : نتائج المحور الأول :. دور إدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس مسئولين التواصل بإدارات رعاية الشباب والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم وبسؤال أفراد العينة جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (١٢)

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تتضمن خطة الأنشطة الطلابية برامج موجهه لحماية الطلاب فكرياً ونفسياً	33	18.03	26	14.20	124	67.75	98	50.09	17
٢	تواكب الإدارة التطورات الثقافية والحضارية لخدمة طلاب الجامعة	78	42.62	42	22.95	63	34.42	10.72	69.39	2
٣	تعقد الإدارة ندوات علمية حول أهمية الأمن الفكرى لدى الفرد والمجتمع	74	40.43	41	22.40	68	37.15	10.13	67.75	5
٤	تنظم الإدارة ورش عمل وحلقات نقاشية حول طرق تحصين الطلاب من التطرف الفكرى	35	19.12	21	11.47	127	69.39	108.72	49.90	18
٥	تتيح الإدارة الفرصة لشباب الجامعة لمناقشة القضايا الهامة المثارة فى المجتمع	80	43.71	44	24.04	59	32.24	10.72	70.49	1
٦	تنظم الإدارة الفعاليات التي ترسخ مفاهيم الاعتدال والوسطية في الفكر	38	20.76	29	15.84	116	63.38	75.04	52.45	12
٧	تنظم الإدارة محاضرات عن خطورة التطرف الفكرى على الفرد والمجتمع	40	21.85	32	17.48	111	60.65	62	53.73	8
٨	ترصد الإدارة المظاهر الفكرية المتطرفة لدى طلاب الجامعة لتقوم بحلها	42	22.95	34	18.57	107	58.46	52.55	54.82	6
٩	تستضيف الإدارة المتخصصين في الأمن الفكرى لمناقشة قضايا الشباب مع الطلاب	32	17.48	36	19.67	115	62.84	71.83	51.54	13

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	تقيم الإدارة احتفالات بالمناسبات الوطنية والدينية والقومية لزيادة الوعى الطلابي بها	76	41.53	45	24.59	62	33.87	7.90	69.21	3
١١	تنظم الإدارة مسابقات لأختيار أفضل البحوث والقصص الطلابية فى مجال الأمن الفكرى	41	22.40	29	15.84	113	61.74	67.67	53.55	9
١٢	تقدم الإدارة التحفيز المعنوى المناسب لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة الطلابية	32	17.48	31	16.93	120	65.57	85.60	50.63	16
١٣	تنظم الإدارة لقاءات فى اول العام الدراسى لتعريف الطلاب بكيفية الإشتراك فى الأنشطة الطلابية	72	39.34	50	27.32	61	33.33	3.96	68.67	4
١٤	توظف الإدارة الموقع الإلكتروني للكلية/ الجامعة فى نشر بعض القيم كالمواطنة، والتسامح الدينى والسلام والإنتماء والتعايش السلمى	39	21.31	28	15.30	116	63.38	75.37	52.64	11
١٥	تنظم الإدارة زيارات ميدانية لمؤسسات فكرية متطورة لتنمية فكر طلاب الجامعة لمواجهه الإنحراف الفكرى	31	16.93	27	14.75	125	68.30	100.85	49.54	19
١٦	توظف الإدارة الأنشطة الطلابية في تعميق مفاهيم الولاء للوطن وتحمل المسئولية	35	19.12	26	14.20	122	66.66	92.16	50.81	15
١٧	تنظم الإدارة فعاليات لتحذير الطلاب من خطورة الشائعات المضللة	37	20.21	24	13.11	122	66.66	92.88	51.18	14

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٨	تنظم الإدارة الندوات العلمية لتحذيرالطلاب من أخطار المذاهب والثقافات الوافدة حتى لا يقعوا فى مخاطر التطرف الفكرى	42	22.95	25	13.66	116	63.38	76.75	53.18	10
١٩	تنظم الإدارة محاضرات لتحفيز الطلاب على التمسك بصحيح الدين والقيم والأخلاق والمثل المرغوبة فى المجتمع ونفوس الطلاب	41	22.40	33	18.03	109	59.56	57.18	54.28	7
٢٠	يتم إعداد كتيبات ونشرات لتوعية طلاب الجامعة بخطورة الإنحراف الفكرى	27	14.75	34	18.57	122	66.66	91.90	49.36	20

و من الجدول السابق نلاحظ أن قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:.

١- حصلت العبارة رقم ٢ ،٣، ٥ ، ١٠، ١٣ على نسب مئوية وزنية متوسطة و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٦٧.٧٥ % إلى ٧٠.٤٩% و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات موافقة متوسطة و قد يرجع ذلك إلى إهتمام إدارة رعاية الشباب بكليات بجامعة الفيوم بإتاحة الفرصة لشباب الجامعة لمناقشة القضايا الهامة والمثارة فى المجتمع ،وذلك لمواكبة التطورات الثقافية والحضارية وتسخرها فى خدمة طلاب الجامعة،بينما أشارت النتائج إلى قلة إهتمام الإدارة رعاية الشباب بإقامة احتفالات بالمناسبات الوطنية والدينية والقومية لتعزيز الفكر السليم وذلك فى توعية الطلاب بالقضايا المختلفة ، وقلة تنظم الإدارة الندوات والمحاضرات حول أهمية الأمن الفكرى لدى الفرد والمجتمع فلا يهتم بها الإهتمام الكافى فعدد الندوات والمحاضرات التثقيفية قليل للغاية ولا يقبل عليها الطلاب وقد يرجع إلى تناولها موضوعات لا تثير اهتماماتهم أو عدم معرفتهم

بمواعيدها فهى عادة ما تؤدى بصورة روتينية ،كذلك توصلت النتائج إلى قلة اهتمام الإدارة العامة برعاية الشباب بالجامعة أو الإدارات الفرعية بالكليات بتنظيم لقاءات وندوات فى اول العام الدراسى لتعريف الطلاب بكيفية الإشتراك فى الأنشطة الطلابية وأهميتها وذلك لقة اهتمامها بإقامة لقاءات بشكل دورى ومنتظم لتعريف الطلاب بجميع الأنشطة مما يؤثر سلبيا على دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تدعيم الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة حيث حصلت هذه العبارة على وزن نسبى ٦٨.٦٧% و هذا ما أكدته دراسة محمد عيد عتريس (٢٠١٩).

٢- جاءت العبارات رقم ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ فى المرتبة الثالثة حيث حصلت هذه العبارات على نسب مئوية وزنية متدنية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٤٩.٣٦% إلى ٥٤.٨٢% ولهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارات هى موافقة متدنية وفى هذا دلالة واضحة ان هناك ثمة خلل واوجه قصور فى دور الإدارة العامة برعاية الشباب بجامعة الفيوم أو الإدارات الفرعية بالكليات التابعة للجامعة فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة و التى منها ما يلى :.

- قلة الإهتمام برصد المظاهر الفكرية المتطرفة لدى طلاب الجامعة لتقوم بحلها ،قلة تنظم ندوات ومحاضرات لتحفيز الإدارة الطلاب على التمسك بصحيح الدين والقيم والأخلاق والمثل المرغوبة فى المجتمع ونفوس الطلاب ،قلة تنظم ندوات علمية ومحاضرات عن خطورة التكفير والتطرف الفكرى على الفرد والمجتمع ، قلة تنظم المحاضرات وندوات علمية لتحذير الطلاب من أخطار المذاهب والثقافات الوافدة حتى لا يقعوا فى مخاطر التطرف الفكرى ، ضعف توظيف الإدارة موقع الكلية والجامعة فى نشر قيم المواطنة ،ثقافة التسامح الدينى والسلام والإنتماء والتعايش السلمى ، قلة إعداد كتيبات ونشرات لتوعية طلاب الجامعة بخطورة الإنحراف الفكرى وهى كلها عبارات تحمل فى مضمونها التوعية والتثقيف بشأن الأمن الفكرى وهذا دليل على ضعف اهتمام الإدارة العليا لرعاية الشباب بالجامعة والإدارات الفرعية بإقامة مح اضرات وندوات تثقيفية حول الأمن الفكرى وخطورة التطرف الفكرى على

الفرد وعلى المجتمع فهى لا تتخذ الآليات والأساليب المتنوعة فى هذا الشأن من ندوات ومحاضرات وكتيبات وورش عمل .

- قلة تنظم مسابقات عن أفضل البحوث والقصص الطلابية فى مجال الأمن الفكرى مما يدل على قلة اهتمام إدارات رعاية الشباب بالجامعة بإقامة وتنفيذ الأنشطة والفعاليات والتى من شأنها تعزز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة سواء من خلال البحوث والمسابقات أو القصص الطلابية .
- قلة تنظم أنشطة وفعاليات لتحذير الطلاب من خطورة الشائعات والمنشورات المضللة ،وضعف دور الإدارة من خلال الأنشطة الطلابية على تعميق مفاهيم الولاء للوطن وتحمل المسئولية لدى الطلاب ،وقلة تنظم الإدارة الفعاليات والأنشطة لترسيخ مفاهيم الاعتدال والوسطية .
- قلة استضافة الإدارة الشخصيات الفكرية المؤثرة والعلماء والمتخصصين لتحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب وذلك فى ندوات ولقاءات منظمة بالكليات أو بالجامعة لنشر ثقافة الأمن الفكرى والإنتماء والتضحية من أجل الوطن والوقاية من التطرف الفكرى.
- ضعف تقديم الإدارة التحفيز المادى والمعنوى المناسب لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة الطلابية وقد يرجع ذلك إلى ضعف المخصصات المالية لبرامج والأنشطة الطلابية.
- قلة وضع الإدارة الخطط والبرامج والأنشطة الموجهه لحماية الطلاب فكرياً ونفسياً وقد يرجع ذلك إلى قلة اهتمام الإدارة العامة لرعاية الشباب بوضع خطة واضحة المعالم وباهداف محددة ومعلنة للأنشطة والفعاليات ذات علاقة بتعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة وذلك فى ضوء فلسفة الجامعة والسياسة العامة للدولة مما يدل على انخفاض مستوى وضع الخطط والأهداف البعيدة لدى إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم أو قد يرجع ذلك إلى عدم تناسب الأهداف الموضوعة مع الإمكانيات المتاحة مما يؤدى إلى قلة مشاركة طلاب الجامعة فى التخطيط للأنشطة .

- قلة تنظم الإدارة ورش عمل وحلقات نقاشية حول طرق تحصين الطلاب من التطرف الفكرى وقد يرجع ذلك إلى قلة إهتمام إدارة رعاية الشباب بالجامعة بوضع خطة محددة وآليات مدروسة لكيفية تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة والوقاية من التطرف الفكرى من خلال ندوات ومحاضرات تثقيفية وندوات .
- قلة تنظم الإدارة زيارات ميدانية لمنتديات ومؤسسات فكرية متطورة لتنمية فكر طلاب الجامعة لمواجهه الإنحراف الفكرى واقتصارها فقط على الزيارات والمشاركات الفردية لبعض الطلبة وقد يرجع ذلك إلى رغبة إدارة الجامعة فى بعد الطلاب عن السياسة لإعتقاد الكليات بعدم جدوى الحوارات والمقابلات أو الزيارات لوجود لوائح منظمة للعمل فى الكليات لا يمكن مخالفتها وهذا دليل على قلة إهتمام الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة او الإدارات الفرعية بالكليات بتنظيم زيارات ميدانية مخططة للطلاب إلى الهيئات والمؤسسات المعنية بالأمن الفكرى سواء كانت مؤسسات دينية أو أمنية او اجتماعية أو قضائية أوقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل والتى أشارت إليها فى الإطار النظرى أهمها قلة تشجيع الإدارة العليا برعاية الشباب للإدارات الفرعية بالكليات أو تدنى مستوى تاهيل الأخصائيين بإدارات رعاية الشباب أو عدم وجود الدافعية أو الحافز لديهم للقيام بمثل هذه الدور بسبب تدنى الأجور التى يحصلون عليها والتى لا تفى بمتطلبات حياتهم أو عدم وعيهم بمثل هذه الأدوار وبالأساليب والوسائل اللازمة لتعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة أو عدم توافر الأخصائيين بإدارات رعاية الشباب الذين يمثلون قدوة فى سلوك الطلاب بالإضافة إلى قلة توافر الشفافية فى طرح القضايا و اهتمام الأدارات رعاية الشباب بإنجاز الأعمال الروتينية المعتادة مع سيادة النمط المركزى مما يدل على اتساع الفجوة بين الدور المأمول والممارس لإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة و هذا ما أكدته دراسة محمد عيد عتريس (٢٠١٩)، نشوة سعد محمد (٢٠١٨)، أسماء فتحى السيد على (٢٠١٨).

ثانيا : نتائج المحور الثانى وهو دور الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس مسئولين التواصل بإدارات رعاية الشباب والأخصائيين والإداريين العاملين بإدارة برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم وبسؤال أفراد العينة عن هذا الدور جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ترسخ الأنشطة الطلابية المنهج الوسطى فكراً وممارسة لدى طلاب الجامعة	106	57.92	32	17.48	45	24.59	51.18	77.77	3
٢	تساهم الانشطة الطلابية فى حماية طلاب الجامعة من التطرف الفكرى	108	59.016	39	21.31	36	19.67	54.39	79.78	2
٣	تصحح الأنشطة الطلابية المفاهيم السياسية المغلوطة لدى طلاب الجامعة	32	17.48	38	20.76	113	61.74	66.78	51.91	11
٤	تعزز الأنشطة الطلابية بعض المبادئ كالشورى والحوار وتقبل الرأى الآخر والعمل الجماعى لدى طلاب الجامعة	109	59.56	39	21.31	35	19.12	56.78	80.14	1
٥	تنمى الأنشطة الطلابية بعض المفاهيم كالانتماء والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة	77	42.07	52	28.41	54	29.50	6.32	70.85	5

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	تزيد الأنشطة الطلابية وعى طلاب الجامعة بالقضايا المجتمعية من خلال عقد ندوات ثقافية وفكرية.	79	43.16	57	31.14	47	25.68	8.78	72.49	4
٧	تطرح الأنشطة الطلابية البحوث العلمية والمسابقات الاجتماعية التى تعزز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة	38	20.76	34	18.57	111	60.65	61.60	53.36	8
٨	تتضمن الأنشطة الطلابية مناقشة الطلاب فى القضايا الدينية غير المتداولة	37	20.21	40	21.85	106	57.92	49.86	54.09	6
٩	توضح الأنشطة الطلابية طرق التفكير الصحيح لطلاب الجامعة	33	18.03	39	21.31	111	60.65	61.77	52.45	9
١٠	توظف الأنشطة الطلابية فى توعية طلاب الجامعة بالأحداث الجارية	36	19.67	41	22.40	106	57.92	50	53.91	7
١١	تستضيف الجامعة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلاب حول الأمن ودورهم فى تعزيزه	31	16.93	35	19.12	117	63.93	77.24	51.00	12
١٢	تضمين محتويات الأنشطة الطلابية برامج تعزز الأمن الفكرى.	30	16.39	44	24.04	109	59.56	58.26	52.27	10

و من الجدول السابق نلاحظ أن قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:.

١- حصلت العبارة رقم ١ ،٢ ،٤ على نسب مئوية وزنية عالية و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة عالية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٧٧.٧٧ % إلى ٨٠.١٤% و قد يرجع ذلك إلى إهتمام الإدارة رعاية الشباب بكليات بجامعة الفيوم أو الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة بوضع أنشطة طلابية ثقافية من خلال الإتحادات الطلابية تحتوى على موضوعات تعزز مبدأ الشورى والحوار وتقبل الرأى الآخر والعمل الجماعى لدى طلاب الجامعة.

٢- حصلت العبارات رقم ٥ ،٦ على نسب مئوية وزنية متوسطة و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متوسطة حيث بلغت الأوزان النسبية لها من ٧٠.٨٥% ، ٧٢.٤٩% على الترتيب مما يدل على قلة الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم التى تساعد على تنمية مفاهيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة،والتى تزيد من وعى طلاب الجامعة بالقضايا المجتمعية وذلك من خلال عقد ندوات ثقافية وفكرية و قد يرجع ذلك إلى ضعف المخصصات المالية لبرامج والأنشطة الطلابية.

٣- حصلت العبارات رقم ٣ ،٧،٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ على نسب مئوية وزنية متدنية و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متدنية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٥١.٠٠ % إلى ٥٤.٠٩% وفى هذا دلالة واضحة ان هناك ثمة خلل واوجه قصور فى دور الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة و التى منها ما يلى :.

- قلة توظيف الأنشطة الطلابية لتوعية طلاب الجامعة بالأحداث الجارية وذلك حتى لا تحدث اختلافات فكرية بين الطلاب ونادرا ما تركز اهتمامها بتوعية الطلاب بالقضايا السياسية ،والقضايا التربوية والتى لها علاقة بالمجتمع والتى تهم الطلاب وتعالج الواقع الاجتماعى مثل قضايا الفقر والبطالة والعنف وتتفق تلك النتائج مع دراسة نشوة سعد محمد (٢٠١٨).

- قلة طرح الأنشطة الطلابية البحوث العلمية والمسابقات الاجتماعية التى تعزز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ويرجع ذلك إلى قلة اهتمام الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة او الإدارات الفرعية بالأنشطة والمسابقات والبحوث التى تعزز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة بسبب ضعف المخصصات المالية والحوافز المشجعة من قبل الإدارة المركزية للجامعة لممارسة الأنشطة الطلابية أو لكثرة الأعباء الملقاة على عاتق إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم أو لعدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية مما يؤدى إلى قلة الدافعية والحافز للقائمين عليها.
- قلة استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلاب عن الأمن ودورهم فى تعزيزه ويرجع ذلك إلى حساسية استضافة بعض القيادات الأمنية من قبل إدارات الكليات أو إدارة الجامعة لمناقشة الطلاب عن الأمن ودورهم فى تعزيزه الأمر الذى قد يفسره البعض بتدخل القيادات والجهات الأمنية فى العملية التعليمية.
- ضعف دور الأنشطة الطلابية فى جامعة الفيوم فى تصحيح المفاهيم السياسية المغلوطة لدى طلاب الجامعة مما يدل على قلة الأنشطة الطلابية التى تمارس فى كليات جامعة الفيوم التى تعزز الأمن الفكرى وهذا ما أكدته دراسة محمد يوسف مرسى نصر (٢٠١٦)،منار منصور أحمد (٢٠١٩)،دراسة دراسة نشوة سعد محمد (٢٠١٨)، أسماء فتحى السيد على (٢٠١٨).

ثالثا نتائج المحور الثالث :. أهم المعوقات التى تحد من دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس مسئولين التواصل بإدارات رعاية الشباب والإداريين العاملين بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم . وبسؤال أفراد العينة جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (١٤)

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة وجود معلومات كافية عن الأمن الفكرى لدى إدارة رعاية الشباب بالكلية.	101	55.19	53	28.96	29	15.84	44.06	79.78	7
٢	نقص قدرة الأخصائى بإدارة رعاية الشباب للرد على أسئلة طلاب الجامعة المتعلقة بالأحداث الجارية.	103	56.28	47	25.68	33	18.03	44.98	79.41	8
٣	تعقد بعض الإجراءات فى تنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بتعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة .	79	43.16	54	29.50	50	27.32	8.09	71.94	14
٤	ضعف الميزانية والدعم الكافى لأنشطة وبرامج إدارة رعاية الشباب.	103	56.28	44	24.04	36	19.67	43.90	78.87	10
٥	ضعف إعداد الإخصائى بإدارة رعاية الشباب وتأهيله فى مجال الأمن الفكرى.	99	54.09	50	27.32	34	18.57	37.60	78.50	11
٦	ضعف التعاون والتنسيق بين الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة وإدارة رعاية الشباب بالكليات .	72	39.34	47	25.68	64	34.97	5.34	68.12	15
٧	قلة وجود أماكن متخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية بشكل فعال.	100	54.64	52	28.41	31	16.93	41.01	79.23	9
٨	قلة وجود أنشطة وفعاليات كافية متعلقة بتعزيز الأمن الفكرى فى خطة إدارة رعاية الشباب .	104	56.83	54	29.50	25	13.66	52.36	81.05	4

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	قلة الحوافز المخصصة لتشجيع العاملين والأخصائيين بإدارات رعاية الشباب على أداء عملهم بكفاءة	113	61.74	41	22.40	29	15.84	67.67	81.96	2
١٠	نقل العاملين بإدارة رعاية الشباب للعمل بالإدارات الأخرى	116	63.38	31	16.93	36	19.67	74.59	81.23	3
١١	ضعف الشراكة بين إدارة رعاية الشباب ومؤسسات المجتمع	78	42.62	57	31.14	48	26.22	7.77	72.13	13
١٢	سرعة التغيرات التى تحدث لأفكار طلاب الجامعة بسبب التواصل المستمر بينهم وبين الأطراف الأخرى من خلال الوسائل التكنولوجية	110	60.10	40	21.85	33	18.03	59.44	80.69	5
١٣	كثرة الاعباء والمهام الملقاه على أخصائى إدارة رعاية الشباب بالجامعة	114	62.29	31	16.93	38	20.76	69.47	80.51	6
١٤	قلة توافر البرامج التدريبية المقدمة لأخصائيين إدارة رعاية الشباب حول آليات تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة	106	57.92	28	15.30	49	26.77	53.40	77.04	12
١٥	تركيز عضو هيئة التدريس على تنمية مهارات الحفظ والتلقين أكثر من مهارات التفكير الإبتكارى والناقد.	117	63.93	55	30.05	11	6.01	92.98	85.97	1

و من الجدول السابق نلاحظ أن قيم كا٢ لجميع العبارات دالة لأن قيم كا٢ المحسوبة > كا٢ الجدولية وبالتالي يمكن الاعتماد على البيانات السابقة في تحليل وتفسير البيانات وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:.

١- حصلت العبارات رقم ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠،١٢، ١٣، ١٥ على نسب مئوية وزنية عالية و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة عالية حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٧٨.٥٠% إلى ٨٥.٩٧% وفى هذا دلالة قاطعة على وجود معوقات كثيرة تعوق إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى القيام بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها ويوضح الجدول السابق أعلى العبارات والتى تشير إلى أقوى المعوقات واكثرها تأثيرا وخطراً على دور إدارات رعاية الشباب مرتبة تنازليا وفق للنسب المئوية على النحو التالى :.

- تركيز التعليم الجامعى على تنمية مهارات الحفظ والتلقين أكثر من مهارات التفكير الإبتكارى والناقد.
- قلة الحوافز والمكافئات المناسبة لتشجيع العاملين والأخصائيين بإدارات رعاية الشباب على أداء عملهم بكفاءة.
- نقل العاملين بإدارة رعاية الشباب للعمل بالإدارات الأخرى .
- قلة وجود أنشطة وفعاليات كافية متعلقة بتعزيز الأمن الفكرى فى خطة إدارة رعاية الشباب .
- سرعة التغيرات التى تحدث لأفكار طلاب الجامعة بسبب التواصل المستمر بينهم وبين الأطراف الأخرى من خلال الوسائل التكنولوجية وقد يرجع ذلك إلى التقدم التكنولوجى الهائل والعولمة التى جعلت من العالم قرية صغيرة.
- كثرة الاعباء والمهام الملقاه على أخصائى إدارة رعاية الشباب بالجامعة.
- قلة وجود معلومات كافية عن الأمن الفكرى لدى إدارة رعاية الشباب بالكلية.
- نقص قدرة الأخصائى بإدارة رعاية الشباب للرد على أسئلة طلاب الجامعة المتعلقة بالأحداث الجارية.
- قلة وجود أماكن متخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية بشكل فعال.
- ضعف الميزانية والدعم الكافى لأنشطة وبرامج إدارة رعاية الشباب.
- ضعف إعداد الإخصائى بإدارة رعاية الشباب وتأهيله فى مجال الأمن الفكرى.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد عيد عتريس (٢٠١٩)،دراسة أمل جابر عوض (٢٠١٩) والتى أكدت على قلة الحوافز ،وضعف التمويل ،وعدم كفاية التجهيزات ،وضيق الوقت المخصص للأنشطة ،وتدنى وعى كثير من المشرفين والأخصائيين بإدارات رعاية الشباب باهمية دور إدارة رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة و إنخفاض مستوى وضع الخطط والأهداف البعيدة وقلة التدريبات الفعالة للعاملين فى إدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم فيما ما يتعلق بالأمن الفكرى .

٢- حصلت العبارات رقم ٣، ٦ ، ١١، ١٤ على نسب مئوية وزنية متوسطة و لهذا تكون موافقة العينة على هذه العبارة هى موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لها من ٦٨.١٢ % إلى ٧٧.٠٤ % مما يدل على ضعف دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة وذلك لقلة توافر برامج تدريبية لأخصائيين إدارة رعاية الشباب حول آليات تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ،وضعف التعاون والشراكة بين إدارة رعاية الشباب ومؤسسات المجتمع،بالإضافة إلى ضعف التعاون والتنسيق بين الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة وإدارة رعاية الشباب بالكليات وقد يرجع ذلك إلى قلة الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية ،وتدنى وعى كثير من المشرفين والأخصائيين بإدارات رعاية الشباب باهمية دور إدارة رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ،و كثرة الاعباء والمهام الملقاه على أخصائى إدارة رعاية الشباب بالجامعة وهذا ما أكدته دراسة منار منصور(٢٠١٧)،ودراسة أمل جابر عوض (٢٠١٧)،ودراسة محمد عيد عتريس(٢٠١٩).

رابعاً :. آليات مقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها. في ضوء عرض وتحليل أدبيات الدراسة فى الإطار النظري، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية من واقع دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها يمكن وضع آليات مقترحة لتفعيل الدور المتوقع (المثالى)لإ دارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من خلال طرح مجموعة من آليات للتنفيذ التي يلازمها متابعة مستمرة، بالإضافة إلى طرح

مجموعة من المعوقات التي تقف حائلاً دون تنفيذها والتي يمكن تذليلها من خلال بعض الحلول المقترحة .

عناصر الآليات المقترحة :.تستند الآليات المقترحة طبقاً للإطار النظري ونتائج الدراسة الميدانية على أربعة عناصر أساسية ، ويتضمن كل عنصر مجموعة من الإجراءات التنفيذية والتى يمكن أن تسهم فى تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها من خلال ما يلى :.

١- العنصر الخاص بأعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم ودورهم فى تعزيز الأمن الفكرى هناك مجموعة من الإجراءات التنفيذية و التى هى بمثابة مجموعة من المطالب اللازمة لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى و التى منها ما يلى :.

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتبصير بأدوارهم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابهم.
- عقد لقاءات دورية مع أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة بقيادة خبراء التربية لتوعيتهم باهمية تصحيح المصطلحات والمفاهيم الخاطئة والمشبوهة لدى الطلاب والتى تعد سببا فى الوقوع فى الانحراف والتطرف الفكرى .
- إصدار القوانين والتشريعات التى تعطى لأعضاء هيئة التدريس مسئولى التواصل بإدارة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم الصلاحيات للوقوف بحزم أمام تيارات الانفتاح غير المنضبط والعولمة الفكرية والثقافية بحيث يكون هناك مرونة فى تعديل بعض الخطوات الإجرائية فى مواجهة التحديات الفكرية والتعليمية وبما يتناسب مع ضرورات العمل .
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة نموهم المعرفى فى القضايا الأمن الفكري وتبصريهم باهم الآليات والطرق والأساليب التى يجب استخدامها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة .
- إقامة معارض تربوية بصفة دورية والتى تؤكد على الأمن الفكرى.
- عقد اللقاءات الدورية للقيادات الجامعية و الأخصائيين برعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم مع بعض القيادات الأمنية لمناقشتهم والتعرف على ادوارهم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب .

- عقد دورات تدريبية من قبل القيادات الجامعية فى كل كلية للطلاب الجامعة من أجل تنمية الوعى لدى الطلاب بخطورة التطرف الفكرى وتبعاته.
- تقديم برامج تعليمية إرشادية لأعضاء هيئة التدريس على مستوى كل كلية وعلى مستوى الجامعة بشأن التعرف على الأساليب المناسبة فى التعامل مع الشباب وحل مشكلاتهم.
- تنظيم لقاءات وورش عمل مع الأحزاب السياسية على مستوى الجامعة والكليات وذلك لتنظيم وتنفيذ برامج توعية للشباب فى أصول الممارسة السياسية وقواعد التظاهر والاحتجاج دون الخروج عن القانون او ممارسة التطرف او العنف.
- عقد لقاءات تثقيفية بين القيادات الجامعية والطلاب بصفة دورية للتعرف على فيما يفكر الشباب ومعرفة احتياجاتهم ومشكلاتهم.
- تكليف اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة الطلاب بالقراءة والاطلاع على مختلف المصادر العلمية من كتب ومقالات ورسائل جامعية تهتم بقضايا الأمن الفكرى بما يرفع مستوى الوعى لديهم فى هذا المجال.

٢- العنصر الخاص بإدارات رعاية الشباب بكليات بجامعة الفيوم ودورها فى تعزيز الأمن الفكرى هناك مجموعة من الإجراءات التنفيذية و التى هى بمثابة مجموعة من المطالب اللازمة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى و التى منها ما يلى :.

- قيام الإدارة العامة لرعاية الشباب المركزية بالجامعة بالتنسيق مع إدارات رعاية الشباب بكليات الجامعة بعقد مؤتمر علمى عن الأمن الفكرى واهميته وسبل تعزيزه على ان يدعى إليه متخصصين فى الشريعة والقانون ورجال الدين ومنظمات حقوق الإنسان والقيادات الأمنية وذلك للخروج بتوصيات ومقترحات قابلة للتطبيق فى كليات الجامعة.
- تصميم اللوحات الاعلانية بكليات جامعة الفيوم والإعلان عنها فى موقع كل كلية من كليات الجامعة فى الصفحة الخاصة بإدارة رعاية الشباب بالكلية لتوعية الطلاب بخطورة التطرف الفكرى والإرهاب .

- تنظيم لقاءات وورش عمل مع مسئولى الانشطة الطلابية سواء من الاتحادات الطلابية او من رعاية الشباب لتحديد أولويات الانشطة الطلابية التى يحتاجها الطلاب فى تعزيز الأمن الفكرى .
- تنظيم مجموعة من المسابقات البحثية والشعرية سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى كل كلية بشأن الأمن الفكرى تتضمن الجوائز التالية :.جائزة أفضل بحث علمى عن الأمن الفكرى ،جائزة أفضل قصيدة شعرية عن الأمن الفكرى وأهميته،جائزة أفضل قصة قصيرة عن أحد رموز الوطن أو أحد الشهداء اللذين ضحوا من أجل الوطن،جائزة أفضل إعلان أودعاية عن الأمن الفكرى،جائزة أفضل قسم علمى أو عضو هيئة تدريس أو كلية شاركت بفاعلية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة ،جائزة أفضل إدارة لرعاية الشباب قامت بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة وفق أسس علمية معلنة فى خطة الجامعة.
- التنسيق مع إدارة الكلية فى تنظيم زيارات طلابية منظمة ومخططة لأسر شهداء التطرف الفكرى والإرهاب على مستوى المحافظة وتقديم الهدايا التذكارية لهم .
- التنسيق مع إدارة الكلية فى تنظيم زيارات طلابية لجميع الأحزاب السياسية للتعرف بأنفسهم على برامجها وأنشطتها السياسية و أهدافها التى تسعى إلى تحقيقها الأمر الذى يزيد وعى طلاب الجامعة بأوضاع المجتمع السياسية وينمى اتجاهاته نحو المشاركة الايجابية بها وفى الحفاظ على امن واستقرار المجتمع .
- أن تتضمن خطة إدارة رعاية الشباب القيام بمجموعة من الأبحاث حول أهمية الأمن الفكرى وسبل تعزيزه لدى طلاب الجامعة ،وأهمية قيم الانتماء والاعتدال للمجتمع وللفرد وخطورة الإرهاب والتطرف الفكرى.
- إقامة حفلات ومسرحيات طلابية تبرز اهمية الوحدة الوطنية وغرس الولاء والانتماء فى نفوس الطلاب.
- تنظيم المهرجانات الشعرية والمسابقات الرياضية والرحلات والمعسكرات والدورات الكشفية المتنوعة التى تنبذ التطرف الفكرى .

- دعوة رجال الدين المتخصصين والمعتدلين لتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة والقضايا الشائكة لدى طلاب الجامعة مثل حقوق غير المسلم والولاء والانتماء والحرب واخلاقيتها والانتماء للوطن وللدين وضبطها بالضوابط الشرعية وإعطاء فرصة للطلاب للحوار والنقد البناء.
- تنظيم زيارات للأماكن الأثرية والسياحية المهمة سواء على مستوى المحافظة أو الوطن ككل بهدف غرس قيم الولاء والانتماء فى نفوس طلاب الجامعة والحفاظ على ثرواته .
- اقامة حفلات بأهم المناسبات الدينية والقومية الوطنية المهمة مثل المولد النبوى الشريف ،ليلة القدر ،العشر الأوائل من شهر ذى الحجة ،رأس السنة الهجرية ،عيد القيامة المجيد ،العيد القومى للمحافظة ،الاحتفال بالسادس من أكتوبر ١٩٧٣، ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ٢٥يناير ٢٠١١، ٣٠ يونيو ٢٠١٤ بما يدعم قيم الانتماء والولاء وحب الوطن والوحدة الوطنية والتعايش السلمى .
- توظيف موقع الكلية والجامعة والصفحات المخصصة للإدارة رعاية الشباب فى نشر قيم التسامح والتعايش السلمى والمواطنة وحقوق الإنسان ونبذ التعصب والتكفير والتطرف الفكرى.
- متابعة الطلاب المتشددين فكريا وسبق تورطهم بأعمال عنف ومحاولة تصحيح أفكارهم من خلال إجراء حوار هادف معهم.
- تنظيم لقاءات وورش عمل لطلاب الجامعة فى بداية العام الدراسى لشرح تعليمات النظام الجامعى ونظام العقوبات وذلك لتوعية الشباب للسلوكيات المسموحة وغير مسموح بها داخل الجامعة .

٣- العنصر الخاص بالأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم:. هناك مجموعة من الإجراءات التنفيذية و التى هى بمثابة مجموعة من المطالب اللازمة لتفعيل دور الاخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى و التى منها ما يلى :.

- عقد دورات تدريبية لأخصائى رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم لتبصير بأدوارهم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة .

- عقد لقاءات واجتماعات مستمرة مع الأخصائيين الإجتماعيين بكليات جامعة الفيوم لحثهم على نشر ثقا فة ومضامين الأمن الفكرى داخل كليات الجامعة وكذلك لتنمية الدافعية والحافز لديهم.
- زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم بما يتوازى مع عدد الطلاب مع ضرورة العمل على تحسين أجورهم.
- إصدار القرارات الخاصة بإبعاد تكليف الاخصائيين الاجتماعيين بكليات جامعة الفيوم عن المهام والأعمال التى ليست من اختصاصاتهم والتوقف عن محاولات تفريغ إدارات رعاية الشباب بالكليات من العاملين بها لسد العجز فى الإدارات الأخرى بالكلية.
- تدريب الجيد والفعال للعاملين بإدارات رعاية الشباب والاخصائيين الاجتماعيين على فتح قنوات التواصل والحوار مع طلاب الجامعة وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم.
- إدراج الأمن الفكرى ضمن مقررات إعداد الاخصائيين الاجتماعيين بحيث يعمل على ترسيخ مبدأ الحوار الهادف والاستماع للآخرين بقصد الوصول إلى الحق وتدريبهم على كيفية استخدام الأسلوب العلمى فى حل المشكلات لمساعدة الطلاب على تمييز النافع من الضار
- عقد ورش عمل لتدريب الأخصائيين بإدارات رعاية الشباب على استخدام استراتيجيات متنوعة فى تعزيز الأمن الفكرى والحد من مظاهر العنف لدى طلاب الجامعة مثل استراتيجية تعديل السلوك والتعلم والتدعيم الايجابى والتوضيح والإقناع و التفاعل الجماعى والتعاون وإعادة بناء المفاهيم.
- تدريب الأخصائيين بإدارات رعاية الشباب على كيفية ممارسة مجموعة من الأدوار فى تعامل مع طلاب الجامعة مثل دور الملاحظ ،الموضح ،الموجه و المدعم ،المشجع ،المحلل ،المنسق ،القائد ،الخبير ،المدافع.
- تدريب الأخصائيين بإدارات رعاية الشباب على إكتساب العديد من المهارات مثل مهارة استثمار الوقت ،والإنصات للآخرين ،مهارة إقامة علاقات مهنية ،ومهارة المتابعة والتقويم ،مهارة الاتصال بالمؤسسات الحكومية والأهلية ومهارة ملاحظة وتحليل السلوك اللفظى والغير اللفظى للأعضاء .

٤- **العنصر الخاص بالأنشطة الطلابية بكليات جامعة الفيوم:.** هناك مجموعة من الإجراءات التنفيذية و التى هى بمثابة مجموعة من المطالب اللازمة لتفعيل دور الانشطة الطلابية بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى و التى منها ما يلى :.

- تنظيم زيارات طلابية للعلماء والتواصل معهم مع إقامة المعارض التربوية والتى تؤكد على أهمية الأمن الفكرى.
- إقامة الأنشطة والمناسبات الاجتماعية والثقافية فى كليات الجامعة بحيث تتضمن برامج تعمل على تعزيز الأمن الفكرى.
- التعاون مع القيادات الأمنية فى نشر ثقافة الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة لبناء برامج و أنشطة طلابية لمواجهه الأفكار المنحرفة الضالة .
- تزويد كليات الجامعة بالإمكانيات المادية والفنية والكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ برامج و أنشطة تعزيز الأمن الفكرى من خلال الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- تصميم دليل للأنشطة الثقافية التى يمكن ان يمارسها الطلاب طوال العام وفى جدول زمنى محدد ولا يتعارض مع الأوقات الدراسية على أن يتم توزيعها على جميع الطلاب الجامعة فى بداية العام الدراسى بحيث يوضح أهداف الانشطة الطلابية ومجالاتها ومراحل تنفيذها .
- توفير الحوافز مادية ومعنوية للطلاب الجامعة لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة الطلابية والاعلان عنها فى جميع كليات الجامعة مثل تخصيص نسبة لها تضاف على مجموع الطالب فى نهاية العام الدراسى تسهم فى رفع تقدير الطالب النهائى او أعطاء شهادات تكريم للطلاب المتميزين والمتفوقين فى ممارسة الأنشطة التى تعزز الأمن الفكرى فى احتفالات دورية منتظمة طوال العام الدراسى .
- اختيار مشرفين نشاط مؤهلين علميا ومهنيا ولديهم خبرة فى مجال تعزيز الأمن الفكرى قادرين فى التعامل مع الطلاب وجذبهم فى ممارسة الانشطة الطلابية مع تقديم الدعم المعنوى والمادى لهم.

- عقد ندوات ولقاءات مع منظمى الأنشطة الطلابية فى كليات الجامعة للتعرف على الجوانب التنظيمية المؤثرة بالسلب على مستوى مشاركة الطلاب بالأنشطة الخاصة بالأمن الفكرى.
- وجود خطة مكتوبة واضحة ومحددة بالأهداف لأهم الأنشطة والفعاليات التى تقيمها وتنظمها إدارة رعاية الشباب بشأن تحقيق الأمن الفكرى ،وأن تتناسب الانشطة الطلابية احتياجات وميول طلاب الجامعة .
- التنسيق مع إدارة شئون الطلاب لمراعاة مواعيد الجداول الدراسية والمحاضرات عند التخطيط والتنظيم وتنفيذ الانشطة الطلابية .
- إنشاء قاعدة بيانات للمتميزين فى ممارسة الأنشطة الطلابية على مستوى كل كلية وعلى مستوى الجامعة والإعلان عنها فى موقع الجامعة وتقديم الدعم المادى والمعنوى اللازم لهم.
- إصدار لجان الأنشطة الطلابية نشرات دورية توضح برامجها وأنشطتها والإعلان عن ذلك بشكل فعال.
- تصميم موقع على الإنترنت للجان الأنشطة الطلابية لعرض الأنشطة والبرامج وطرق توعية وتثقيف الطلاب أمنيا وتلقى مقترحات واستفسارات الطلاب.
- تصميم انشطة طلابية داخل كل كلية بحيث تتضمن برامج لنشر ثقافة الحوار والتسامح وتنمية مهارات التفاوض والعدالة والوسطية بين الشباب وعدم التمييز بينهم على أساس الدين أو العرق او المركز الاجتماعى .
- تقييم الأنشطة الطلابية سواء على مستوى الكليات أو على مستوى الجامعة بصفة دورية ووضع خطة للإستفادة من نتائج التقييم فى تطوير الأنشطة بما يسهم فى تكوين الفكرى السليم لدى الطلاب.
- أن تتضمن شهادات التخرج للطلبة الناجحين تقييما بمدى المشاركة المتميزة في الأنشطة الجامعية على أن يشار إليها في شهادة التخرج، وتكون عونا للخريج عند التحاقه بسوق العمل.

معوقات تنفيذ الآليات المقترحة وسبل التغلب عليها:.

يمكن من خلال تحليل الإطار النظري والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية تحديد مجموعة من المعوقات التي قد تعيق تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها والتي تتمثل في:

- قلة وجود معلومات كافية عن الأمن الفكرى لدى إدارة رعاية الشباب بالكلية.
- نقص قدرة الأخصائى بإدارة رعاية الشباب للرد على أسئلة طلاب الجامعة المتعلقة بالأحداث الجارية.
- تعقد بعض الإجراءات فى تنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بتعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة .
- ضعف الميزانية والدعم الكافى لأنشطة وبرامج إدارة رعاية الشباب.
- ضعف إعداد الإخصائى بإدارة رعاية الشباب وتأهيله فى مجال الأمن الفكرى.
- ضعف التعاون والتنسيق بين الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة وإدارة رعاية الشباب بالكليات .
- قلة وجود أماكن متخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية بشكل فعال.
- قلة وجود أنشطة وفعاليات كافية متعلقة بتعزيز الأمن الفكرى فى خطة إدارة رعاية الشباب .
- قلة الحوافز المناسبة لتشجيع العاملين والأخصائيين بإدارات رعاية الشباب على أداء عملهم بكفاءة.
- نقل العاملين بإدارة رعاية الشباب للعمل بالإدارات الأخرى .
- ضعف التعاون والشراكة بين إدارة رعاية الشباب ومؤسسات المجتمع.
- كثرة الاعباء والمهام الملقاه على أخصائى إدارة رعاية الشباب بالجامعة .
- قلة توافر برامج تدريبية لأخصائيين إدارة رعاية الشباب حول آليات تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة.
- تركيز التعليم الجامعى على تنمية مهارات الحفظ والتلقين أكثر من مهارات التفكير الإبتكارى والناقد.

وللتغلب على معوقات تنفيذ الآليات المقترحة فهناك مجموعة من التوصيات اللازمة للتغلب على هذه معوقات و التى منها ما يلى :.

- ضرورة الاهتمام بالقائمين بوضع اللوائح الدراسية بتضمين مفهوم الأمن الفكرى والقيم والاخلاقيات والوسطية والاعتدال ضمن مقررات الجامعية فى كل المقررات الدراسية لطلاب جميع كليات الجامعة .
- عقد ورش عمل للمراجعة الدورية للمقررات الجامعية و إدخال مواد ومفردات تهتم بالأمن الفكرى وتعزيزه.
- الاهتمام باختيار المقررات الجامعية التى تساعد فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة وتغرس فيهم الولاء والانتماء والقيم والمثل العليا والوحدة الوطنية مثل مقررات اللغة العربية و التربية الدينية والدراسات الاجتماعية على ان تكون موحدة على جميع طلاب المرحلة الجامعية .
- توفير الميزانية الكافية التى من خلالها يتم توفير كافة الامكانيات المادية والأدوات اللازمة لممارسة الانشطة الطلابية التى يمكن أن تساهم فى تفعيل دور إدارات رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى .
- توفير الأماكن اللازمة للممارسة طلاب الجامعة الأنشطة الطلابية.
- رفع المستوى المهنى للعاملين والاخصائيين بإدارات رعاية الشباب والمشرفين على الأنشطة من خلال الدورات التدريبية الجادة والتنمية المهنية المستمرة.
- وضع أسس ومعايير موضوعية للإشتراك بالأنشطة الطلابية التابعة لإدارات رعاية الشباب بالكليات ومعايير لقياس أداء العاملين بها بحيث تكون هذه المعايير بمثابة المرشد أثناء التنفيذ.
- وضع خطة استراتيجية مستقبلية مركزية لدور إدارات رعاية الشباب فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة على أن يشارك فى وضعها ممثلين عن إدارات رعاية الشباب بالكليات على أن يتم نشرها على موقع الجامعة.
- وضع قرارات وضوابط تضمن مشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في ممارسة الأنشطة الطلابية ليكونوا قدوة حسنة للطلاب، وذلك لرفع وعي الطلاب بأهمية

المشاركة في الأنشطة واكتساب السلوك الأخلاقي و الاجتماعي ،ومهارات الحوار والعمل في فريق.

- دمج التربية الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والتربية الوطنية والتربية الأمنية ضمن المقررات الدراسية لطلاب الجامعة بحيث تكون سلوكا واقعياً لا شعارات بلا مضمون فتوظف مضامينها فى الأهداف والمحتوى والإجراءات ووسائل التقويم فى كل مقرر دراسى و أن تعتمد درجاتها ضمن متطلبات النجاح للطلاب.
- إنشاء أندية علمية وثقافية واجتماعية للطلاب مع تنظيم اللقاءات العلمية والحوارية التى تهتم بمناقشة سبل تعزيز الأمن الفكرى.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام اساليب تدريسية تعمل على تدعيم الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة مثل اسلوب المناقشة والحوار والاستفادة من الأحداث وغيرها والابتعاد عن الاساليب التى تعتمد على التلقين و الإلقاء بما يمكن للطلاب فى التعبير عن آرائهم وعما يدور بداخلهم.
- إنشاء حسابات افتراضية لجملة منتقاه من العلماء والمفكرين على موقع الجامعة الإكترونى للرد على استفسارات الطلاب وتوعيتهم بقضايا المجتمع المصرى ومشكلاته
- الدعوة بإنشاء مجموعات طلابية هادفة سواء على مستوى الكلية او على مستوى الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعى تتبنى قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية لتبادل المعرفة وتعميق الفائدة تحت إشراف الجامعة نفسها.
- تكليف أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والخدمة الاجتماعية والتربية النوعية بمشروعات بحثية تستهدف تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة .
- إنشاء مجلة سنوية متخصصة على مستوى الجامعة تهتم بقضايا الأمن الفكرى وتبحث في أسباب التطرف والتعصب و أهم مظاهره وكيفية مواجهتها.

قائمة المراجع:

اولاً المراجع العربية :

إبراهيم حسن إبراهيم :. **علاقة القيم التنظيمية بالرضا الوظيفي لدى أخصائي الأنشطة الترويحية بإدارات رعاية شباب جامعة أسيوط** ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،العدد ٢٩،الجزء الأول ،نوفمبر ٢٠٠٩.

ابراهيم علي محمد :. **دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة عجلون** ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،الأردن ، المجلد ٧، العدد ٦، ٢٠١٨.

أحلام عبد المؤمن على محمد :. **الأمن الفكري لدى النشء ودور الخدمة الاجتماعية في تحقيقه** ، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ،العدد ٥٧،الجزء الول ،يناير ٢٠١٧.

أحمد سمير فوزى :. **دور الجامعات المصرية فى تنمية الوعى السياسى لطلابها** ،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ،العدد ١٥٧،الجزء ٤،يناير ٢٠١٧.

أحمد عبد الفتاح زكى وفاروق عبده :. **معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحاً**، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر،٢٠٠٤.

أحمد محمد حسن مرعى :. **دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس** ، المجلة العلمية لكلية التربية ،العدد السادس ، جامعة مصراتة – كلية التربية،ديسمبر ٢٠١٦.

أسماء فتحى السيد على :. **دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابها : دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية** ،مجلة كلية التربية ،جامعة سوهاج ،الجزء ٥٤،أكتوبر ٢٠١٨.

أم هاشم محمد عبدالباقي عبد المطلب :. **دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام** ،مجلة القراءة والمعرفة،العدد ٢٠٦،جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،ديسمبر ٢٠١٨.

أمل جابر عوض :. **نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي : دراسة مطبقة على الطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان** ،مجلة الخدمة الإجتماعية، العدد ٥٧، الجزء ٩، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ،يناير ،٢٠١٧.

أمل فكري إبراهيم نعيم :. **الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الإداري الإلكتروني للأخصائيين العاملين برعاية شباب جامعة حلوان** ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،نوفمبر ،العدد ٣٩ ، الجزء الثانى ،٢٠١٤.

توفيق نصحى على على حسن :. **تصور مقترح لدور الأخصائي الإجتماعي من منظور خدمة الجماعة للحد من مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي بعد ثورة ٢٥ يناير** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد ٣٦ ، الجزء الخامس، إبريل ،٢٠١٤.

جامعة الفيوم :.إدارة رعاية الشباب ،٢٠١٩.

جمهورية مصر العربية :. **استراتيجية مصر للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠**،المحور السابع التعليم والتدريب.

جمهورية مصر العربية ،**دستور جمهورية مصر العربية** ٢٠١٤.

جمهورية مصر العربية ،**رئاسة مجلس الوزراء ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،دليل الطالب إلى الجودة** ،الإصدار الأول ،فبراير ،٢٠٠٩.

جمهورية مصر ا لعربية :.وزارة التخطيط و المتابعة و الإصلاح الإدارى ،**رؤية مصر ٢٠٣٠**،استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠.

جمهورية مصر العربية ،رئيس الوزراء :. **قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لعام ٢٠١٧ بشأن لائحة الأتحادات الطلابية** ،٢٠١٧،مادة ٣٥٢،٣٤٧.

حازم كمال الدين عبد العظيم :. **الإستغراق الوظيفي وعلاقته بمستوي الإنجاز لدى العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط** ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،العدد ٤٥،الجزء الأول ،كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط ،نوفمبر ،٢٠١٧.

حازم كمال الدين عبد العظيم :.**تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية فى الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب بالجامعات المصرية** ،مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،العدد ٤٢،الجزء الأول ،مارس ،٢٠١٦.

حياة عبد العزيز العسكر :. **دور عضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة من وجهة نظر الطالبات** ، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،العدد ٢٠٥،نوفمبر ، ٢٠١٨.

سعد محمد عوض فلاح المطيرى :. **دور الإدارة الجامعية فى مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طلبة جامعة الكويت** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية مجلة القراءة والمعرفة ،مارس ،العدد ١٨٥،٢٠١٧.

السعدني خليل السعدنى :. **استراتيجية مقترحة لتسويق برامج الرياضة الجامعية بالجامعات الحكومية المصرية**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط – كلية التربية الرياضية ، مارس،العدد ٤٤، الجزء الثالث ،٢٠١٧.

سلطانة محمد أحمد معاذ :. **تقييم جودة وإعتماد خطط وبرامج وتنفيذ الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات للعام الجامعي ٢٠١١ – ٢٠١٢ : دراسة مطبقة على الأخصائيين الإجتماعيين ومشرفي جماعات الأنشطة الطلابية ومديري أدارة رعاية الشباب المركزية** ،جامعة الزقازيق ،مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد ٣٣، الجزء السادس ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،أكتوبر،٢٠١٢.

شاكر محمد فتحى أحمد :. **الأرتقاء بالهيئة التعليمية فى مؤسسات التعليم العالى فى الوطن العربى (الصيغ التنمية المهنية نموذجاً)**،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثانى عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى ،بيروت ٦-١٠ ديسمبر ،٢٠٠٩.

عادل بن عايض المغذوي :. **مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري** ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد ١٨ ،الجزء الثامن ،٢٠١٧.

عبد الجبار جبار :. **تداعيات العولمة الثقافية وضرورة التصدي لاختراق الأمن الفكري** ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،العدد ٩، ديسمبر ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ،٢٠١١.

عبد الناصر راضى محمد :. **دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها : دراسة ميدانية**، المجلة التربوية،جامعة سوهاج – كلية التربية،الجزء ٣٣، يناير ٢٠١٣،.

علا عاصم السيد اسماعيل :. **التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها : دراسة تحليلية** ، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، أكتوبر،العدد ٩٧، ٢٠١٧.

على يحيى يحيى ناصف :. **استخدام الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمفهوم ثقافة الجودة**، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،مارس ،الجزء ١٠، ٢٠١٢.

عمرو محمود عبد الحميد منصور:. **التغذية العكسية كمدخل لتطوير أنشطة وخدمات رعاية الشباب الجامعى** ،مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد ٣٩،الجزء ١٦، اكتوبر ،٢٠١٥.

غادة السيد السيد الوشاحى :. **دور كلية التربية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلابها : دراسة ميدانية** ، مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط ،إبريل ،المجلد ٣١،العدد الثالث ،٢٠١٥.

فايز كمال عبد الرحمن :. **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد ٢١،العدد الأول ،يناير ،٢٠١٣.

فتحي عبدالرسول محمد :. **تحديات العولمة نحو الأمن الفكري في الجامعة** ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا ،العدد ٢٦،يناير ٢٠١٦.

فواز بن عقيل الجهنى :. **تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ،مايو ،العدد ٢٥، الجزء الثانى ،٢٠١٢.

كريم محمد محمود حكيم :. **معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية فى المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية** ،المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ،العدد ٢٩، يوليو ،٢٠١٧.

كوثر أحمد محمد قناوى :. **أولويات برامج جهاز رعاية الشباب للحد من العنف الطلابى بجامعة أسوان** ،مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،العدد ٥٢، يونيو ،٢٠١٤.

مجدي محمود فهيم محمد :. **إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين مستوى الأداء بإدارة رعاية الشباب بكلية التربية الرياضية** ، جامعة المنوفية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،المجلد ٢٠، العدد الأول ، جامعة المنوفية ،كلية التربية،٢٠٠٥.

مجمع اللغة العربية :. **المعجم الوسيط** ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ،١٩٩٨.

محسن عبد الستار عزب: **تعاقب المديرين وأثرة على فاعلية الإدارة المدرسية**، المكتبة العصرية، القاهرة ،٢٠٠٩.

محمد السيد أبو المجد عامر:. **دراسة مقارنة للعوامل الإجتماعية المؤدية الى ضعف العلاقات الإجتماعية بين الشباب الجامعي و أسرهم في كل من الريف و الحضر و رؤية الخدمة الإجتماعية في تحسينها : دراسة مطبقة على جامعة كفر الشيخ** ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية – إنعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية ، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية ،المجلد ٣ ،مارس ، القاهرة،٢٠١٠.

محمد بن أحمد بن علي المقصودي :. **الدور الوطنى للجامعات السعودية فى تحقيق الأمن الفكرى الشامل وتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الناشئة** ،مجلة البحوث الأمنية،المجلد ٢٦،العدد ٦٨،سبتمبر ، كلية الملك فهد الأمنية ،مركز البحوث والدراسات،٢٠١٧.

محمد زين العابدين عبد الفتاح :. **استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وأثرها فى تنمية الأمن الفكرى من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى** ،مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بقنا، أبريل، العدد ٣٥، ٢٠١٨.

محمد صبرى الحوت :. **التعليم والتنمية** ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،٢٠٠٧.

محمد عبد القادر الدماطى :. **دور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية مهارات المشاركة المجتمعية للشباب الجامعي** ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية – إنعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية،المجلد الثالث ،مارس ،القاهرة ،٢٠١٠.

محمد عيد عتريس :. **تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية فى وقاية الطلاب من الإرهاب من منظور الإسلام** ، جامعة الزقازيق – كلية التربية، دراسات تربوية ونفسية ،العدد ١٠٩،يناير ،٢٠١٩.

محمد يوسف مرسى نصر :. **دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية** ، مجلة الدراسات فى التربية وعلم النفس ،العدد ٧٢، رابطة التربويين العرب ،أبريل ،٢٠١٦.

منار منصور أحمد منصور :. **تقييم دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس** ،مجلة التربية ، جامعة الأزهر، كلية التربية، يناير،العدد ١٧٢،الجزء الأول ،٢٠١٧.

موقع جامعة الفيوم :. **http://www.fayoum.edu.eg/** ،إنجازات الإدارة العامة لرعاية الشباب للعام الجامعى ٢٠١٥-٢٠١٦،الأنشطة التى تم تنفيذها خلال شهر فبراير،مارس ،سبتمبر.

نادية عبدالجواد الجرواني:. **التخطيط للتسويق الاجتماعي لبرامج رعاية الشباب** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية،العدد ٢٩،الجزء الأول ،اكتوبر ،٢٠١٠.

نشوة سعد محمد :. **صيغ تربوية مقترحة لتفعيل أدوار كليات التربية فى تدعيم الأمن الفكرى لدى طلابها لمواجهة ظاهرة التطرف : دراسة حالة** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،رابطة التربويين العرب ،العدد ١٠٤،ديسمبر ،٢٠١٨.

نصير محمد محمد :. **الأمن والتنمية** ،العبيكان ،الرياض ،١٩٩٢.

هالة سعيد عبدالعاطي أبو العلا :. **فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أبعاد الأمن الفكري والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء تحديات التربية المستقبلية** ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب ،العدد ١٠،إبريل ،٢٠١٨.

هيثم سيد عبد الحليم محمد :. **الاتحادات الطلابية و اهدافها الدفاعية** ،مجلة الخدمة الاجتماعية ،العدد ٥٣،يناير ،٢٠١٥.

وردة على عويس محمود :. **دور الاتحادات الطلابية فى تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة فى مصر** ،عالم التربية ،العدد ٤٥،يناير ،٢٠١٤.

وزارة التربية والتعليم :.مركز تطوير المناهج ، **القضايا والمفاهيم المعاصرة فى المناهج الدراسية** ،٢٠٠٠.

وزارة التربية والتعليم :. **مبارك والتعليم ،التعليم المصرى فى مجتمع المعرفة** ،قطاع الكتب ،القاهرة ،٢٠٠٣

وفاء مجيد الملاحى :. **ازمة القيم لدى الشباب المصرى ودور المؤسسات التربوية حيالها ،دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية** ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،مجلة كلية التربية بالزقازيق،العدد ١٠١،الجزء الثانى ،أكتوبر ،٢٠١٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Abu Humaidi, A.(2010):. **Intellectual security basics in Islamic education, Arab Journal of Security Studies and Training**, 52 (27),Naif Arab University for Security Sciences.

Achenreiner, Gwen(2019):. **Student Self-Efficacy, Employee Engagement, and Community Vitality: A Collaborative Data Collection Model for Regional Workforce Development**, Journal of Education and Work, v32 n6-7 .

Alatriby, H. (2011):. **The role of universities in achieving intellectual security for their students (Conceived Proposal)**, Future of Arab Education Journal, 70(18).

Al-Edwan, Zaid Suleiman(2016):.**The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan--An Analytical Study**,International Education Studies, v9 n9 p146-156 .

Arslan, Hasan(2018):. **Faculty's Academic Intellectual Leadership: The Intermediary Relations with Universities' Organizational Components**,International Journal of Leadership in Education, v21 n4.

Asowayan, Alaa A(2017):. **The Modern Trends and Applications in the Development of Academic Staff in the University of Maryland & George Mason University,English Language Teaching**, v10 n10.

Bushlush, T. (2013):. **Globalization and its impact on the intellectual and moral security of young people in society**, Journal of Arts and Social Sciences, 2(4).

Burgoon, Brian(2006):.**On Welfare and Terror: Social Welfare Policies and Political-Economic Roots of Terrorism**,Journal of Conflict Resolution, v50 n2 .

Çayak, Semih(2018):. **Globalization: In Terms of Teachers' Opinion and Metaphorical Perceptions**,World Journal of Education, v8 n3.

Clinch,Amy(2011):.**A community psychology approach to preventing violent extremism Gaining the views of young people to inform primary prevention in secondary schools,Unpublished**,phD thesis,University of Birmingham,Britain.

Fisher, Benjamin W.; (2019):.**Social Control in Schools: The Relationships between School Security Measures and Informal Social Control Mechanisms,** Journal of School Violence, v18 n3 p347-361.

Frolova, Elena V(2019**):. Digital Technologies in Education: Problems and Prospects for "Moscow Electronic School" Project Implementation**, European Journal of Contemporary Education, v8 n4.

Goekler, Susan(2019):. **The Role of Health Education,State Education Standard,** v19 , Jan .

Grobgeld, Esther(2016):. **Role Perception among Faculty Members at Teacher Education Colleges**,Australian Journal of Teacher Education, v41 n5 Article 6 May.

Hawari, M. and Adwan, N. (2011):.**The Role of Universities in Promoting the Principle of Mediation and Intellectual Security for Students, A Field Study on the Students of Laghouat University**, Algeria. A paper presented at the conference on the role of universities in promoting the principle of moderation among Arab youth, Taibah University, Saudi Arabia.

Holdaway, Lucy, Simpson, Ruth, (2018): **Improving the impact of preventing violent extremism programming, United Nations Development Programme,** Norway.

Hutchison, Charles B (2018):. **A Survey of Expected versus Actual Pedagogical Challenges Experienced by International Professors**,International Research and Review, v8 n1 .

Jamie, B. & Jonathan, B. (2010):. **From Suspects to Citizens: Preventing Violent Extrremism in abig Society**, Demos, London.

Makrakis, Vassilios(2012):. **Scientific and Technological Progress, Political Beliefs and Environmental Sustainability**,Discourse and Communication for Sustainable Education, v3 n1.

Mowen, Thomas J(2017):. **School Security Measures and Extracurricular Participation: An Exploratory Multi-Level Analysis**,British Journal of Sociology of Education, v38 n3.

Nasip, Sorayah (2017):. **Psychological Characteristics and Entrepreneurial Intention: A Study among University Students in North Borneo**, Malaysia, Journal Articles; Reports – Research,Education & Training, v59 n7-8.

Owusu G.B&AkootaJ.S(2016):.**Is our safety and securityGuaranteed on University of cape coast campus,under Gergradutes students perception** ,Journal of Higher Education.v.15.N.4.

Samier, Eugenie A(2015):. **The Globalization of Higher Education as a Societal and Cultural Security Problem**,Policy Futures in Education, v13 n5 p683-702 Jun .

Schrader,D.E(2004):.**Intellectual Safety ,Moral Atmosphere and Epistemology in college class** ,Journal of Adult Development ,11,2.

Soltaninejad, Najme(2017):. **Explanation of Educational and Cultural Dimensions of Globalization in the Views of Ayatollah Javadi-Amoli**,International Education Studies, v10 n1.

Srivastava, Savita(2015):. **A Study of Awareness of Cultural Heritage among the Teachers at University Level**,Universal Journal of Educational Research,v3 n5.

Strumpenhorst, Josh(2018):. **Stump teacher Retrived from: http://stumpteacher.blogspt.com/2014,11/intellectu**.

Urrutia, Manuel León(2016**):. Professional Development through MOOCs in Higher Education Institutions: Challenges and Opportunities for PhD Students Working as Mentors**,Journal of Interactive Media in Education, v2016 n1 Article 18.

Waswas, Dima; Gasaymeh, Al-Mothana M.(2017):. **The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students**,Journal of Education and Learning, v6 n1 p193-206.

Zeldin, Shepherd (2017):. **Youth-Adult Partnership and Youth Civic Development: Cross-National Analyses for Scholars and Field Professionals, Youth & Society**, v49 n7 p851-878 Oct .

قائمة بأسماء السادة المحكمين الإستبانة

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ إبراهيم عباس الزهيرى	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة كلية التربية –جامعة حلوان
٢	أ.د/ حسام حمدي عبد الحميد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة كلية التربية –جامعة حلوان
٣	أ.د /عادل عبد الفتاح سلامة	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة كلية التربية –جامعة عين شمس
٤	أ.د /عبد الباسط دياب عبد الباسط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة كلية التربية جامعة سوهاج
٥	ا.د/ محمود أبو النور عبد الرسول	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .
٦	أ.د/مرفت صالح ناصف	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة كلية التربية –جامعة عين شمس
٧	أ.د/ نبيل سعد خليل جرجس	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة كلية التربية جامعة سوهاج
٨	أ.د/ يوسف عبد المعطى	أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم كلية التربية– جامعة الفيوم

تم الترتيب أبجدياً وحسب الدرجة العلمية.